

## سرعة قصوى لطّي ملفات السليّة في "عدل 3"

3

رفضت رفضاً قاطعاً ممارسات  
المساس بالحقوق والمكاسب

منظمة الصحافيين  
الجزائريين تنتقد توقيف  
بث القنوات التلفزيونية

3

# الشروق

اليومي

إخبارية وطنية

رزيق يفضح استغلال بطاقات فلاح  
وحرفي لإعادة البيع على الحالة:

تجاوزات المتعاملين  
وراء قرارات الاستيراد  
وتكفل سريع بالملفات

5

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

منتدى قارّي للسيارات سبتمبر المقبل على هامش معرض التجارة الإفريقية البيئية

## هيونداي ونيسان وفولكسفاغن وبورش في الجزائر

- بنك "أفريكسيم" يرصد مليار دولار لدعم إدماج وتطوير صناعة المركبات في إفريقيا
- بخشي للشروق: 27 شركة عالمية أكدت مشاركتها حتى الآن في التظاهرة الكبرى
- لقاءات ثنائية بين متعاملي القطاع.. وزيارات للمنتجين في الولايات على الأجندة

3

25 متهمًا في ملف مجمع سيدار يمثلون الإثنيين المقبل أمام القطب الاقتصادي والمالي

## هكذا تأكل "الحجار" على يد اللصوص!

5-4

- هدايا ثمينة وسفريات مشبوهة... والإقامة بفنادق فخمة على حساب الخزينة
- تسير كارثي لممتلكات المجمع وتلاعب فاضح في أسعار كراء نقاط بيع
- أجور مضخمة ومناصب دون ترخيص... ومنح سكنات دون وجه حق
- إثراء غير مشروع وتبييض العوائد الإجرامية في عقارات وشقق وحسابات

○ الوزيران كعوان وقرين أمام القضاء اليوم رفقة آخرين في قضية "أنا ب 2"



صورة من الأرشيف

- بخصوص أبناء المنتخب قبل انطلاق تربيص شهر سبتمبر: بن ناصر خارج قائمة "الخضر" وأيت قارة جديد بيتكوفيتش

13

- العملية مفتوحة خلال الفترة من 19 إلى 23 أوت الجاري هذه حالات إعادة التوجيه الجامعي للطلبة الجدد

5

- عائلات تقتني المآزر والمحافظ خلال فترة البيع بالتخفيض الأولياء مرتاحون لتراجع أسعار الكرايس عشية الدخول الجديد

17/7



## إسرائيل "تقتل أفرادا من أسرنا"

عبد الناصر  
بن عيسى

كلهم غادروا وغادرت كاميراتهم وميكروفوناتهم، في خبر عاجل، كما غادر إسماعيل هنية ويحيى السنوار، والأطفال أيمن وهند، وعائلات وسجلات مدنية بالكامل، في خبر عاجل، وبقي في الأرض الخبر العاجل وحده يترصد مزيدا من الضحايا ومن الأخبار العاجلة.

لقد طال عمر العدوان على أبناء فلسطين وصار جزءا من العمر، وبلغ التقتيل أفرادا، هم في الأصل يومياتنا وذكرياتنا، فصار القتل، قتلنا معهم، وبلغ الوجود روح الروح، بعد أن فقد كل فلسطيني روح روحه وهو في الأصل، روح من روحنا.

ما تقوم به الآلة الصهيونية ومن يدعمها بالسلاح وبالمال وبالرضا وحتى بالصمت، هو ليس أذى طال أسرا فلسطينية أو عربية أو مسلمة فقط، وإنما طال الإنسان، وثورة التآذي طال الزمن أم قصر، قادمة لا محالة، وحينها لن يكون للخبر العاجل.. عواجل بعده.

فتحن نقضي معهم أوقاتا حساسة ومصيرية، تزيد عما نقضيه مع أبنائنا، مثل فلذات الروح، نتبادل معهم كؤوس أسى المشاعر، ونتناول رغيف القهر معا، يجمعنا بهم صور الأشلاء والباحثين عن رغيف أو شربة ماء، في هياكل عظمية لا تكاد ترى من شدة الوهن.

جمعتنا بهم أحزان الحزن، وكلما ظننا أن مسلسل الموت قد بلغ حلقاته الأخيرة، أطلوا علينا بموت آخر، بخبر عاجل أحمر اللون مثل دماء أهل غزة، فكنا نبكي وبككون، نتحسر ويتحسرون وتحاول أن نصبر فلا نستطيع ولا يستطيعون. وحشية قلب العدو أمامهم، وأمامنا، وصقيع قلب الأمة من خلفنا، إلى أن جاء الخبر العاجل، وما جاء معه لا إسماعيل الغول، ولا أنس سعد، ولا محمد عياش ولا محمد قريق، ولا أكثر من منتي صحافي، كانوا ينقلون لنا الحقيقة، فتحولوا جميعا إلى الحقيقة ذاتها، إذ لا أحد سيكذب بأن الصهاينة يغتالون الحقيقة، وكلما زجت ومضة منها، قذفوها بالنار وبالآحقاد وبالوجوع.

هناك مجموعة من المقاومين ومن الصحفيين، في أرض فلسطين الطاهرة، من شدة ارتباطهم بالقضية الأم، وبذلتهم لأجلها، وارتباطنا بهم، صاروا أشبه بأفراد العائلة، بل إنهم فعلا أفراد من العائلة، لا يختلفون عن الأخ والابن في شيء.

الذين برمجوا حياتهم على متابعة الشأن الفلسطيني منذ السابع من أكتوبر السعيد من سنة 2023، وما بعده من أيام شقية، ظلوا يفتحون التلفزيون أو هواتفهم المحمولة أو أجهزة الكمبيوتر، يوميا، مع شروق الشمس وفي غسق الليل وأحيانا لا يلقونه أبدا، في قرص الصقيع وحز الهجير، لمتابعة كل دمعة أو بسملة قادمة من أرض الأبطال والصامدين، وهم في الحقيقة يفتحون أبوابهم ووجدهم، لهؤلاء، الذين كانوا يهتربون الشرف والكرامة، بعيدا عن الدنس والتجسس، ويقدمون لنا الحقيقة كما هي، بالصورة والصوت، وتحت النار ووسط الدمار، حتى صار إسماعيل الغول وأنس الشريف وغيرهما، جزءا من العائلة.

## بن شيخ رئيسا لجمعية اللاعبين الدوليين السابقين



انتخب اللاعب الدولي السابق، علي بن شيخ، رئيسا لجمعية اللاعبين الدوليين السابقين، التي كان يرأسها سابقا علي فرقاني. وحصل الدولي السابق على 19 صوتا مقابل 6 أصوات لناصر بويش، الدولي السابق والهداف التاريخي للبطولة الوطنية. وخلال الجمعية العامة التأسيسية التي حضرها 25 لاعبا دوليا سابقا التي عقدت أمس في الدائرة العسكرية ببن مسوس، أصبح بن شيخ عضوا في الجمعية العامة للاتحاد الجزائري لكرة القدم، وفقا للنظام الأساسي الجديد الذي عدله الاتحاد مؤخرا.

## تعزيز الإنتاج العلمي والمعرفي بجامعة بلعباس



في خطوة من شأنها تعزيز الإنتاج العلمي والمعرفي وتطوير الدراسات الأكاديمية المرتبطة بإعداد السياسات العمومية وصناعة القرار، تدعمت كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة "جيلالي اليابس" بسيدي بلعباس بثلاثة مخبر بحث جديدة، ويندرج ذلك ضمن إستراتيجية وطنية تهدف إلى ترقية البحث العلمي وربطه باحتياجات المجتمع، حيث سنتشكل هذه الهياكل فضاءات علمية لدراسة القضايا القانونية والسياسية الراهنة، بما يساهم في إيجاد حلول مبتكرة لمختلف التحديات، وستوفر الأخبار الجديدة للباحثين إطارا علميا متطورا لإعداد الدراسات المتخصصة وإصدار البحوث المحكمة، فضلا عن مرافقة طلبة الدكتوراه وتتمين نتائج البحث العلمي.

## حجاء يحظى باهتمام نادي تورينو

دخل الدولي الجزائري، جوان حجاء، لاعب نادي يونج بويش السويسري، اهتمامات أحد الأندية الإيطالية في فترة التحولات الصيفية الجارية. وحسب ما كشف عنه موقع "فوت ميركاتو"، وضع مسؤولو نادي تورينو الإيطالي، اسم حجاء ضمن قائمة اهتماماتهم. كما أوضح ذات المصدر، بأن إدارة النادي الإيطالي بدأت اتصالاتها الأولية مع الدولي الجزائري، وبعض الأسماء الأخرى، لتدعيم منصب الظهير الأيسر للفريق.

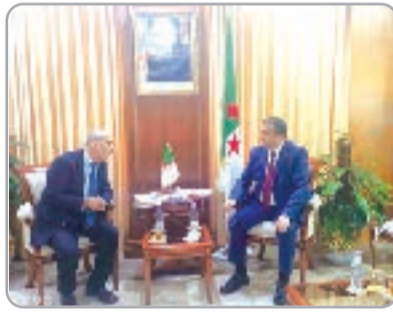


## تجار البويرة يصرون على مخالفة القواعد الصحية



يقوم يوميا تجار سوق الخضار والفاكهة المتواجد بالقرب من المحطة القديمة للمسافرين بمدينة البويرة بعرض فاكهة البطيخ الأحمر مجزأة إلى قطع، وهذا رغم أن مصالح مديرية التجارة الممثلة بفرق قمع الغش، قامت مؤخرا بخرجات ميدانية مع ممثل عن جمعية حماية المستهلك لتحسيس التجار بمنع عرض وبيع فاكهة "الدلاع" مجزأة إلى قطع، وهذا تضاديا لأي أخطار صحية وتوعية المواطنين بعدم اقتناء هذه الفاكهة مجزأة مسبقا. للتذكير، فإن الحملة تدخل في إطار مواصلة البرنامج الوطني للوقاية من التسممات الغذائية وحرصا على تعزيز سلامة المستهلك، خاصة في هذه الفترة الصيفية المتميزة بارتفاع درجات الحرارة والتي تعود سلبا على بعض المنتجات الحساسة وسريعة التلف، كمادة البطيخ أو "الدلاع"، بعد تقسيمها إلى أجزاء.

## "الحقبة الشمسية" بين أيدي عرقاب



حقبة ذكية مزودة بالأواح شمسية مصفرة تسمح بشحن مختلف الأجهزة الإلكترونية وتلبية بعض الاستعمالات اليومية، لاسيما في المناطق النائية، هو ملخص "الحقبة الشمسية" المخصصة لتوليد الطاقة النظيفة، لصاحبه الباحث الجزائري والأستاذ في الطاقات المتجددة، عبد الرحمان عيان، الذي حظي باستقبال من طرف وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، محمد عرقاب، الاثنين بمقر الوزارة، بحضور كاتبة الدولة المكلفة بالمناجم، كريمة بكر طافر، وضمن عرقاب هذا الابتكار، مبرزا أن قطاع الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، وعملا بتوجيهات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، يولي أهمية خاصة لتشجيع الكفاءات الوطنية ومرافقة الباحثين المبدعين بغية تحويل أفكارهم إلى مشاريع عملية تعزز الأمن الطاقوي الوطني وتساهم في تنوع مصادر الطاقة، مؤكدا أن الابتكار في مجال الطاقات النظيفة ينسجم مع الإستراتيجية الوطنية لتطوير قدرات إنتاج الكهرباء من المصادر المتجددة، مشيرا إلى أن مثل هذه المشاريع تعكس روح الإبداع لدى الشباب الجزائري وتدعم مسار الانتقال الطاقوي المستدام. واختتم اللقاء بالتأكيد على التزام القطاع بمرافقة الكفاءات الوطنية وربطها بالمؤسسات والهيئات المختصة، قصد توفير الدعم اللازم لتجسيد اختراعاتها خدمة للمواطن والتنمية الوطنية.

## "السيناتورات" يتفقدون حالة جرحى الحافلة



أجرى وفد برلماني، الاثنين، بتكليف من رئيس مجلس الأمة، عزوز نصري، زيارة ميدانية إلى مستشفى "سليم زميرلي" بالعاصمة للأطباء على الحالة الصحية للمصابين في حادث سقوط حافلة بوادي الحراش، حيث وقفا على "أوضاع المصابين وظروف التكفل بهم من قبل الطواقم الطبية وشبه الطبية، حيث قدموا لهم عبارات المواساة والدعم المعنوي، ناقلين لهم خالص تمنيات رئيس مجلس الأمة بدوام الصحة والعافية والشفاء العاجل".

## التدقيق في نتائج الإحصاء



لعرض عملية التدقيق الخاصة بالإحصاء الاقتصادي للمنتج الوطني، التي تهدف إلى التأكد من صحة ودقة المعطيات التي أسفرت عنها العملية بما يضمن موثوقية الأرقام والمعطيات الاقتصادية التي سيتم الاعتماد عليها مستقبلا، ترأس وزير التجارة الداخلية وعضو المكتب الوطني، الطيب زيتوني، الاثنين، اجتماعا بهذا الخصوص حيث أكد أن مرحلة تحليل نتائج الإحصاء لتحديد التقديرات الحقيقية للاحتياجات السوق الوطنية وإبراز مكان الضعف التي تستوجب تعزيز الاستثمار فيها وتطويرها، تستطلق بمجرد استكمال عملية التحقق من الأرقام والمعطيات. ويعد الإحصاء الاقتصادي للمنتج الوطني أداة محورية لترقية الإنتاج المحلي وتوسيع أفاقه من خلال دعم الرؤية الاستراتيجية لتعزيز قدرات الاقتصاد الوطني.

## نيجيريون في زيارة مجاملة للخلافة العامة للطريقة التجانية



أدى وفد من الطريقة التجانية بنيجيريا بقيادة الشيخ إبراهيم بوتشي، زيارة مجاملة إلى مقر الخلافة العامة للطريقة التجانية بعين ماضي بولاية الأغواط. وجاءت هذه الزيارة التي نظمت بالأحد، كمربون شكر وامتنان عانلة وأبناء الطريقة في نيجيريا للخليفة العام، الشيخ علي بلعربي التجاني، لتكفله بتشجيع جثمان الطالب النيجيري، المصطفى صارك حسان، الذي توفي مطلع أوت الجاري أثناء دراسته بجامعة بجاية. وتم، بناء على طلب من أسرته، دفنه بعين ماضي، مهد الطريقة التجانية في العالم، حيث تكفل الخليفة العام شخصيا باستقبال وفود العزيم بمقر الخلافة العامة، وبالمنااسبة، قال الخليفة العام إن "ما قمنا به هو واجب"، مضيفا أن أبواب الزاوية التجانية ستبقى "مفتوحة أمام المریدين من كل البلدان" من أجل العمل على "نشر قيم السلم والأمن والأخوة في مختلف الأقطار الإسلامية".

## بجاية تحتضن ندوة وطنية حول مؤتمر الصومام



تنظم المحافظة السامية للأمازيغية، الأربعاء، بجاية، ندوة تاريخية تحت عنوان "البعد الوجداني في مؤتمر الصومام"، وذلك بمناسبة اليوم الوطني للمجاهد المخلد للذكرى المزدوجة لهجمات الشمال القسنطيني (20 أوت 1955) ومؤتمر الصومام (20 أوت 1956)، تندرج في إطار "المرحلة الثانية من برنامج التوأمة بين بلديتي تيميمون وأقبو"، وتشكل مناسبة لاستحضار القيم الوطنية التي أسس لها مؤتمر الصومام، باعتباره محطة فارقة في تاريخ الثورة التحريرية، عززت مبدأ الوحدة الوطنية والشرعية المؤسساتية"، وبحسب منظمي الندوة، فإن هذا الحدث "لا يقتصر على إحياء ذكرى تاريخية، بل يعكس أيضا بعدا سياسيا راهنا يؤكد أن الإرث النضالي لمؤتمر الصومام لا يزال يشكل مرجعا في مسار بناء الجزائر الجديدة، القائمة على قيم الديمقراطية والتعددية وتعزيز الوحدة الوطنية".

## أعمال الفنان التشكيلي فيصل بركات تعرض للجمهور



يعرض الفنان التشكيلي، فيصل بركات، برواق "الزوار أرت" بالجزائر العاصمة إلى غاية 4 سبتمبر المقبل، 28 لوحة فنية تحت عنوان "أماكن" وهي عبارة عن سفر في عالم من الألوان المضمعة بالأمل والحيوية، زيتية ومائية، تلامس التراث المعماري لمنطقة بسكرة وخصائصها الطبيعية. ويتأمل الفنان في تفاصيل الأمكنة بزوايا مضيئة ومسارات عميقة يحكي من خلالها وقاه لمدينته، وكذا إعجابها بمدن أخرى تميزت بعمرانها وأصالتها، على غرار قصبية الجزائر. ويعترف الزائر، من خلال هذا المعرض، على أحياء وأماكن قديمة بولاية بسكرة مثل مشونش، القنطرة، حديقة "الاندو" غابة بوخالفة وقرية شتمة، والتي يستلهم منها الفنان لاعتاش مخيئته. ويعتبر فيصل بركات فنانا عصاميا في رسيدته عدة مشاركات وطنية، حيث اعتمد في البداية على هواية الرسم وصناعة لوحات تقليدية باستعمال الرمل قبل أن يطور معارفه في مجال الفن التشكيلي، مستدلا بالمدسة الواقعية والانطباعية وبرسامين جزائريين وعالميين أدركوا قيمة الضوء والألوان المتاحة في الصحراء.

## منتدى قارّي للسيارات على هامش معرض التجارة الإفريقية البينية

## "هيونداي" و"نيسان" و"فولكسفاغن" و"بورش" في الجزائر سبتمبر المقبل!

● بنك "أفريكسيم" يرصد مليار دولار لدعم إدماج وتطوير صناعة المركبات بإفريقيا

● بخشي لـ"الشروق": 27 شركة عالمية حتى الآن أكدت مشاركتها في التظاهرة

● برمجة زيارات للمنتجين بالولايات ولقاء وفود وزارية على الأجنحة



"شخصيات بارزة ستكون حاضرة، على غرار رئيسة مجموعة "فولكسفاغن" إفريقيا، ورئيس مجموعة "بورش"، إضافة إلى مسؤولين كبار في مجموعات "هيونداي" و"نيسان"، فضلا عن قائمة واسعة من كبريات المؤسسات والمجموعات الدولية التي ستزور الجزائر خلال هذه المناسبة للإطلاع عن قرب على قدراتها".

## لقاءات ثنائية في قطاع السيارات ومفاجآت سيتم الكشف عنها بالمعرض

ولفت بخشي إلى أنّ المعرض لن يقتصر على صناعة السيارات، بل يشمل أيضا "عرض منتجات كهرومنزلية وإلكترونية، وحتى مواد البناء والسيارات، والمقاولات"، مضيفا أنّ التجول بين أجنحته "سيسمح بالتعريف الشامل بإمكانات الجزائر، وفتح آفاق كبرى خاصة مع تعهد البنك الإفريقي للاستيراد والتصدير بتمويلات ضخمة جدا، وهو ما سيعزز على توسيع الاستثمارات وتعزيز التبادل التجاري". وأوضح أنّ "عددا من كبريات الشركات مثل "فولكسفاغن" و"نيسان" ستقوم بزيارات مباشرة للمنتجين الجزائريين رفقة وفود وزارية، يعقبها تنقلات ميدانية في الولايات رفقة ضيوف أفارقة للإطلاع على مؤسسات خاصة في قطاعات أخرى ودراسة قدراتها الإنتاجية".

وأضاف أنّ المعرض سيشهد أيضا "ورشات عمل لدراسة الإمكانيات القائمة ومعالجة التحديات المطروحة واقتراح حلول عملية"، مؤكدا أنّ "الفرص كبيرة جدا، ولهذا، عملنا على تطوير هذا الحدث لأكثر من ثلاث سنوات، حيث انطلقت التحضيرات الميدانية منذ عام كامل، وحرصنا على اختيار أفضل سفراء للإنتاج الجزائري ليكونوا ممثلين في المعرض". وختم بخشي بالتأكيد على أنّ "التحضير للقاءات الأعمال الثنائية (B2B) مع الشركاء الأفارقة سيجعل من هذا الحدث فرصة لتحقيق تقارب أكبر مع الجزائر"، مضيفا أنّ "المعرض سيكشف عن مفاجآت خاصة في مجال الصناعة العسكرية لسيارات، غير أنّ المستقبل لسيمثل أيضا تحديات أكبر تتطلب المزيد من العمل والجهد".

وسيشهد الحدث، وفق ذات المصدر، مشاركة دولية واسعة، حيث أكدت عدة علامات عالمية وإفريقية مشاركتها في المنتدى والمعرض، من بينها الرابطة الإفريقية لمصنعي السيارات "أ.أ.أم" وجمعية مصنعي السيارات التركية (تي أ) و"هيونداي" التي تطمح للاستثمار في الجزائر وسجلت مشروعها وحصلت على الاعتماد، شركة "كاب" الدولية القابضة، "إيسوزو"، "ستيلانتيس"، "ياكو موتورز"، شركة "فوندوري"، الشركة الليبية لتجميع الشاحنات، "ميكلا"، "أمتا أبلوي".

كما سيشارك بالمعرض المؤسسة الوطنية لصيانة السيارات، "شيري"، المؤسسة الوطنية للنقل الحضري، شركة "سيتيل"، شركة "سوتراج"، "إيريس" للـ"عجلات"، "بيترو باراكا"، شركة "سيم"، "إكرام" للصناعات، شركة "إم إم أي"، "في إم إس"، الشركة المغربية لمعدات المقطورات، "سورمولوك"، "ترايد ويندز" جنوب إفريقيا، "تكنو ميكاترونكس"، "تيرسان تريبلر"، "إف ديليو تروكس".

وفي هذا الإطار، أوضح رشيد بخشي، رئيس بورصة المناولة والشراكة للغرب الجزائري، في تصريح لـ"الشروق"، أنّ معرض التجارة البينية الإفريقية يشكل محطة فارقة لتموقع الجزائر في الفضاء القاري، لاسيما بعد توقيع اتفاق المنطقة الحرة القارية الإفريقية (زيليكاف) في نوفمبر الماضي، وهو أول معرض يُنظم عقب دخول الاتفاق حيّز التنفيذ، وأكد بخشي أنّ إفريقيا تشهد ديناميكية متسارعة لتعزيز تعاونها الداخلي، حيث يبرز التوجه نحو إنتاج إفريقي مشترك كجوهر هذا المعرض وأحد أعمدة الإستراتيجية التي تتبناها مختلف الدول الإفريقية اليوم.

وأشار بخشي إلى أنّ بورصة المناولة والشراكة للغرب الجزائري ترتبط منذ أربع سنوات بشراكة فعالة مع الجمعية الإفريقية للسيارات والمؤسسات المناولة، وهي شراكة تهدف بالدرجة الأولى إلى إرساء صناعة سيارات وطنية متكاملة، بالتوازي مع تعزيز شبكات التعاون والتبادل بين الدول الإفريقية المنتجة للسيارات، وهو ما يجعل من هذا التعاون أحد الركائز الأساسية لبناء صناعة إقليمية مشتركة. وأوضح بخشي، أنّ الجزائر

## إيمان كيموش

على هامش الطبعة الرابعة لمعرض التجارة البينية الإفريقية، الذي ستحتضنه الجزائر بين 4 و10 سبتمبر المقبل، ستعقد النسخة الأولى من المنتدى الإفريقي للسيارات يومي 5 و6 سبتمبر، بمشاركة أكثر من 27 شركة عالمية للسيارات وقطع الفيار أكدت حضورها حتى الآن، من بينها علامات راسخة في السوق الجزائرية مثل "هيونداي"، "نيسان"، "شيري"، "ستيلانتيس"، "إيسوزو" و"فولكسفاغن".

وسيحضر المنتدى شخصيات بارزة في عالم السيارات، على غرار مارتينا بينه، رئيسة "فولكسفاغن" إفريقيا، إضافة إلى مسؤولين كبار من "بورش" و"هيونداي" و"نيسان" حيث سيقومون بزيارات ميدانية لمصانع القطاع الخاص لقطع الفيار، قبل مرافقة الوفود الوزارية إلى بعض المؤسسات العمومية الكبرى.

## 8 ورشات طيلة يومين .. ورئيسة "فولكسفاغن" إفريقيا ضمن الحاضرين

وعلى هامش معرض التجارة البينية الإفريقية المنتظر تنظيمه بالجزائر بين 4 و10 سبتمبر المقبل، سيتم وفق البرنامج الذي اطلعت عليه "الشروق"، تنظيم "المنتدى الإفريقي للسيارات"، والذي سيعقد يومي 5 و6 سبتمبر 2025 بمشاركة واسعة من كبريات الشركات والهيئات الدولية، قصد مناقشة مستقبل صناعة السيارات بالقارة الحمراء.

المنتدى الذي ينعقد تحت إشراف البنك الإفريقي للتصدير والاستيراد "أفريكسيم"، وبالتعاون مع "الرابطة الإفريقية لمصنعي السيارات" (أ.أ.أم)، يهدف إلى استكشاف السبل الكفيلة بتسريع التصنيع المحلي لقطاع سيارات مستدام، وتحويل إفريقيا إلى وجهة لا غنى عنها لصناعة السيارات العالمية، وقد تم بالفعل، وفق الجهة المنظمة، تعبئة مليار دولار لدعم مشاريع إدماج وتطوير صناعة السيارات في القارة، مع التركيز على إنشاء سلاسل قيمة إقليمية جديدة تتجاوز حدود الأسواق التقليدية.

وسيكون اليوم الأول من المنتدى، الجمعة 5 سبتمبر، مخصصا لأربع جلسات كبرى، تناول "انتقال صناعة السيارات العالمية وتداعياته على إفريقيا"، و"التقدم المحقق بفضل إستراتيجية السيارات القارية"، إضافة إلى موضوع "تحرير الموارد المعدنية الإفريقية لخدمة التصنيع"، و"الانتقال من واردات السيارات المستعملة إلى بناء نظام بيئي لصناعة سيارات إفريقية". أما اليوم الثاني، السبت 6 سبتمبر، فسيخصص لمناقشة حلول التقليل الميسور والميكرو-موبيلية لتعزيز اللوج الشامل في إفريقيا، إلى جانب "الترويج للتنقل المستدام"، و"تحفيز الاستثمار عبر سلاسل القيمة الإفريقية"، فضلا عن "نماذج السيارات الكهربائية في القارة".

## المديرية العامة للأملك الوطنية تؤكد تكفلها السريع بأغلب الطلبات السرعة القصوى لطّي ملفات السلبية في "عدل 3"

## أسماء بهلوي

والتقدير، باعتبار دوره الحاسم في التكفل بالطلبات وتسويتها في الأجل المحددة. وفي ذات السياق، شددت المديرية العامة للأملك الوطنية على ضرورة تطبيق محتوى هذه المذكرة في أقرب الأجل والإسراع في تنفيذها، ضمانا لاستقرار الخدمة وانتظامها.

هذا وقد سبق وأن دعت المديرية العامة إلى تقديم كل التسهيلات لاستخراج شهادة السلبية لفائدة مكتبي "عدل 3" المعنيين بالطن، حيث تم تمكين المواطنين من إيداع طلباتهم عبر المنصة الرقمية "فضاء الجزائر" من دون الحاجة إلى التنقل إلى المحافظات العقارية، مع الالتزام بالرد في ظرف أسبوع واحد، وتمت الإشارة أيضا إلى تعميم مذكرة على الموظفين لإعطاء أولوية قصوى لهذه الملفات وتسريع تسليم الشهادات والعقود من دون عراقيل أو مجهود إضافي.

كما أضافت أن هذه الخدمة متاحة لكل المواطنين من دون استثناء، وأن أجال استخراج شهادة السلبية لا تتعدى أسبوعا واحدا كإقصى حد من تاريخ إيداع الطلب عبر البوابة، مما يتيح وقتا كافيا لاحترام المهلة القانونية التي حدتها وكالة "عدل" للطن وهو شهر منذ يوم الرد على المكتبين. وكانت الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل" قد أوضحت، في وقت سابق، أنه من بين أسباب رفض ملفات بعض المسجلين ضمن برنامج "عدل 3" نتائج التحقيقات التي تجرى على مستوى مختلف البطاقيات الوطنية، والتي قد تكشف عن عدم استيفاء الشروط القانونية لدى بعض المسجلين، ما يؤدي إلى رفض الطلب، وأكدت أنه بإمكان هؤلاء المعنيين تقديم طعون في غضون 30 يوما من تاريخ إعلان النتائج عبر المنصة الرقمية للوكالة.

## رفضت رفضا قاطعا ممارسات المساس بالحقوق والمكاسب

## "منظمة الصحافيين الجزائريين" تنتقد توقيف بث القنوات التلفزيونية

- استعجال تنصيب السلطة الوطنية المستقلة لضبط السمعى البصري
- الإسراع في تنصيب سلطة ضبط الصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية
- استكمال إجراءات تشكيل المجلس الأعلى لأداب وأخلاقيات المهنة

سلطة ضبط الصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية، باعتبارها خطوة أساسية لتنظيم هذا الفضاء الإعلامي وضمان تكيفه مع التحولات التي يعرفها القطاع. وشددت المنظمة كذلك على استكمال إجراءات تشكيل المجلس الأعلى لأداب وأخلاقيات مهنة الصحافة، باعتباره ركيزة أساسية لتنظيم الجسم الصحافي وضبط الممارسة وفق المعايير المهنية والأخلاقية. وطالبت المنظمة السلطات بالكشف عن مضمون القانون الأساسي للصحافي، باعتباره المرجع القانوني الذي ينظم مهنة الصحافة ويحدد حقوق وواجبات الصحافيين، ويساهم في ضبط الممارسة الإعلامية وترسيخ الاحترافية داخل القطاع. وفي الختام، أكدت المنظمة الوطنية للصحافيين الجزائريين، أنها تبقى قوة اقتراح ببناء، تسعى إلى الارتقاء بالممارسة الإعلامية وتكريس حرية الصحافة في إطارها المهني المسؤول، مع الدفاع الدائم عن حقوق ومكتسبات الصحافيين مهنا واجتماعيا.

■ س. ع

أكدت المنظمة الوطنية للصحافيين الجزائريين رفضها القاطع لبعض الممارسات التي من شأنها المساس بحقوق الصحافيين والعاملين في القطاع، لافتة الانتباه إلى وجوب صون وحماية حقوق ومكاسب الصحافيين، خاصة في ظل القرارات الأخيرة الصادرة عن سلطة ضبط السمعى، البصري خاصة بتوقيف بث عدد من القنوات التلفزيونية. وجاء في بيان للمنظمة، أنها تتابع باهتمام وتقدير تطور المشهد الإعلامي الوطني، وتتمن الإرادة السياسية الواضحة في ترقية وتطوير القطاع، من خلال الإجراءات التشريعية والمؤسسية المتخذة لصالحه، وعلى رأسها القرار الأخير القضائي بدعم وسائل الإعلام الإلكترونية عبر تمكينها من الاستفادة من إشارات الصفقات العمومية.

وفي السياق، تستعجل المنظمة السلطات العمومية في تنصيب السلطة الوطنية المستقلة لضبط السمعى، البصري لتمكينها من الاضطلاع الكامل بمهامها وتحقيق أهدافها الرامية إلى تطوير الإعلام الوطني. كما دعت أيضا إلى الإسراع في تنصيب

## توقيع مذكرة تفاهم خلال القمة الـ45 بعاصمة مدغشقر

## مجموعة تنمية دول الجنوب الإفريقي تدعم الصحراويين

جددت القمة العادية لرؤساء دول وحكومات مجموعة تنمية دول الجنوب الإفريقي (السادك)، الأحد، التأكيد على تضامنها مع شعب الصحراء الغربية في نضاله من أجل الحق في تقرير المصير.

ورحبت القمة الـ45 التي عقدت بعاصمة مدغشقر، أنتاناناريفو، وفق البيان الختامي لها، بتوقيع مذكرة تفاهم بين السادك والجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، مؤكدة على الطبيعة التكاملية للعملية التي تقودها الأمم المتحدة بشأن تقرير مصير الصحراء الغربية.

وشددت القمة على أهمية التوافق بين تنفيذ مذكرة التفاهم بين السادك والجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، والعملية التي تقودها الأمم المتحدة، وجميع الجهود الأخرى التي يبذلها الاتحاد الإفريقي.

هذا، وأكدت دول "السادك" في العديد من المرات دعمها الثابت لحق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير المصير، داعية مجلس الأمن الدولي لإدراج آلية لرصد وحماية حقوق الإنسان بالأراضي المحتلة ضمن ولاية بعثة الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية (المينورسو).

■ س. ع

## التحقيقات الأولية والخبرة القضائية تفضح لصوص المال العام

## هكذا نهبت "أولغارشية" الفساد مجمع "سيدار"...

• هدايا ثمينة وسفريات مشبوهة.. والإقامة بفنادق فخمة على حساب الخزينة • تسيير كارثي لممتلكات المجمع وتلاعب فاضح في أسعار كراء نقاط بيع • أجور مضخمة ومناصب من دون ترخيص... ومنح سكنات من دون وجه حق • إثراء غير مشروع وتبييض العوائد الإجرامية في عقارات وشقق وحسابات

## نؤارة باشوش

كشفت التحقيقات الأولية والخبرة القضائية المنجزة عن أولى الخيوط التي دفعت بمجمع "سيدار" إلى حافة الإفلاس، وأزالت الستار عن الطريقة الرهيبة لتبديد الملايير من الدينارات في صفقات مشبوهة وسفريات غير مبررة وتلاعبات ممنهجة في كراء ممتلكات المؤسسة العمومية، وحدث ولا حرج عن الهدايا الثمينة التي توزع بين أفراد "زمرة الفساد" داخل المجمع، وهو ما أسفر عن الإثراء غير المشروع وتبييض عائدات الفساد من خلال شراء المتهمين في ملف الحال لعقارات وشقق وفتح حسابات وأرصدة بنكية داخل الوطن وخارجه.

وفي تفاصيل جديدة تخص ملف الفساد الذي طال قلعة "إيميتال" المجمع العمومي للصناعات المعدنية والحديدية والصلبية، فضحت التحقيقات والخبرة القضائية المنجزة على مستوى مجمع "سيدار"، الطريقة التي يستفيد منها عدد من مسؤولي المجمع المتابعين في ملف الحال من امتيازات غير مبررة.

وقد تبين، بعد الإطلاع على الحسابات المتعلقة بالهدايا المقدمة من طرف مجمع "سدار" منذ 2018، عدم وجود قوانين تبين كيفية منح هذه الهدايا المقررة للموظفين والمستفيد منها، إذ قدرت قيمة الهدايا الممنوحة خلال السنوات المالية من 2018 إلى 2023 بحوالي 6.987.604,65 دج، وهذه قيمة من الهدايا الثمينة تعد كبيرة ومبالغ فيها بالنظر إلى وضعية المجمع وفروعه التي لا تسمح بمثل هذه النفقات، وهذه الأشياء الثمينة التي تم منحها تمثل إهدارا للأموال العامة.

والأكثر من ذلك، فقد بينت الخبرة المتعلقة بالسفريات التي يستفيد منها إطارات المجمع خلال الفترة 2018-2023 وجود العديد من الرحلات غير مبررة تماما والتي تعد تضييعا للأموال في غياب ما يثبت الحاجة لها، وعلى سبيل المثال، السفرية التي تحصل عليها أحد المسيرين المتهم "ب.هـ" كلفت الشركة ما قيمته 5.620.514,43 دج بين سفريات داخل وخارج الوطن وكلها غير مبررة، بالإضافة إلى أن بعض سفريات المدير العام الأسبق للمجمع "أ.ل" والتي كانت داخل الوطن كانت باهظة الثمن، حيث قدرت بمجمل مصاريف تنقلات هذه الأخيرة في الفترة الممتدة من 2018 إلى 2023 في مهمات مختلفة داخل الجزائر بـ 3.027.33.62 دج، تتعلق بتكاليف إيواء وإطعام باهظة مقارنة بالوضعية المالية الصعبة التي يواجهها المجمع.

كما تبين أن معظم الفواتير التي كانت باهظة الثمن المتعلقة بكل من المسير "ب.هـ" والمدير العام "ه.ل" كانت مفوترة من قبل مجمع "إيميتال" والذي كان يحجز لهما في فندق "سوفيتال" أو فندق "الجزائر" بالجزائر العاصمة، ويأخذ المجمع هامش ربح معتبر عبر هذه العملية غير الضرورية والمكلفة لخزينة مجمع "سيدار".

وبخصوص التنازل عن السكنات وتأجيرها فحدث ولا حرج، فقد كشفت التحقيقات التي للرئيس المدير العام

لمجمع "سيدار" استفاد من التنازل عن سكنين خلافا لمحضر الجمعية العامة غير العادية للمجمع التي قررت أن يتم التنازل عن سكن واحد فقط للشخص.

كما تم التنازل عن السكن لصالح الرئيس المدير العام لمجمع "إيميتال" المتوفى مؤخرا "ط.ب"، بالرغم من أن هذا الأخير يعتبر من خارج مجمع "سيدار" ولم يكن من الشاغلين للسكن بصفة منتظمة، ومع ذلك، تم التنازل له عن السكن بسعر أقل من القيمة الحالية للسكنات.

وبالمقابل، فقد بينت الخبرة المنجزة أنه على الرغم من استئجار أماكن إقامة مجهزة بجميع وسائل الراحة، المصروح بها بموجب قرار مجلس الإدارة الخاص بمجمع "سيدار" بمبلغ إجمالي قدره 3.360.000,000 دينار جزائري لإيواء أصحاب المهمات والمديرين التنفيذيين والإداريين وكبار المديرين من مجمع "إيميتال"، إلا أنه يتم التكتل بالمكلفين بالمهام من قبل مجمع "سيدار" في الفنادق الفخمة في ولاية عنابة بدلا من الإقامة في السكن الذي تم إيجاره خصيصا من أجل إيواء الإطارات المسيّرة والإطارات السامية لمجمع "إيميتال" القادمين من الجزائر العاصمة في إطارات المهام المكلفين بها، وهو ما يعتبر تبديدا للمال العام، خاصة وأنه لم يتم استغلال الشقق للأغراض التي تم تأجيرها، وحدد الضرر المسجل على المجمع وفق مبلغ المبيت في فندق "الشيراتون" المقدّر بـ 2.627,098,22 دج.

## شراء السيارات تحت الطاولة... وغياب الآليات التنظيمية

وبخصوص عملية اقتناء السيارات من طرف المجمع ومن خلال فحص تخصيص السيارات خلال الفترة ما بين 2018 و2023، تبين من خلال الخبرة عدم وجود إجراءات داخلية أو تنظيم معمول به بشأن تخصيص المركبات لأشخاص معينين داخل مجمع سدار.

وفي هذا السياق، تم منح أحد إطارات المجمع سيارة وظيفية، وهذا غير منصوص عليه في عقد العمل المبرم مع المجمع، حيث إن مجمل رؤساء الأقسام لم يتحصلوا على هذا الامتياز ما عدا هذا الأخير، وهذا الامتياز تحصل عليه بموافقة المدير العام عن طريق وضع تحت تصرفه سيارة من نوع "تويوتا كورولا".

كما تم منح سيارة وظيفية لإطار آخر دون وجه حق، كون ذلك غير منصوص عليه في عقد العمل المبرم مع المجمع، حيث إن مجمل رؤساء الأقسام لم يتحصلوا على هذا الامتياز، ما عدا هذا الأخير بالإضافة إلى المتهم "ب.ح".

وإلى ذلك تبين، من خلال تحليل عملية اقتناء 4 سيارات أن العملية تمت بواسطة سند طلب، وهذا مخالف لأحكام المادة رقم 5.4 من إجراءات الشراء والصفقات الخاص بالشركة السارية المفعول منذ سنة 2013، لاسيما التي تنص أنه في حالة ما إذا فاقت قيمة الطلبية مبلغ 10.000.000 دج (باحساب كل الضرائب)، فإن عملية الشراء تتم سواء عبر مناقصة



وطنية أو عبر استشارة اختيارية حسب دفتر الشروط المعد مسبقا وموافق عليه من طرف لجنة الصفقات العمومية للمجمع، في حين أن هذه الصفقة تمت من دون إعداد دفتر شروط الذي يحدد المعايير التقنية للسيارات محل الشراء وكذلك عقد يحفظ حقوق المجمع في حالة وقوع نزاع بين الطرفين.

أما فيما يتعلق بكراء نقاط البيع التابعة للمجمع والتي تتكون من 26 مستودع وأراض موزعة عبر التراب الوطني، فقد سجلت الخبرة القضائية جملة من الخروقات تتمثل في عدم وجود إجراءات لكراء نقاط البيع التابعة للمجمع قبل تاريخ 8 فيفري 2020، كما أن عملية الكراء كانت تتم عبر رسائل البريد الإلكتروني "الإميل" لبعض الزبائن، خلافا لأحكام المادة رقم 09 من قانون 06-01 المتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته الذي ينص على قواعد الشفافية والمنافسة الشريفة.

وإلى ذلك، فإن الإجراءات الخاصة بكراء نقاط البيع المصادقة عليها من طرف مجلس الإدارة المسلمة إلى المفتشية العامة للمالية غير مؤشرة وغير مضمية، في حين أن بعض نقاط البيع لم يتم كراؤها، وهذا راجع إلى عدم القيام بالإشهار بالمنافسة لكراؤها، وعدم وجود دفتر شروط يوضح الشروط والبنود الخاصة بكراء نقاط البيع.

وخلصت الخبرة المنجزة أيضا إلى عدم وجود لجنة مختصة في تحديد السعر، وكذا عدم وضع تسعيرة خاصة بكراء نقاط البيع مسبقا مما لا يسمح بمعرفة السعر الحقيقي المتداول في السوق لهذه الأخيرة، وهذا مخالف لإجراءات الكراء المصادق عليها، وهو ما سمح للمصالح المكلفة بتسيير الممتلكات بالتلاعب في أسعار الكراء.

وفي السياق، تم تسجيل عدم تطبيق فقرة إعادة تقييم الممتلكات كل عام حسب البند رقم 1 المنصوص عليه في إجراءات كراء نقاط البيع، هذا ما لا يسمح بمعرفة سعر كراء العقار في السوق، حسب المادة رقم 09 من عقود الكراء المبرمة مع تعاونية الحبوب والخضر الجافة التي تنص على أن المستأجر هو الملزم بدفع أقساط

وغير أن مصاريف التأمين على الأخطار المتوقعة كانت على عاتق مجمع "سيدار".

وقد خلصت الخبرة إلى تحديد ضرر مالي ناجم عن هذه الخروقات، تمثل أساسا في المبلغ الإجمالي لمستحقات على عاتق الزبائن من خلال كراء العقارات إلى غاية 30 جوان 2023 يقدر بـ 535.125.977 دج وتنقسم إلى 170.977.67600 دج على عاتق شركات خارج المجمع و70364.148.301 دج بالنسبة لمركب "سيدار" الحجار، وهذا ما يتسبب تساهل مصالح المجمع في اتخاذ التدابير القانونية اللازمة لتحصيل هذه المستحقات، مع العلم أن المجمع يعاني من ضعف في السيولة، بالإضافة للضرر الناجم عن عدم تطبيق المادة رقم 09 من عقود الكراء الخاصة بالتأمين على الأخطار المتوقعة على نقاط البيع التي تم كراؤها إلى تعاونية الحبوب والخضر الجافة يقدر بـ 750.000 دج عقود التأمين تمت بتوقيع من المتهم "أ.ل" بصفته المدير العام.

أما بخصوص كراء القطعة الأرضية التابعة لمركب الحجار، فإن عقود إيجار القطع الأرضية المحررة من قبل مجمع "سيدار" مع شركات تابعة لمجمع إيميتال وشركات غير تابعة للمجمع "إيميتال" غير موثقة، وبالتالي المجمع غير مؤمن من خطر التهرب من الدفع من قبل المستأجر، وهذا أيضا ما يعطي الفرصة للمستأجر بالتهرب من دفع ضريبة على الإيجار.

## تدخل في عمل لجنة الصفقات وأضرار بالملايير

المتهم "أ.ل" بصفته المدير العام لمجمع سدار، حسب ما توصلت إليه التحقيقات والخبرة القضائية، تدخل في قرار لجنة صفقات مركب الحجار التي تعتبر ذات سيادة، حيث قام بإصدار تعليمة بتاريخ 17 جويلية 2022 تنص على تعليق أي قرار نهائي لصفقة اقتناء محركين على مستوى وحدة التلييد، جاء هذا التدخل بعد إقصاء شركة "WEG" ومنح الصفقة لشركة "جومو الكرتيك"، وقد كان منح

الصفقة قانونيا بينما تدخل المدير العام السابق لمجمع سدار المتهم "أ.ل" وقام بتعليق صفقة اقتناء هاتين المحركين وهو ما أضر بالوحدة وعرضها للتوقف في كثير من الأحيان نتيجة عدم منح الصفقة وبالتالي عدم اقتناء هاتين المحركين، للعلم فإن أسعار هاتين التجهيزات في ارتفاع مستمر وأن مبلغ الصفقة لا يكفي اليوم لاقتناء هاتين المحركين، وهذا ما يعتبر ضررا كبيرا وقع على الشركة.

## توظيف عشوائي ومناصب دون ترخيص

وعلى نفس الطريقة التي انتهجها مسؤولو فروع "إيميتال" في التوظيف غير القانوني الذي يتم عن طريق "الوساطة"، فإن التحقيقات القضائية والخبرة المنجزة بمجمع "سيدار"، بخصوص عقود التوظيف بينت أنه خلال سنوات 2016 و2023 خاصة خلال فترة تولي المتهم "أ.ل" رئاسة المجمع الصناعي سدار، سجلت عدة تجاوزات تمثلت في عدم وجود إجراءات خاصة بعملية التوظيف المعتمدة من طرف مجمع سدار، مصادق عليها من طرف مجلس الإدارة، فيما يخص جميع الفئات، كما أن عملية التوظيف تخضع لتعليمات الرئيس المدير العام.

والأبعد من ذلك، فقد سجلت الخبرة القضائية، عدم التبليغ عن عروض المناصب الشاغرة إلى الوكالة الوطنية للتشغيل وعدم إرسال المعلومات المتعلقة بالاحتياجات من اليد العاملة، وهو ما يخالف المادتين 18 و19 من قانون تنصيب العمال ومراقبة التشغيل، في حين أن انتقاء المرشح كان يتم بدون المرور على لجنة التوظيف أو اختبار شفوي للدخول إلى المجمع، وكان المجمع يكتفي فقط بتبليغ الوكالة الوطنية للتشغيل عن المناصب التي تم شغلها بعد التوظيف.

وبالمقابل، خلصت الخبرة بعد الفحص والتدقيق في الوثائق والإجراءات التي تم بها التوظيف والمنح المتحصل عليها من المتهم "أ.ل"، كمدير عام، بعد إحالته على التقاعد، إلى أنه تم تسجيل عدة تجاوزات، أخطرهما عدم تسليم ترخيص من وزارة الصناعة إلى لجنة المفتشية ثبت تعيين المتهم "أ.ل" في منصب مدير عام لمجمع سدار، علما أن هذا الأخير متقاعد من مجمع سدار في سنة 2017 وكان يشغل منصب مساعد قانوني فقط.

وإلى ذلك، فإن التحقيق الأولي والقضائي لاسيما الخبرة المنجزة توصل لوجود خروقات فيما يتعلق بالأجور المطابقة لكل منصب والمنح المتحصل عليها خاصة بالنسبة للأجر الخاص بالرئيس المدير العام لمجمع سدار "أ.ل"، مما نتج عنه ضرر مالي على المجمع يقدر بـ 60000,00 دج.

كما أن الأجر الذي يتقاضاه الرئيس المدير العام للمجمع والمتهم في ملف الحال يتمثل في 280.000,00 دينار جزائري، وهو الأجر الذي يتجاوز الحد الأقصى المحدد من طرف مجلس مساهمات الدولة والمتمثل في 250000,00 دج، هذه الزيادة في الأجر نتج عنها ضرر مالي يقدر بـ 570.000,00 دج كأجر قاعدي.

الإشهار، مما تسبب في خسائر للخزينة العمومية تقدر بالملايير.

وتأتي هذه المحاكمة بعد أشهر من إدانة وزير الشباب والرياضة الأسبق عبد القادر خمري في "ملف أناب 1"، بصفته مديرا سابقا للوكالة، بأحكام تراوحت بين البراءة و8 سنوات سجنا نافذا.

■ ق.و

## في قضية فساد تخص الوكالة الوطنية للنشر والإشهار

## الوزيران كعوان وقرين أمام القضاء اليوم رفقة آخرين

وضع 5 متهمين آخرين تحت الرقابة القضائية. وفي نفس القضية، وضع وزير الاتصال الأسبق في عهد بوتفليقة حميد قرين تحت الرقابة القضائية، وذلك إثر التحقيق الابتدائي الذي فتحتة المصلحة القضائية للمديرية العامة للأمن الداخلي في وقائع فساد وتبديد للمال العام، على خلفية استعادة جرائد مجهرية من حصص إشهارية، من دون تحقيق الهدف المنشود من

استغلال الوظيفة ومنح مساحات إعلانية لجرائد وهمية، وتبديد المال العام. وكان مجلس قضاء الجزائر بعد تحقيقات أجرتها الأجهزة المختصة في تسيير الوكالة الوطنية للنشر والإشهار قد ذكر في بداية مارس 2023، في بيان له، أن قاضي التحقيق المختص أمر بليداع المديرين العامين السابقين للوكالة، كعوان جمال وأميين شيكر، الجبس المؤقت، على ذمة التحقيق، كما تم

من المنتظر أن تنطلق اليوم، بالقطب الجزائري الاقتصادي والمالي بمحكمة سيدي أحمد، محاكمة 13 متهما في قضية جديدة تخص الوكالة الوطنية للنشر والإشهار.

ومن بين المتهمين، يوجد وزيران سابقان، يتعلق الأمر بكل من جمال كعوان وعبد الحميد قرين، إضافة إلى المدير العام الأسبق للوكالة، "ش أمين"، بتهم سوء

لرفع استيعاب التلاميذ والتجسيد الفعلي للمشروع... خبير تربوي يقترح:

## "التربية المرورية" ضمن دروس الرياضيات والعلوم

وسائل النقل المختلفة بأمان، إضافة إلى غرس الوعي بمخاطر الطريق وتلوث البيئة، وتشجيعهم على استخدام التكنولوجيا الحديثة للإبلاغ عن حوادث المرور.

وإلى ذلك، فإن التربية المرورية تستهدف أيضا توعية الأطفال بقواعد المرور وتطوير سلوكيات إيجابية من خلال تشجيعهم على الالتزام بالقواعد المرورية، بالإضافة إلى زيادة الوعي بمخاطر الطريق كتوعيتهم بمخاطر السرعة، وعدم الانتباه أثناء المشي أو ركوب الدراجة.

فضلا عن الانخراط في مسعى التوعية والتحسيس بتلوث البيئة والتشجيع على استخدام التكنولوجيا، للإبلاغ عن حوادث المرور أو طلب المساعدة في حالات الطوارئ، علاوة على المساهمة في تنمية مهارات السلامة، عبر تزويدهم بكيفية التصرف في حالات الطوارئ، مثل الحوادث أو الحريق.

### هذه مزايا "توظيف" التربية المرورية في مناهج التعليم

وبالاستناد إلى ما سبق، أبرز محدثا بدقة "مزايا" توظيف التربية المرورية في مناهج التعليم، إذ أوضح بأنها ستساهم بشكل كبير في تربية النشء وإكسابه مهارات سلوكية واجتماعية قيمة، وذلك من خلال الحفاظ على سلامة المتعلمين وبناء جيل واعٍ.

إلى جانب منح المعنيين سلوكيات إيجابية في التعامل مع حركة المرور، حتى تتحقق السلامة المرورية، وتتخفف بذلك نسبة حوادث المرور من خلال توعية التلاميذ وتدريبهم على السلامة المرورية، فضلا عن المساهمة بشكل غير مباشر في تحسين البيئة، انطلاقا من توعية المتعلمين بأضرار تلوث البيئة وتشجيعهم على استخدام وسائل النقل الصديقة للبيئة.

ومن هذا المنطلق، يقترح محدثا أهمية القيام بإخضاع تجارب الدول الرائدة في مجال السلامة المرورية للدراسة، وذلك لأجل الاستفادة من برامجها في اختيار نوعية البرامج المقدمة، إضافة إلى إشراك الخبراء والمختصين، بغية إخراج منهاج تعليمي يتناول هذا المسعى بدقة، حتى تتحقق الغاية المنشودة.

واستخلاصا لما سلف، دعا عومر بن عودة إلى أهمية الإحاطة جيدا بالعوامل المؤدية إلى حوادث المرور والتي تسجلها مصالح الحماية المدنية بصفة يومية ومستمرة على المستوى الوطني، والعمل على تشخيصها، فضلا عن وضع آليات عصرية ممكنة تتناسب وطبيعة الحادث، قصد الحد منها.

وتبقى حوادث المرور كظاهرة اجتماعية، لها علاقة كبيرة بالوسط المدرسي، حيث يتأثر هذا الأخير باعتبار أن الجماعة التربوية والتلميذ هم جزء من هذا المجتمع، وعليه، فإن إدراج التربية المرورية في مناهج التعليم، وإثراء محتوياتها له قيمة علمية وأثر مهاري كبير على المتعلمين، خاصة في المرحلة الابتدائية، فهي تهدف إلى توعية الأطفال بقواعد السلامة المرورية وتطوير سلوكياتهم الإيجابية أثناء استعمال الطريق.

### مفتوحة خلال الفترة من 19 إلى 23 أوت الجاري

## هذه فقط حالات إعادة التوجيه الجامعي للطلبة الجدد

العليا للأساتذة وملحقاتها، وكذا نقاط التكوين الموطنة في الجامعات حسب عدد المقاعد البيداغوجية الشاغرة.

ولفت البيان إلى أن "إيداع الطلبات يتم حصريا عبر البوابة الإلكترونية: https://progres.mesrs.dz/webetu، أو عبر "مسح رمز الاستجابة السريع الموجود عبر الموقع الرسمي للوزارة".

■ خ. م

### نشيدة قوادري

يقترح الخبير التربوي، عومر بن عودة، على مسؤولي وزارة التربية الوطنية عدة كفاءات عملية وتطبيقية لإدراج التربية المرورية في المقررات الدراسية، إذ يرافع لأجل تضمين الدروس الخاصة بها في عدة مواد، على غرار الرياضيات والعلوم الطبيعية والنشاطات اللاصفية، بغية التجسيد الفعلي للمشروع على أرض الواقع، خاصة أنه قد دخل حيز التنفيذ منذ سنتين، عقب صدور المرسوم التنفيذي رقم 23-98 المؤرخ في 05 مارس 2023، الذي يحدد كفاءات تعليم قواعد حركة المرور والوقاية والأمن في المؤسسات التعليمية، وبالتالي المساهمة في رفع نسبة استيعاب التلاميذ لهذه المفاهيم الجديدة.

وأشار الخبير التربوي في تصريح له "الشروق" إلى أنه قد حان الوقت لأجل التحرك نحو الدمج الفعلي للتربية المرورية في المناهج الدراسية الموجهة لتلاميذ الأطوار التعليمية الثلاثة، "ابتدائي ومتوسط وثانوي"، وهو الأمر الذي لا يتأتى إلا عن طريق تضمين دروس عنها في عدة مواد، مثل الرياضيات "من خلال حساب المسافات والسرعات" والعلوم الطبيعية "من خلال دراسة تأثير التلوث على البيئة"، خاصة أن التقارير الميدانية المرفوعة، تؤكد أنه رغم دخول المشروع حيز التنفيذ منذ سنتين، إلا أن مؤسسات تربوية عديدة لم تلتزم بتدريسها، بسبب غياب برنامج خاص بها، خاصة عقب الوقوف على انعدام شبه كلي لنشاطات ميدانية ونقص المتابعة والمراقبة.

بالإضافة إلى ذلك، يقترح عومر بن عودة أهمية المرور نحو تنظيم نشاطات لاصفية، مثل مسابقات عن السلامة المرورية، إلى جانب برمجة ورش عمل حول كيفية استخدام الدراجات الهوائية بأمان، فضلا عن التخطيط لرحلات إلى مراكز المرور.

إلى جانب الانخراط على نطاق واسع في مسعى إشراك أولياء الأمور، وتوعيتهم بأهمية التربية المرورية، ودورهم الفعال في غرس هذه المفاهيم في أبنائهم، علاوة على التعاون مع الجهات المختصة، من خلال التنسيق مع الشرطة المرورية وجمعيات السلامة المرورية لتنظيم فعاليات توعوية في المدارس، يضيف محدثا.

وفي نفس السياق، يعرض المهتم بالشؤون التربوية حولا إضافية للتجسيد الفعلي للتربية المرورية على أرض الواقع، إذ يرافع بشدة لأجل استخدام وسائل وسندات تعليمية وألعاب تفاعلية، وأفلام قصيرة لتقديم المعلومات بطريقة ممتعة وشيقة للمتعلمين، فضلا عن إمكانية إجراء اختبارات دورية لقياس مدى استيعاب التلاميذ لدروس ومفاهيم تعلم قواعد حركة المرور والوقاية والأمن في المؤسسات التعليمية.

وبناء على ما سبق، عرج الخبير التربوي عومر بن عودة على الأهداف المتوخاة من المشروع، إذ أكد على أن الهدف من تدريس التربية المرورية، يكمن في تعريف المتعلمين بقواعد المرور وأهمية احترامها إلى جانب التعرف عن قرب على كيفية استخدام

## 25 شخصا معيّون بماف ثقيل سيمثلون أمام القطب الاقتصادي والمالي

# محاكمة المتهمين في فساد "إيميتال" الإثنين المقبل

● المحاكمة ستكشف عن حقائق صادمة للنهب في فروع المجمع

● تجاوزات في شراء النفايات الحديدية واستيراد الفحم

● صفقات مشبوهة لتأجير الحافلات والشاحنات

يفتح القطب الجزائي الاقتصادي والمالي، الإثنين 25 أوت الجاري، أثقل ملف فساد طال المجمع العمومي للصناعات المعدنية والحديدية والصلبية "إيميتال"، وعددا من فروعها، إذ سيمثل 25 متهمًا أمام هيئة المحكمة عن فضائح وتجاوزات في تسيير المجمع العمومي وتواطؤ لتبديد المال العام وإبرام صفقات وعقود بطريقة مخالفة للقوانين والتنظيمات على مستوى الفروع الحيوية للمجمع خاصة "مركب الحجار" مما تسبب في تدني القدرة الإنتاجية لهذا الأخير والمساس بمنتجاته الحساسة والتوقعات المتكررة لدورة الإنتاج، وهو ما أتحق أضرارًا مالية بالمجمع والخزينة العمومية.

### نوار باوشوش

وسيتابع المتهمون أمام الفرع الأول لدى القطب الجزائي الاقتصادي والمالي، بجناح تراوحت بين منح امتيازات غير مبررة للغير بمناسبة إبرام عقد أو صفقة مع الدولة أو إحدى مؤسساتها، عن نحو يخرق القوانين والتنظيمات، تبويض الأموال والعائدات الإجرامية، وذلك عن طريق تحويل الممتلكات أو نقلها أو تمويه الطبيعة الحقيقية لها أو مصدرها أو مكانها أو كيفية التصرف فيها في إطار جماعة إجرامية وباستعمال التسهيلات التي يمنحها النشاط المهني، التبديد العمدي لأموال عمومية وجنحة إساءة استغلال الوظيفة.

وجاء تفجير الملف بناء على تقرير مفصل وصل إلى نيابة الجمهورية لدى محكمة القطب الجزائي الاقتصادي والمالي بسيدي أحمد، يتضمن وقائع فساد وتجاوزات في تسيير المجمع العمومي للصناعات المعدنية والحديدية والصلبية "إيميتال" وتواطؤ لتبديد المال العام وإبرام صفقات وعقود بطريقة مخالفة للقوانين والتنظيمات على مستوى الضرعين الحيويين للمجمع، المتمثلين في مركب الحديد والصلب "سيدار الحجار" والشركة الوطنية للاسترجاع بغرض منح مزايا غير مستحقة للغير، مما تسبب في التأثير وتدني القدرة الإنتاجية للمركب والمساس بمنتجاته الحساسة والتوقعات المتكررة لدورة الإنتاج، وهو ما أتحق أضرارًا مالية بالمجمع والخزينة العمومية.

وعلى إثر ذلك، تم فتح



تحدث بالمركب بحماية من مسؤولي مجمع إيميتال وسيدار، حيث يتم استغلال إمكانيات المركب من طرف شركات المناولة والحصول على الملايير دون وجه حق.

وإلى ذلك، أسفرت التحريات الأمنية والقضائية أيضا عن التلاعب بالسكنات الوظيفية الخاصة بموظفي المجمع العمومي "إيميتال" وفروعه، المتواجدة في عدة ولايات على غرار عنابة والجزائر العاصمة، حيث إن المتهمين في ملف الحال يقومون ببيعها بالدينار الرمزي لأشخاص يقومون هم بدورهم بإعادة بيعها بمبالغ ضخمة ليتم تقاسم الغنيمة فيما بينهم، فضلا عن الفضائح الأخلاقية التي تورط فيها عدد من المتهمين الذين تم إيداعهم الحبس المؤقت.

وكان قاضي تحقيق الغرفة الثامنة لدى محكمة القطب الجزائي الاقتصادي والمالي بسيدي أحمد، قد أمر في 12 مارس 2023 بإيداع الرئيس المدير العام للمجمع العمومي للصناعات المعدنية والحديدية والصلبية "إيميتال" المدعو "ط.ب" الحبس المؤقت، الذي توفي بالسجن في 4 جويلية المنصرم، رفقة 4 مسؤولين آخرين، بينهم الرئيس المدير العام لمجمع "سيدار" ف.ك" المتابعين رفقة 17 شخصا في ملف فساد ثقيل طال "علاق الحديد" في الجزائر، يتعلق بسطو إداري ومالي جماعي من طرف جماعة من المفسدين والفاسدين من داخل مجمع "إيميتال" ومركب الحجار وخارجه كانوا يمارسون الضغوط والابتزاز للسطو على الصفقات العمومية محليا ودوليا.

عن الفساد الذي شعشعش في فروع هذا المجمع الاقتصادي، بعد أن عاث فيه فسادا هولاء الذي أوكلت لهم مهمة إنعاش الاقتصاد الوطني، وتشجيع الاستثمارات وخلق مناصب الشغل، من خلال منح امتيازات غير مستحقة في الصفقات والعقود والاتفاقيات المتعلقة بالنقل وتأجير الحافلات والشاحنات والمعدات، إلى جانب تجاوزات خطيرة في الصفقات المتعلقة بشراء النفايات الحديدية وغير الحديدية واستيراد مادة الفحم الحجري، مما كبد الخزينة العمومية مبالغ باهظة بالعملة الوطنية والصعبة، أسفرت عن الإثراء غير المشروع وتبويض عائدات الفساد من خلال شراء المتهمين في ملف الحال لعقارات وشقق وفتح حسابات وأرصدة بنكية داخل وخارج الوطن.

كما خلصت التحقيقات إلى تعرض وحدات وورشات "الحجار" إلى التخريب والتعطيل العمدي، مما تسبب في خسائر هائلة جدا، فضلا عن تجاوزات خطيرة كانت

تحقيق ابتدائي في وقائع الحال من طرف الفرقة المركزية لمكافحة الجرائم الاقتصادية والمالية بالمصلحة المركزية لمكافحة الجريمة المنظمة بالمديرية العامة للأمن الوطني، والتي توصلت إلى حقائق خطيرة جدا، وكشفت عن مخطط ممنهج لتعطيم المؤسسات الاقتصادية الكبرى بتواطؤ من عصابات تعمل في الخفاء داخل فروع هذه المؤسسة العمومية العريقة والتي يمكنها أن تكون القوة الصناعية الأولى لإنتاج الحديد الخفيف والثقيل على المستوى الدولي.

وتوسعت التحقيقات لتشمل فرعًا آخر تابعا للمجمع العمومي للصناعات المعدنية والحديدية والصلبية "إيميتال"، أين خلصت التحقيقات إلى تسجيل كوارث حقيقية بكل المقاييس في التسيير وتلاعبات وثغرات كبيرة وتداخل شائك للمصالح ما بين الرئيس المدير لمجمع "إيميتال" وأطراف داخلية وخارجية.

كما أزاحت التحريات الستار عن حقائق رهيبه وأرقام مرعبة

تحدث عن استغلال بطاقات فلاح وحرفي لإعادة البيع على الحالة

## رزيق: تجاوزات وراء قرارات الاستيراد والتكفل بالملفات سريع

● ارتفاع واردات التجهيز والتسيير في السداسي الأول 2025 حرك مصالح التجارة

### إيمان كيموش

كشفت وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، كمال رزيق، عن تسجيل تجاوزات خطيرة في عمليات الاستيراد تحت غطاء الإنتاج والخدمات، حيث لجأ متعاملون إلى استيراد كميات تفوق قدراتهم الإنتاجية أو دون امتلاك مصانع حقيقية، فيما تورط آخرون في الاستيراد بسجلات تخص نشاطات فلاحية أو خدماتية، مؤكدا أن مصالحه بصدد إعداد آلية جديدة تضمن السرعة والمرونة والفعالية في معالجة الملفات.

وفي رد على سؤال النائب بالمجلس الشعبي الوطني، الطاهر بن علي، اطلعت عليه "الشروق"، أكد وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات كمال رزيق أن الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها مصالحه في مجال متابعة عمليات الاستيراد لتدرج ضمن المهام والصلاحيات المخولة لقطاعه،

والرامية أساسا إلى تنظيم التجارة الخارجية وضبط مختلف الواردات.

وأوضح الوزير أن مصالحه سجلت خلال السداسي الأول من سنة 2025 ارتفاعا كبيرا في حجم السلع المستوردة مقارنة بنفس الفترة من سنة 2024، لاسيما في مجال التجهيز والتسيير، وهو ما استدعى التدخل لضمان المتابعة الدقيقة لهذه العمليات. وكشف رزيق أن غياب الرقابة الفعلية على استيراد بعض المتعاملين الاقتصاديين الحائزين على سجلات تجارية تحمل قيد الإنتاج، فتح المجال لتجاوزات وتلاعبات، حيث عمد بعضهم إلى استيراد كميات تفوق قدراتهم الإنتاجية، بل وحتى دون توفر وحدات إنتاجية حقيقية.

وأضاف أن الوزارة رصدت كذلك قيام أشخاص طبيعيين ومعنويين باستيراد سلع عبر سجلات تجارية لا تتعلق بالنشاط الاستيرادي، على غرار مقدمي الخدمات وحاملي بطاقات الفلاح أو الحرفي، وهو ما

اعتبره تهريا من الإجراءات التنظيمية واستغلالا لها لإعادة البيع على الحالة. وأشار الوزير إلى أن قطاعه جند كافة إمكانياته المادية والبشرية لتسهيل عملية إيداع وسحب البرامج التقديرية للمتعاملين الاقتصاديين، مؤكدا أن هذه التدابير لا تهدف إلى منع الاستيراد أو تقييده، بل إلى متابعته بدقة في إطار التسيير والتجهيز، بعدما استغلته بعض المؤسسات سابقا كغطاء لاستيراد منتجات موجهة مباشرة لإعادة البيع، الأمر الذي أضر سلبا على تنافسية الإنتاج الوطني وأدى إلى استنزاف العملة الصعبة.

وفي ختام رده، أكد رزيق أن مصالحه بصدد إعداد آلية جديدة تضمن السرعة والمرونة والفعالية في معالجة طلبات المتعاملين، مجددا استعداد الوزارة التام للتكفل بمختلف الانشغالات المرتبطة بهذه الإجراءات بما يخدم المصلحة العليا للبلاد والاقتصاد الوطني.

## حادثة دراجة ينهي حياة شاب وفاة طفل بين يدي والدته إثر حادث سير بسطيف

### سمير مخربش



خيم الحزن على بلدية أولاد صابر بشرق سطيف، الاثنين، بعد أن سجلت، خلال أقل من 12 ساعة، حادثين مروّعين خلفا وفاة طفل في الخامسة من عمره أمام أعين والدته التي كانت تقود السيارة، في مشهد مأساوي أدخلها في حالة صدمة هستيرية، إلى جانب وفاة شاب في مقتبل العمر إثر انقلاب دراجة نارية كان يقودها.

الحادث الأول، الذي وقع مع غروب الشمس على الطريق الولائي رقم

12 بالمخرج الشمالي لمنطقة تينار، شكّل صدمة حقيقية لكل من عاينته، فقد انحرفت سيارة سياحية كانت تقودها امرأة في الثلاثين من عمرها وانقلبت بشكل مفاجئ، لتنجو السائقة من دون أذى جسدي، غير أن الصدمة الكبرى تمثلت في فقدانها لطفلها البالغ من العمر 5 سنوات، الذي لفظ أنفاسه الأخيرة في عين المكان. الأم التي كانت تقود السيارة لم تستوعب المشهد المرّوع وهي ترى فلذة كبدها جثة هامة بجانيها، فدخلت في حالة هستيرية هزت الحاضرين وأثارت تعاطف رجال الحماية المدنية الذين وجدوا أنفسهم أمام فاجعة إنسانية تتجاوز كونها مجرد حادث مروري عابر، فيبين هول الصدمة والشعور بالذنب، ظلت المرأة تصرخ بحرقة وهي تعانق جسد صغيرها، كأنها تحاول أن تعيده للحياة بصوتها المبحوح ودموعها التي لم تتوقف.

أما الحادث الثاني، فقد سجل على الطريق الوطني رقم 05 عند المخرج الشرقي لحي عين الرمان، حيث انحرفت دراجة نارية كان على متنها

شابان في مقتبل العمر وانقلبت بقوة على حافة الطريق، لتنتهي الرحلة القصيرة بموت السائق البالغ من العمر 23 سنة في عين المكان، فيما أصيب مرافقه البالغ من العمر 21 سنة بجروح خطيرة استدعت نقله على جناح السرعة إلى المستشفى الجامعي بسطيف. وقد تدخلت وحدات الحماية المدنية لكل من قجال والوحدة الرئيسية بسطيف لإسعاف ونقل المصابين وتحويل جثتي الضحيتين إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى الجامعي، فيما حضرت مصالح الدرك الوطني المختصة إقليميا لفتح تحقيق في ملابس الحادثين.

الحادثان وقعا بالبلدية المعروفة بكثرة المأسى المرورية، ما أعاد من جديد النقاش حول خطورة هذه المسالك وما تفرزه يوميا من صور دامية تهز العائلات وتعمق الجراح، حيث تبقى المحاور المؤدية إلى عاصمة الولاية سطيف نقطة سوداء تحصد الأرواح، وتزرع الأسى في نفوس عائلات جزائرية لا تزال تدفع فاتورة نزيه المرور يوما بعد آخر.

## ..ولص يسرق بندقية صيد وبضاعة بقيمة 400 مليون

أوقفت شرطة العلمة بولاية سطيف، الأحد، شابا في السادسة والعشرين من العمر، بعد الاشتباه بتورطه في عملية سرقة بالكسر من داخل منزل استولى خلالها على بندقية صيد وخرطيش، إضافة إلى مركبة نفعية كانت محملة ببضاعة تفوق قيمتها 400 مليون سنتيم. تفاصيل القضية تعود إلى شكوى تقدم بها صاحب المنزل الذي تفاجأ، عند عودته، باختفاء بندقية صيد كان يملكها إلى جانب مركبة نفعية كانت مكونة بمرباب المسكن، وهي محملة ببضائع ثمينة تجاوزت قيمتها 400 مليون سنتيم، فضلا عن أعراض أخرى.

وقد باشرت مصالح الأمن تحريات ميدانية دقيقة مدعومة بالوسائل التقنية المتوفرة والقرائن المرفوعة من مسرح الجريمة، لتتمكّن، في ظرف وجيز، من تحديد هوية المشتبه فيه وتوقيفه، وأسفرت العملية عن استرجاع كامل المسروقات، بما في ذلك البندقية والخرطيش والمركبة النفعية المحملة بالبضائع، إضافة إلى حجز أسلحة بيضاء محظورة كانت مستعملة في تنفيذ السرقة.

ويعد استكمال الإجراءات القانونية، تمت إعادة المسروقات إلى مالكيها، فيما أنجز ملف جزائي ضد الموقوف بتهمة السرقة المقترنة بظروف الليل والتسلق والكسر، ليقدم أمام النيابة المختصة بمحكمة العلمة.

■ س. مخربش

## تسمم ثلاثة أشخاص من عائلة واحدة في ميلة



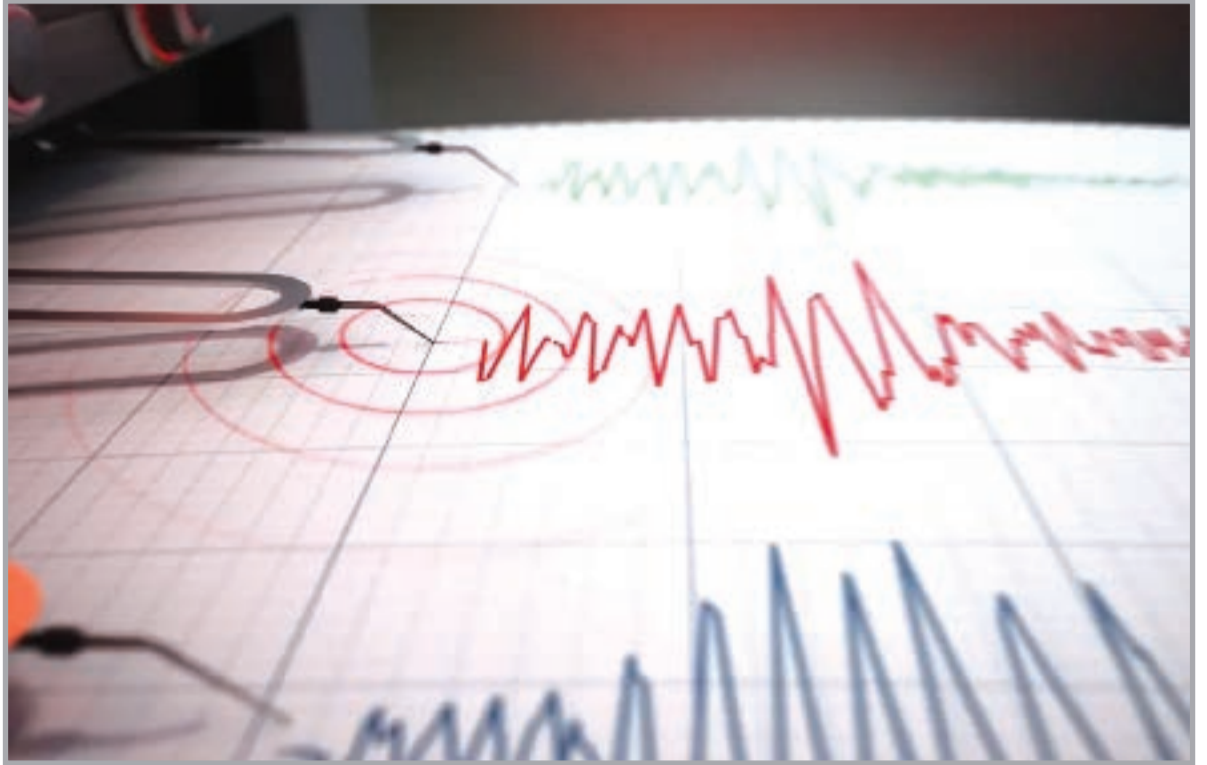
تعرض ثلاثة أشخاص من عائلة واحدة، الأحد، إلى تسمم غذائي بدأت أعراضه بالظهور عليهم، خلال تواجدهم في منزلهم بحي 130 مسكن بوسط مدينة ميلة، حيث تعرضوا إلى آلام حادة على مستوى البطن مصحوبة بالتقيؤ والوهن الشديد مع آلام في الرأس وارتفاع درجة حرارة الجسم، ما دفعهم للاستئجار بمصالح الحماية المدنية التي تدخل عناصرها لإسعافهم ونقلهم إلى مصلحة الاستجالات الطبية بمستشفى "الإخوة مغراوي" بميلة، أين تم إخضاعهم للفحوصات والتحليلات اللازمة وتمكينهم من العلاج اللازم.

ويحسب ما ذكرت مصادرنا، فإن المصابين تتراوح أعمارهم بين 10 و46 سنة، فيما لا تزال أسباب التسمم مجهولة، في انتظار ما ستكشف عنه نتائج التحقيق الوبائي الذي باشرته مصلحة الطب الوقائي على مستوى مديرية الصحة بالولاية.

■ تسميم. ع

## هزتان أرضيتان بقوة 5.8 و4.7 درجة في تبسة ولا خسائر

ضربت هزتان أرضيتان عنيفتان منطقتي نقرين وفركان الواقعة على مسافة حوالي 160 كلم جنوب تبسة، وبلغت قوتها على التوالي 5.8 و4.7 على سلم ريختر، ما جعل صدهما يمتد إلى العديد من بلديات الولاية وحتى إلى ولايتي الوادي وخنشلة المجاورتين.



### ب. دريس

وقد جُنب مكان وقوع الهزتين الأرضيتين العنيفتين ولاية تبسة كارثة حقيقية بالنظر لقوتها، التي تعتبر الأعنف في تاريخ الولاية، حيث كان مركزهما في المنطقة الصحراوية على الحدود مع ولاية الوادي وبعيدا عن التجمعات السكانية.

وفي السياق، فقد أكد المقدم بن غلاب فيصل، المدير الولائي للحماية المدنية بتبسة «الشروق»، أن الهزتين تم تسجيلهما ليلة أول أمس، بمنطقتي نقرين وفركان، الواقعتين على مسافة 160 كلم جنوب تبسة، وعلى مقربة من حدود ولاية الوادي، ولم تخلفا أي خسائر مادية أو بشرية، رغم قوة الهزة الأولى التي بلغت 5.8 درجة على سلم ريختر، مؤكدا أن عناصر الحماية المدنية بالولاية والسلطات المحلية، كانوا على أتم الاستعداد للتدخل لأي طارئ.

وحسب ما ذكر رئيس بلدية فركان، السيد قاسم لحبيب في حديث له مع «الشروق»، فإن الهزة شعر بها كل سكان المنطقة الجنوبية

الذين ومن شدتها خرجوا إلى الشوارع خوفا من انهيار سكناهم لكن، ولله الحمد، لم يحدث أي شيء، خاصة وأن مكان الهزة كان بعيدا عن المحيط العمراني لبلديتي نقرين وفركان بحوالي 10 كلم، داعيا سكان المنطقة إلى الهدوء وعدم الجزع تجنباً لأي مكروه ينجم عن ذلك، مضيفاً أن السلطات المعنية وكل مؤسساتها مجتدة لأي طارئ يقع بالمنطقة، التي لم يحصل بها مثل هذا الزلزال منذ أكثر من ربع قرن.

وحسب مركز البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والفيزياء، فإن الهزة الأرضية الأولى سجلت في حدود الساعة الثامنة و11 دقيقة

مساء، بشدة 5.8 درجات على سلم ريختر، وقد حدّد مركزها بـ10 كلم جنوب مدينة نقرين، كما سجلت بعدها هزة ثانية ارتدادية في حدود الساعة الثامنة و22 دقيقة، بشدة 4.7 درجات على سلم ريختر، وقد حدّد مركزها بـ26 كلم جنوب المدينة قرب قرية مديلة.

وقد أكد نشطاء جمعويين بنقرين وفركان أن ما عاشه السكان كان مخيفا ولكن لم تسجل أي حادثة أو أعراض خلف خسائر مادية أو بشرية، مشيدين في ذات الوقت بدوريات رجال الدرك الوطني والحماية المدنية ومسؤولين محليين تتقوا عبر شوارع المدينتين للأطمئنان على صحة وراحة السكان.

## هلع بخنشلة جراء زلزال تبسة

دبّ الهلع، مساء الأحد، وسط سكان عدد من مناطق ولاية خنشلة، عقب الهزتين الأرضيتين اللتين ضربتا ولاية تبسة المجاورة، وبلغت قوتها على التوالي 5.8 و4.7. وهرع مواطنون في بلديات خنشلة أنسيغ، بابار، المحمل والحامة، إلى الشارع، عقب الهزتين. فيما أفادت مصادر محلية بحدوث تشققات طفيفة في عدد من المباني، وتدخلت الحماية المدنية لتهدئة المواطنين.

■ مامن. ط

## إنقاذ أربعة أطفال ورجل علقوا في قارب بعنابة



تمكّنت فرقة الغطاسين للوحدة الثانوية للحماية المدنية بشطائبي في ولاية عنابة، مساء الأحد، من إنقاذ خمسة أشخاص، علقوا في عرض البحر بعيدا عن الشاطئ عندما كانوا على متن زورق مطاطي للنزهة، عجزوا عن العودة على متته إلى الشاطئ، وهذا حسب ما جاء في بيان للهيئة النظامية المذكورة. الأشخاص الخمسة وهم رجل وأربعة أطفال، خرجوا في نزهة بحرية على متن زورق نزهة مطاطي، انطلق من الشاطئ المتواجد بوسط مدينة شطائبي، غير أن القارب ابتعد بهم إلى مسافة بعيدة عن الشاطئ، الذي عجزوا عن العودة إليه، بسبب التيارات البحرية القوية.

■ ن. طلحي

## الإطاحة بعصابة لنهب الرمال بالطارف

تمكّنت فرقة مكافحة الجرائم الاقتصادية والمالية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن ولاية الطارف، من الإطاحة بعصابة إجرامية تتكون من 3 أشخاص تنشط في نهب الرمال مع الترويج لبيعها باستعمال وسائل

التواصل الاجتماعي، حسب ما علم الاثنين من ذات السلك النظامي.

وأوضح رئيس مكتب الاتصال بأمن الولاية، ضابط الشرطة الرئيسي حمزة جلاب، بأنه تم تجسيد هذه العملية إثر رصد مقاطع فيديو عبر إحدى المنصات الرقمية، يقوم صاحب حساب فيها بعرض خدماته في نهب الرمال ونقل وبيع مورد بيئي من دون رخصة، وكذا بإحدى البلديات الحدودية لولاية الطارف وتوصيلها باستعمال جران.

وأضاف ذات المصدر، بأن التحريات الميدانية التي باشرها محققو ذات الفرقة تحت إشراف النيابة المختصة إقليميا، أفضت إلى تحديد هوية صاحب الحساب وتوقيفه، مبرزا بأنه بمواصلة التحريات الميدانية، تم توقيف اثنين من شركائه في الجرم.

واستنادا لذات المصدر، تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة القالة بالطارف عن قضية "الاعتداء على الملك العمومي الطبيعي، استغلال ونقل وبيع مورد بيئي من دون رخصة، وكذا الترويج لمادة متحصل عليها عن طريق غير شرعي عبر وسائل إلكترونية".

■ أيمن. ش

وسط ارتياح الأولياء

## تراجع في أسعار الكرايس عشية الموسم الدراسي الجديد



ع. تغمونت

التخفيضات، حيث استقر سعر كراس 192 صفحة عند خمسة وستين دينارا بعدما كان مائة دينار، وهو ما يمثل تراجعاً بثلاثة وثلاثين بالمائة تقريباً، في حين انخفض كراس 288 صفحة من ثلاثمائة دينار إلى مائتين وأربعين ديناراً، أي بنسبة عشرين بالمائة.

هذا الانخفاض اللافت في الأسعار لا يقتصر أثره على الجانب المادي فقط، بل يمتد ليشمل الجانب النفسي للأولياء، فالكثير منهم قد عبّروا عن ارتياحهم الكبير وهم يقتنون الأدوات المدرسية بنصف ما كانوا يدفعونه من قبل، مما خفف الضغط المالي عليهم، فيما عبر التلاميذ بدورهم عن فرحة أكبر باقتناء كرايس جديدة من دون أن يفتقدوا ذلك بقلق لدى أسرهم، وهو ما يعزز حافزهم النفسي للعودة إلى مقاعد الدراسة بروح أكثر إيجابية. ويعود هذا التراجع إلى عوامل متعددة في مقدمتها دعم الدولة للإنتاج المحلي للورق ورفع وتيرة عمل المطابع الوطنية وتشديد الرقابة على السوق للحد من المضاربة التي كانت من أبرز أسباب الغلاء في المواسم الماضية.

وبينما تؤكد الأرقام أن نسب الانخفاض تجاوزت في بعض المقاسات خمسين بالمائة، يعيش الأولياء اليوم راحة حقيقية أمام أسعار أخف عبئاً على ميزانياتهم، ويبقى الأمل أن يستمر هذا التوجه التصحيحي، ليحوّل الدخول المدرسي إلى مناسبة علمية خالصة، لا يتقلها هاجس الغلاء.

## حركة كثيفة للمسافرين بين الجزائر وتونس طواير طويلة للسيارات أمام المراكز الحدودية البرية

تشهد المراكز الحدودية بالجهة الشرقية بين الجزائر وتونس، منذ مطلع شهر أوت الجاري، حالة اكتظاظ بالمسافرين الجزائريين والتونسيين على حد سواء من المتقلين بين جانبي الحدود، تزامناً مع بداية صرف المنحة السياحية بقيمتها الجديدة بالنسبة للمسافرين الجزائريين الذين انتظروا حتى تاريخ العشرين من شهر جويلية المنقضي، لبرمجة رحلاتهم نحو تونس.

وقد شهدت المراكز الحدودية عبر ولايات الطارف، سوق أهراس وتبسة، منذ الأسبوع الأخير من شهر جويلية حركة عبور كبيرة للجزائريين المغادرين للتراب الجزائري نحو الأراضي التونسية، حسب ما لوحظ، ليزداد الإقبال على الحدود الشرقية مع مطلع شهر أوت الحالي. وإلى غاية نهار الاثنين، تشكلت طوابير بمركز العبور البري بأم الطبول في ولاية الطارف، مكونة من السيارات والحافلات القادمة من مختلف ولايات الوطن، من بينها حافلات تنقل أفواجا سياحية وأطفالاً من فرق الكشافة الإسلامية وأخرى لتونسيين عادوا من رحلات تسوقهم في المدن الجزائرية، طوابير طويلة أمام المركز الحدودي، من الجانب الجزائري للحدود.

ولوحظ أن عملية صرف المنحة على مستوى مكتب الوكالة البنكية بالمركز الحدودي تجري بسلاسة، وتتم في ظرف دقائق معدودة، في هذا المركز الذي يعتبر الأكبر من بين المراكز الحدودية البرية بالشرق ويشهد حركة تنقل كثيفة للمسافرين في الاتجاهين، وهذا حسب تصريحات مواطنين، نوهوا بالإجراءات المتخذة من طرف مصالح شرطة الحدود والجمارك الجزائرية لتسهيل عملية إتمام إجراءات السفر.

ويحسب ما أورده مواطنون عبروا الحدود البرية بين الجزائر وتونس، عبر مركز ساقية سيدي يوسف بولاية سوق أهراس، مساء الأحد، فإن الحركة كثيفة من الجانبين. وفي الوقت الذي امتدت فيه طوابير السيارات والحافلات، على طول امتداد البصر في المركز الحدودي بأم الطبول في ولاية الطارف، سجلت حركة أقل نسبياً عبر مراكز سوق أهراس وتبسة، حيث ذكرت مصادرنا، أن حركة المتقلين بين البلدين قد بلغت في اليومين الماضيين على مستوى مركز بوشبكة، الذي يعتبر أكبر مركز سباحي وتجاري، معدل 8000 شخص يومياً بين دخول وخروج، بينما كانت الحركة أقل رغم كثافتها بمراكز المريج وبنتينة ومركز "محمود قنر" ببلدية عين الزرقاء، وبمعدل يومي يتراوح بين 18000 و20000 مسافر عبر المراكز الأربعة في ولاية تبسة.

■ عصام بن منية

## تعتبر ناقلاً لأنواع العدوى الفيروسية

# تحذيرات من استهلاك مياه الموزعات المنصوبة بالشوارع

أصدرت بعض البلديات على مستوى ولاية البويرة، دعوات للمواطنين من أجل التقيد بالإجراءات الوقائية الخاصة بالحماية من انتشار الأمراض المنتقلة عن طريق المياه، على غرار داء التهاب الكبد الفيروسي المنتشر بعديد البلديات، ومن هذه الإجراءات منع وضع موزعات الماء المشتركة أمام المحلات وفي الشوارع، وكذا تنظيم عملية توزيع المياه عن طريق الصهاريج.

أحسن حراش

المواطنون بالماء الصالح للشرب عن طريق الصهاريج وفق الشروط والمواصفات الواجب توفرها واحترامها، بما يسمح بتنظيم هذا النشاط حفاظاً على الصحة العمومية.

تجدر الإشارة إلى أن ولاية البويرة تعرف تسجيل عدة بوّز انتشار مرض الكبد الفيروسي كمرض منتشر عن طريق المياه ومنذ عدة أشهر ببلديات مختلفة، آخرها بلدية عين العلوي التي عرفت أكثر من 80 حالة إصابة بهذا المرض، الأمر الذي استدعى من السلطات المحلية والصحية اتخاذ إجراءات عملية ووقائية قصد محاصرة ومنع انتشار المرض، ومنها غلق بعض الآبار التابعة للخواص وإخضاع مياهها للتحاليل المعمول بها في هذا الخصوص.

وأشار مكتب منظمة حماية المستهلك بالبويرة في هذا الإطار إلى ميادرتة بحملات تحسيسية وتوعوية مست عدة بلديات على غرار سوق الخميس وعين العلوي رفقة الشركاء، حيث تولي المنظمة أهمية بالغة لهذا الجانب المتعلق بالحد من الأمراض المنتقلة عن طريق المياه باعتبارها تحدياً صحياً في بعض المناطق التي تعاني من ضعف شبكات المياه والصرف الصحي، مضيفاً بأن المكتب يحاول عبر التحسيس تغيير السلوكيات اليومية الخاطئة للمستهلك والتشجيع على انخراط الجميع حفاظاً على الصحة العمومية، من خلال الدعوة إلى المراقبة المستمرة لجودة المياه من طرف الهيئات المختصة، إيجاب أصحاب الآبار الخاصة على التعاون الوثيق مع مصالح البلدية، خاصة ونحن على أبواب الدخول المدرسي كما قال، وهو ما يستدعي التأكيد على ضرورة إشراك جمعيات أولياء التلاميذ وغيرهم من خلال سلوكيات بسيطة، دون إغفال المراقبة المستمرة لخرانات المياه في المدارس والتخلص من القديم منها وغير الملائم.



وكعينة من تلك البلديات نذكر بلدية العجبية شرق الولاية، التي أصدر رئيسها إعلاناً يعلم فيه جميع التجار بالخصوص، عن منع استعمال موزعات المياه المنتشرة أمام المحلات التجارية وبالشوارع لاستغلالها من طرف المارة في ظروف تنعدم فيها الشروط الوقائية والصحية، مما قد يتسبب في انتشار الأمراض المنتقلة عن طريق المياه.

حيث إن شروط الوقاية الصحية تتطلب توفير أكواب بلاستيكية تستعمل مرة واحدة، بجانب الموزعات، غير أن الملاحظ هو الاكتفاء بوضع كوب واحد يتداول عليه مستعملو تلك الموزعات من المارة، ما يؤدي إلى تفشي الأمراض المنتقلة عبر اللعاب.

وبررت مصالح البلدية هذا المنع الذي جاء حسبها تقييماً لمراسلة صادرة من طرف مصالح الولاية متعلقة بهذه الظاهرة، بالحفاظ على سلامة وصحة المواطن والمستهلك بالخصوص، موجهة في ذات السياق نداءها للمواطنين من أجل التحلي بروح المسؤولية وعدم استغلال تلك الموزعات، لتفادي ظهور وانتشار أي مرض ينتقل عن طريق المياه وينقل العمل الخيري إلى ما لا يحمد عقباه على حد تعبيرها.

من جهتها، مصالح بلدية الأحضرية شمال الولاية، وفي إطار محاربة الأمراض المنتقلة عن طريق المياه ومعالجة وتطهير نقاط الماء المتواجدة عبر ترابها مهما كان نوعها، أصدرت إعلانين متتاليين تحت فيها الفلاحين وملاك الآبار الذين لم يقوموا بالتصريح بأبارهم التي قاموا بحفرها مؤخراً أو الآبار غير المحصاة، بالتقرب إلى مكتب حفظ الصحة البلدي من أجل التصريح بها وتسجيلها في البطاقة التقنية لنقاط المياه، هذا بالإضافة إلى حث ملاك الصهاريج وموزعي المياه بواسطتها من التجار وغيرهم، قصد التقرب على مستوى مديرية الري المحلية من أجل إيداع طلب استخراج رخصة لمزاولة نشاط تزويد

## أضحت في صدارة الوجهات السياحية المفضلة

# ملبو.. لؤلؤة بجاية التي تخطف القلوب قبل العيون

ع. تغمونت



وبإبتسامة عريضة.

السلطات المحلية، من جهتها، عملت، خلال السنوات الأخيرة، على تحسين المرافق وتسهيل الوصول إلى الشواطئ، ما ساهم في مضاعفة أعداد الوافدين، ومع كل غروب شمس، حين تتلون السماء بألوان وردية وبرتقالية، يدرك الزائر أنه أمام لوحة طبيعية يصعب تكرارها، وأن ملبو ليست مجرد محطة سياحية، بل هي تجربة جمالية وروحانية تستحق التكرار، فجمال ملبو لا يختصر في شواطئها وحدها، بل ينساب في كل تفاصيلها، من زرقة مياهها النقية التي تعكس زرقة السماء، إلى الجبال التي تعانق الأفق وتكسوها الغابات الكثيفة بوشاح أخضر دائم، وصولاً إلى رائحة البحر التي تختلط بعبق الصنوبر والأعشاب العطرية، فيما تنسج أصوات الأمواج والطيور سيمفونية طبيعية تلامس الروح قبل السمع، إذ في ملبو، يجد الزائر لوحة فنية حيّة، تتبدل ألوانها مع تعاقب ساعات النهار، لكنها تبقى بنفس السحر والدهشة في كل مرة.

بالمغامرة وتجعله أكثر ارتباطاً بجمال البحر وروحه.

ولا يقتصر سحر ملبو على البحر وحده، فطبيعتها الجبلية توفر مسارات للمشي وسط الغابات الخضراء، حيث يختلط عبير النباتات العطرية بنسمات البحر العلية، أما ضيافة أهل المنطقة، فهي ضيافة لمسة دافئة على تجربة الزائر، حيث تنتشر المقاهي والمطاعم الصغيرة التي تقدّم أشهى أطباق السمك الطازج والمأكولات التقليدية، بأسعار تنافسية

أخرى، ما يمنح الزائر خيارات متعدّدة للاستجمام والمغامرة، لتزيد ملبو من جاذبيتها كوجهة صيفية متكاملة. ولا تقتصر المتعة البحرية في ملبو على السباحة فقط، بل تشمل أيضاً أنشطة مثيرة مثل الغوص لاكتشاف الأعماق والشعاب الصخرية المخبأة تحت المياه، وركوب الزوارق السريعة للتجول بين الخلجان، إضافة إلى رحلات الصيد التي تستقطب الهواة والمحترفين على حد سواء، هذه التجارب تمنح الزائر إحساساً

على امتداد الساحل الشرقي لولاية بجاية، تتألق بلدية ملبو كجوهرة طبيعية نادرة تجمع بين زرقة البحر ونقاء الجبال، في مشهد يأسر القلوب قبل العيون.. هنا، تتعانق الأمواج برفق مع شواطئ رملية خلابية، تحرسها من الخلف مرتفعات خضراء تمنح المكان هالة من السحر والسكينة. خلال موسم الصيف، تتحوّل ملبو إلى وجهة سياحية بامتياز، حيث يشهد شريطها الساحلي إقبالاً قياسياً للزوار من داخل الولاية وخارجها، البعض يقصدونها بحثاً عن السباحة في مياهها الصافية، وآخرون يفضلون التنزه على طول الكورنيش البحري أو الاستمتاع برحلات القوارب لاكتشاف الخلجان الصغيرة التي تخفيها تضاريسها الوعرة.

وتضم ملبو عدداً من الشواطئ الشهيرة التي أصبحت علامات مميزة للسياحة في المنطقة، والمعروفة برمالها الذهبية ومياهها الفيروزية من جهة، وبهدوئها ونظافتها من جهة

## كاميرات المراقبة كشفت هوية المشتبه به

# محاولة لسرقة أغراض الأطباء بالمركز الاستشفائي الجامعي في عنابة

■ عصام بن منية

الإجراءات القانونية اللازمة وفق الأنظمة والقوانين المعمول، من خلال فتح تحقيق في القضية، بينما تمكنت المديرية العامة للمركز الاستشفائي الجامعي، من استغلال تسجيلات كاميرات المراقبة المنصوبة داخل مختلف أجنحة ومصالح المستشفى، والتي تم من خلالها تحديد هوية الفاعل، في انتظار توقيفه وتقديمه أمام الجهات القضائية المختصة.

وخلصت المديرية العامة للمركز الاستشفائي الجامعي، في بيانها الذي نشرته على صفحتها الرسمية على "الفيس بوك"، إلى التأكيد على التزامها التام بضمان أمن

تعرضت غرفة الأطباء المقيمين بالمركز الاستشفائي الجامعي "ابن رشد" بعناية إلى محاولة للسطو، وفقاً لما أعلنته الاثنين، المديرية العامة للمركز، التي كشفت أن مصالحها قد سجلت إقدام أحد الأشخاص على تنفيذ محاولة سرقة استهدفت الأنابيب النحاسية المتواجدة داخل غرفة الأطباء المقيمين، بالإضافة إلى بعض أغراضهم، وأنها وفور علمها بتلك العملية الإجرامية، باشرت باتخاذ الإجراءات اللازمة بإخطار المصالح الأمنية التي شرعت في اتخاذ

محاولة لسرقة أغراض الأطباء بالمركز الاستشفائي الجامعي، في بيانها الذي نشرته على صفحتها الرسمية على "الفيس بوك"، إلى التأكيد على التزامها التام بضمان أمن

## خلال تنظيف البالوعات من طرف مصالح التطهير

## غرائب وعجائب داخل المجاري المائية باتنة

تواصل في ولاية باتنة بكل مدنها على غرار العديد من ولايات الوطن عمليات تنظيف البالوعات تحسبا لأمطار وسيول فصل الخريف التي قد تتقدم إلى أواخر شهر أوت الحالي، أو بداية شهر سبتمبر القادم، وخلال هذه العمليات الضرورية التي أوصت بها وزارة الداخلية في مراسلاتها للجماعات المحلية، وجد بعض عمال البلدية صعوبات جمة كما حدث في ولاية باتنة.

استخراجه لتتحرر الشبكة برمتها. وبحسب العمال فإن موافنا غير واع، قام بالتخلص من كبشه الميت، في شبكة التطهير، من دون أي إحساس بالخطر، مسببا كارثة تضرر منها كافة سكان البلدية المريقة، التي يعود تاريخها لعصر الرومان.

وليست هذه المرة الأولى التي يرمي فيها مواطنون مفتقدون للوعي تماما، مخلفات حيوانية، أو صلبة في قنوات التطهير والصرف، حيث تم استخراج جلد كيش من بالوعة بطريق تازولت، كما تسبب رمي حجارة ونفايات صلبة وعجلات مطاطية وملابس وقمامة منزلية في انسداد خزان الصرف الصحي، ما أدى إلى تسرب المياه القذرة عبر وادي الرياض، الذي يشق هذا الحي وعدة أحياء بحي كشيده، بقلب مدينة باتنة، متسببا في انبعاث روائح كريهة وعضنة تطلب تطهيرها باستعمال عتاد كبير ومكلف ماليا.

وقد دعا الديوان الوطني للتطهير بباتنة أول أمس، من جهته، المواطنين إلى التحلي بروح المسؤولية وعدم رمي النفايات داخل البالوعات، مؤكداً أن النظافة تبقى مسؤولية جماعية، لحماية الفرد من عواقب الانسداد وخطر السيول الخارقة.



الوطني للتطهير، ليكتشف القيّمون على النظافة بأن الانسداد حاصل في القناة الرئيسية للشبكة، غير أن المفاجأة الصادمة هي العثور على كيش بأكمله ميت مرمي بها، فتم

الأولى في السنة قبل الماضية يمرّ على السكان وبالا، بعد أن فاضت المياه القذرة في شكل بعيريات هنا وهناك، مهددة الساكنة بالأوبئة، ما تطلب أياما من عمل عمال الديوان

ط. حليسي  
فقد تقاجاً، أمس، عمال الديوان الوطني للتطهير بباتنة، أثناء تدخلهم بحي لمباركية قرب الوادي، باستخراج كميات كبيرة من النفايات من داخل إحدى البالوعات الصرف. وبحسب ما أكده أعوان التدخل، فإن العملية كشفت عن وجود مطرح كامل داخل البالوعة، تضمن باباً خشبياً، بقايا أثاث وحتى "المادري"، وهو ما أدى إلى انسداد القناة وتسبب في مشاكل كبيرة على مستوى شبكة الصرف.

هذا السلوك غير المسؤول ينعكس مباشرة على السكان، حيث يؤدي إلى انسداد الشبكات، وفيضانات داخل الأحياء، وإضافة إلى انتشار الروائح الكريهة، والعضن بالتأكيد هو الداعم لانتشار القوارض والحشرات الزاحفة والطائرة، ومنها الناموس الذي يسيطر على كل أحياء مدن ولاية باتنة من دون استثناء صيفا وفي أيام البرد.

وكانت الشروق اليومي قد نقلت سابقا ما يمكن وصفه بالكوارث في قلب البالوعات كما حدث في أحياء مدينة تازولت المعروفة باسم "لامبيز"، بولاية باتنة، حيث وقع انسداد خطير، في قنوات صرف المياه، جعل أيام وليالي رمضان

## أطلقتها وكالة صندوق "كناص" بقسنطينة

## إقبال كبير للأمهات العاملات على الحملة التحسيسية حول عطلة الأمومة

الصحية للمولود على ما هو عليه وتطلب رعاية إضافية يمكن للأم الاستفادة من تمديد ثان لمدة 165 يوما إضافية كحد أقصى دون انقطاع، بنسبة تعويض يومي 100٪، مع إيداع ملف طبي جديد مرفق بشهادة طبية تؤكد استمرار حاجة المولود للعناية وذلك قبل 15 يوما على الأقل من نهاية فترة التمديد الأولى.

وقد خصصت وكالة الصندوق بقسنطينة، حسب مديرتها "عبد المومن جارود"، قضاء إعلامي مزود بمختلف المعطيات والمعلومات حول التعديلات القانونية الجديدة وطرق تطبيقها، بهدف إبراز جهود الدولة بتوجيهات من السيد رئيس الجمهورية، لدعم الأم العاملة وتعزيز الحماية الاجتماعية للأسرة، كحق يكفله الدستور وتضمنه قوانين الجمهورية.

عصام بن منية

## مسجد ابن أبي وقاص بخنشلة يحتفل بيوم المجاهد

عاش الحضور أجواء حماسية كبيرة، امتزجت بعبق الإيمان وعظمة الإنجاز، مما جعل من هذا التكريم لحظة فارقة في مسيرة هؤلاء الطالبات.

■ مامن . ط

أصغرهن سنا تبلغ من العمر 13 عاما، وأكبرهن سنا تبلغ 59 عاما، في مشهد تجسد فيه سمو الإرادة والعزيمة، وأن طلب العلم والمعرفة لا يعرف عمرا ولا حدودا، ولقد

الطلبة، وقد شاركت في هذا الاحتفال كضيفات شرف، العديد من النساء اللواتي أثرت الحضور بمدخلاتها القيمة، من خلال تسليط الضوء على أهمية ربط أجيالنا بتاريخ وطنهم العظيم، بقيمه ومبادئه السامية، كما كانت الفعالية، فرصة لتتويج جهود حيثة، بذلت على مدار العام، حيث شهدت إقامة محاضرة حول تاريخ 20 أوت، يوم المجاهد، لشرح أهمية هذا اليوم التاريخي، وتذكير الحضور بتضحيات شهدائنا الأبرار، ودورهم في بناء الجزائر الحرة والمستقلة، أين استمع الحضور بانتباه وخشوع لتفاصيل هذه المرحلة المفصلية من تاريخ وطننا. وفي مشهد يعث على الفخر والاعتزاز، تم في ختام هذا الاحتفاء تكريم اثنتين وعشرين طالبة، أتقن حفظ كتاب الله الكريم، وهن ثمرة جهود القسم القرآني، وقد شمل هذا التكريم الرائع طيفا واسعا من الأعمار، حيث كانت

احتفل أمس، مسجد سعد بن أبي وقاص، ببلدية المحمل، شرق ولاية خنشلة، باليوم الوطني للمجاهد، في حفل بهيج تجلت فيه معاني البطولة والفساء، وتزامنت فيه عظمة التضحية مع بزوغ شمس العظلة الصيفية، من جهة وتقديراً لتضحيات الأجداد التي مهدت لنا دروب الحرية والعزة، حيث نظم القسم القرآني بالمسجد، هذه الفعالية المميزة، التي جمعت بين الاحتفاء بالموروث الوطني الفني، وتعزيز الهوية الدينية والثقافية للأجيال الناشئة، والتي كانت تزامنا مع ختام الموسم الدراسي الرسمي، وبداية العطلة الصيفية، مما أضفى على الاحتفال رونقا خاصا، حيث اجتمع فيه الاحتفاء بالوطن والاحتفاء بكتاب الله.

ترأس هذا الاحتفاء الأستاذة دليلة حسني، التي أشرفت على تنظيم هذه الفعالية، ومرسخة قيم الانتماء الوطني والديني، في نفوس

## الكلاب الضالة تثير الرعب وسط سكان قرية لعوينات بسكيكدة

تشهد أحياء قرية لعوينات ببلدية خناق مايون ولاية سكيكدة، في الأونة الأخيرة، انتشارا كبيرا للكلاب الضالة، مما أصبح يشكل تهديدا حقيقيا لسلامة المواطنين، خاصة الأطفال والمصلين الذين يخرجون لأداء صلاتي العشاء والفجر، حيث لم يعد خطر الكلاب الضالة يقتصر على إزعاج السكان بالنباح المستمر ونشر القمامة وسط الأحياء لأنهم يبحثون عن الطعام وسط الحاويات ويخرجون كل ما فيه من فضلات وسط الشارع. كما أن تلك الكلاب التي تضاعف عددها بصورة مخيفة، لعدم تنظيم حملات للقضاء عليها بسبب الظروف الأمنية سابقا، وأما حاليًا فتدخلات البلدية محتشمة جدا، وعلى فترات متباعدة. وبالتالي قد تتسبب عضه كلب في حالات مرضية مميتة كداء الكلب، إن لم يتم علاج المصاب بالصل. وبعد تعرض بعض المواطنين ومن بينهم أطفال إلى هجمات هذا الحيوان الضالة. والتي دفعت بإمام مسجد لعوينات للتحدث عن الظاهرة في درس الجمعة الماضي، خاصة بعد تعرض طفل لهجوم من كلب شرس لهذا يطالب المواطنون من السلطات المحلية ضرورة التدخل بتنظيم حملات إبادة لهذا الحيوان الذي تحول لخطر حقيقي يهدد حياة سكان القرية.

■ زبيدة بودماغ

## وفاة ثلاثيني واصابة آخرين في انقلاب سيارة بعين البيضاء

لقي شاب يبلغ من العمر 32 سنة، مصرعه وأصيب اثنان آخرا، بجروح بليغة في حادث مرور، أليم وقع على مستوى الطريق الولائي، بأم البواقي واحد الرابط بين عين البيضاء وبريش بذات الولاية، إثر انحراف وانقلاب سيارة سياحية، كان على متنها الضحايا الثلاث، أين تدخلت وحدات الحماية المدنية على الفور، وفتحت مصالح الدرك تحقيقا في ملامسات الحادث. وكشفت خلية الإعلام، والاتصال بمديرية الحماية المدنية بأم البواقي، أن الحادث وقع في حدود الساعة الثانية بعد منتصف الليل من صباح أمس، بمنطقة الزرق بمدينة بريش، على مستوى الطريق الرابط بين بلديتي عين البيضاء وبريش، بعد انحراف وانقلاب لمرات عديدة سيارة سياحية ضمت ثلاثة أشخاص، ما أسفر على وفاة ثلاثيني بعين المكان، متأثرا بالإصابة البليغة، وإصابة مرافقيه الاثنتين، بجروح بليغة، تم إسعافهما من قبل الوحدات، وتحويلهما على جناح السرعة إلى قاعة الاستعجلات الطبية بالمستشفى المحلي، فيما تم إجلاء الإحثة إلى مصلحة حفظ الجثث بذات المستشفى.

■ مامن . ط

## توقيف مسبوق قضائيا وحجز سلاح ناري "بوكاري" بعين مليلة

ككل كمين محكم، مضع عناصر الشرطة القضائية، بأمن دائرة عين مليلة، بأم البواقي، صباح أمس الأحد، من توقيف مسبوق قضائية، يبلغ من العمر 38 سنة، يتحدر من المدينة، وحجز سلاح ناري، مزود بعيرة حية غيار 16 ملم، كان المعني يشتغلها خلال نشاطه الاجرامي من اعتداءات وسطو وسرقة، تحت طائلة التهديد، حيث تم توقيف المعني بتهمة حيازة وحمل سلاح ناري تقليدي الصنع نوع بوكاري دون رخصة، في انتظار تقديمه لاحقا، امام نيابة محكمة عين مليلة. وكشفت مديرية الأمن، أن القضية جاءت في إطار محاربة كل أشكال الجريمة، حيث وبعد استقاء عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة عين مليلة، لمعلومة مفادها حيازة احد الأشخاص لسلاح ناري من الصنف الرابع بوكاري، على الفور تم التنسيق المباشر مع النيابة المحلية واتخاذ كافة الاجراءات القانونية، وبتكثيف الأبحاث تم تحديد مكان تواجد المشتبه فيه أين تم توقيفه على مستوى الشارع الرئيسي لمدينة عين مليلة بعد وضع خطة أمنية محكمة، حيث بالتلمس الجسدي له تم ضبط سلاح ناري، بوكاري مزود بخرطوشة عيار 16 مم، التحقيق في القضية وبعد تحويل المشتبه فيه الى مقر الشرطة تبين أنه مسبوق قضائيا ومبحوث عنه من قبل الجهات الامنية بعين مليلة لتورطه في عدة قضايا إجرامية تخص السرقة تحت طائلة التهديد منها قضيتين مطروحتين على مستوى الأمن الحضري الثاني بعين مليلة.

■ مامن . ط

## يستعملان دراجة نارية في ترويج المهلوسات بسوق أهراس

تمكن أفراد فرقة الأمن والتحري للدرك الوطني بسدراتة في ولاية سوق اهراس، من إحباط محاولة ترويج كمية معتبرة من المؤثرات العقلية، تقدر بـ 1167 قرص مهلوس من نوع "بريغابالين" مع توقيف شخصين كانا يستعملان دراجة نارية في عملية نقل وترويج المخدرات. المشتبه فيهما، تم الإطاحة بهما، على إثر استغلال أفراد فرقة البحث والتحري للدرك الوطني بسدراتة للمعلومات التي وردت غليهم، بخصوص وجود شخصين مشتبه فيهما، بصدد القيام بترويج كمية معتبرة من المؤثرات العقلية، ليتم على إثر ذلك تنشيط عنصر الاستعلام، ما مكن من تحديد هويتي المشتبه فيهما، اللذين تم الإلقاء القبض عليهما، مع حجز كمية معتبرة من المؤثرات العقلية تقدر بـ 1167 كبسولة من دواء "بريغابالين" بالإضافة إلى دراجة نارية من الحجم الكبير، طانت تستعمل في عملية نقل وترويج المهلوسات، وكذا مبلغ مالي يقدر بـ 25000 دينار جزائري، من عائدات بيع وترويج المهلوسات، وجهازي هاتف نقال، كان يستعملهما المشتبه فيهما في التواصل فيما بينهما، وبين زبائنهما.

المشتبه فيهما تم تحويلهما برفقة المحجوزات على مقر فرقة الأمن والتحري بسدراتة لمواصلة إجراءات التحقيق الاولي معها وإنجاز ملف قضائي ضدّهما، تم بموجبه تقديمهما أمام نيابة الجمهورية لدى محكمة سدراتة.

■ ع. بن منية

## مع توزيع أدوية متنوعة

## 200 مريض ربو يستفيدون من الاستشفاء المنزلي في خنشلة

كشف السبت، رئيس جمعية النفس الطويل، لمرضى الربو والأمراض المزمنة، بولاية خنشلة، عن استفادة أزيد من 200 مريض من مختلف الأعمار، ومن الجنسين، المنحدرين من مختلف بلديات ولاية خنشلة، وحتى من خارجها، على غرار مرضى تبسة، بسكرة وأم البواقي، وكلها ولايات لها حدود مع ولاية خنشلة، كلهم استفادوا منذ بداية السنة، الجارية 2025 من برنامج الاستشفاء المنزلي، المعد من طرف الجمعية، من خلال التكفل الفوري، بالحالات المرضية التي تستدعي تجهيزات وعتاد خاص بالتنفس، سواء على مستوى مقرات إقامتهم أو خلال التنقلات، داخل أو خارج الوطن، باتجاه مستشفيات العالم، خاصة تركيا، إضافة إلى اقتناء أجهزة الاستنشاق أو الكراسي المتحركة، وكذا العكازات بأنواعها، الأسرة والأفرشة الهوائية، حيث تكفلت الجمعية بأزيد من 200 مريض منذ بداية السنة وبصفة مجانية، طبعا يقول رئيس الجمعية عمار لوصيف في حديث مع الشروق اليومي، بالتنسيق مع المحسنين وبعض المهاجرين، الذين وضعوا كل ثقتهم في أمانة الجمعية. كما استفاد ما يقارب من 500 مريض خلال الفترة نفسها من مجموعة من الأدوية، بمختلف أنواعها، وكذا المواد الشبه الصيدلانية، سيما منها التي تعرف ندرة في السوق الجزائرية، والتي تتحصل عليها الجمعية من تبرعات المحسنين، ومن المرضى في حد ذاتهم من أبناء المهجر، تقاديا لانتهاء صلاحيتها دون أي استعمال، حيث تساهم الجمعية، حتى في توزيعها لنفوس الغرض على مستشفيات الولاية، مع تلبية كل النداءات التي تعرض عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أو من خلال الاتصال بمكتب الجمعية، الكائن مقره بحي 700 مسكن، بمقر الجمعيات، وذلك بشكل مجاني، ولوجه الله، كعمل تطوعي، لفائدة المريض. من جهة أخرى نجحت الجمعية، في تلبية نداءات التكفل أو المساعدة المادية، بخصوص نداءات يقدمها المريض صوتا وصورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، من أجل اقتناء دواء أو إجراء عملية، حيث كان لها الفضل في نقل العديد من المرضى نحو الخارج والتكفل بهم، بمساعدة محسنين ورجال الأعمال.

■ مامن . ط

## في ندوة احتضنها متحف الجهاد

## معسكر تستحضر المسار النضالي للقائد الثوري «حبيبي ميلود»

نظمت مديرية المجاهدين وذوي الحقوق لولاية معسكر ندوة تاريخية بعنوان «من أبطال الجزائر» سلطت فيها الضوء على المسار النضالي للمجاهد والقائد الثوري «ميلود حبيبي»، وهي الندوة التي احتضنها متحف الجهاد بمناسبة إحياء اليوم الوطني للمجاهد، بحضور أسرة المجاهد ورفاقه في السلاح ومجاهدين وأعضاء من الأسرة الثورية وإطارات مديرية المجاهدين ومتحف المجاهد.



## قادة مزيلة

سركاجي. كما كان للبطل دور مهم في إشعال شرارة الثورة الجزائرية، حيث كان يلتقي سرا بمزرعته بقرية سيدي دحو ببلدية المامونية في معسكر بالبطل «العربي بن مهدي» و«بوصوف» من أجل التحضير لإطلاق الثورة التحريرية، فكان واحدا من بين مهندسيها في المنطقة، إلى جانب المجاهد «مصطفى اسطنبوي» وآخرين. وبعد تقسيم ربوع الوطن إلى ولايات ومناطق شغل المجاهد «حبيبي ميلود» منصب عضو بمجلس المنطقة السادسة التي كانت تضم معسكر وسعيدة ثم ولاية بالمنطقة السابعة التي كانت تضم ولاية تيارت ونواحيها بنفس الصفة، قبل أن يرقى إلى قائد لهذه المنطقة سنة 1958. التحق «حبيبي ميلود» بالكفاح المسلح سنة 1956 بعد نشاط دؤوب في المجال السياسي، حيث أنهى مساره البطولي برتبة رائد. بعد الاستقلال واصل المجاهد حبيبي نضاله في معركة البناء والتشييد، حيث عين في بادئ الأمر محافظا لولاية مستغانم، التي جبهة التحرير الوطني لولاية مستغانم، التي كانت معسكر تابعة لها سنة 1965، ثم عدة مواقع أخرى في الجزائر المستقلة، إلى غاية وفاته شهر جانفي 1992. ومعلوم أن

وقد تم عرض شريط وثائقي عن الجانب النضالي للمجاهد «حبيبي ميلود» لخص مساره النضالي منذ سنة 1936 تاريخ التحاقه بالحركة الوطنية، مرور بكفاحه المسلح، ثم خوضه معركة البناء والتشييد، قبل فتح المجال أمام الحضور للشهادة والنقاش وطرح الأسئلة حول حياة البطل ومساره النضالي الذي انطلق سنة 1936 يوم التحاقه بالنضال السياسي، حيث كان أول من أسس فرع الحركة الوطنية بولاية معسكر بقيادة الزعيم مصالي الحاج، تحت لواء حزب «نجم شمال إفريقيا»، ثم «حزب الشعب الجزائري» بعد حل الأول، ثم «حركة انتصار الحريات الديمقراطية» الذي واصل فيه نضاله.

وتكرت شهادة الحاضرين، أن المجاهد حبيبي ميلود اعتقل عدة مرات ما بين سنتي 1943 و 1948 بسبب مناهضته للسياسة الفرنسية وتنظيمه لمظاهرات ضد اعتقال السياسيين الجزائريين، وسجن عدة مرات آخرها كان سنة 1948 يوم حاول الالتحاق بالمقاومة الفلسطينية قبل القبض عليه بالحدود التونسية وإيداعه سجن

## غياب التهيئة الحضرية يورق سكان منطقة سليم اثنان في واد سلي بالشلف

يشتكى سكان قرية سليم اثنان بالمرحج الشرقي لبلدية واد سلي بالشلف، من غياب التهيئة الحضرية، واستمرار إهتراف الشوارع الترابية التي تحولت إلى شبه مستنقعات وأماكن لتجمع القاذورات من بقايا المزابل والأكياس البلاستيكية التي تتقاذفها الرياح صيفا وتجرفها سيول الأمطار شتاء. وأثار السكان مشكل توقف أشغال إعادة تأهيل شبكة الصرف الصحي، وطالبوا بتدارك هذا التأخر، وإطلاق مشاريع التهيئة الحضرية، وإعادة الاعتبار للطرق والأرصفة التي توصف حالتها بالكارثية. كما طالب ممثلو الحي بتوسيع الإنارة العمومية وتركيب مصابيحها، وخلق فضاءات ترفيهية أو ملعب جوارى لأطفالهم.

## حجز 1950 قرص بريغابالين وسط مدينة غليزان

تمكنت عناصر فرقة مكافحة المخدرات بأمن ولاية غليزان من الإطاحة بأحد مروجي المؤثرات العقلية وحجزت كمية كبيرة من هذه السموم، وحسب بيان خلية الإعلام بأمن ولاية غليزان مسلم أمس للشروق اليومي، فإن العملية جاءت إثر استغلال جيد لمعلومات حول نشاط شخص مشتبّه فيه في ترويج المهلوسات وسط الشباب بمدينة غليزان، وبعد التردد له وتوقيفه وتفتيش مسكنه بإذن من وكيل الجمهورية لدى محكمة غليزان، كللت العملية بحجز 1950 كبسولة من المؤثرات العقلية، نوع بريغابالين 300 ملغ، ليقرر بعد استفتاء جميع الإجراءات القانونية، إنجاز ملف إجراء قضائي للمشتبه فيه وتقديمه للعدالة للفصل في قضيته. **سنون علي**

## رغم موجة الجفاف ونقص مياه السقي

## إنتاج الطماطم الصناعية يتجاوز 1,7 مليون قنطار بالشلف

## م قورين

وحسب بعض المختصين في شعبة الطماطم الصناعية، فإن هذه الوفرة اصطدمت بعدة معوقات، منها ضعف قدرة وحدات التحويل على استقبال المنتج، وموجة الجفاف التي تسببت في تراجع منسوب سد اولاد بن عبدالقادر ووادي الفضة، وإنخفاض مستوى منسوب المياه الجوفية، ما أدى إلى تراجع المساحات المزروعة وتقليصها، وتعطل طموح المزارعين في توسيعها مجددا، وهو الأمر الذي دفعهم إلى مطالبة السلطات الولائية للتفكير في إيجاد مصادر بديلة لسقي الخضر في الموسم القادم، والاعتماد على وحدات تصفية مياه الصرف الصحي وتحويلها للسقي الزراعي بكل من عاصمة الولاية والشطية وبوقادير، خاصة وأن محطة تحلية مياه البحر بمابينيس تدفع بأزيد من 200 ألف متر مكعب يوميا إلى حنفيات سكان الولاية، ناهيك عن مياه سد سيدي يعقوب والآبار التي تستغل لتزويد ساكنة المنطقة بالمياه الصالحة للشرب، ثم توجه إلى قنوات الصرف الصحي.

## معسكر

## استلام أربعة مراكز جوارية لتخزين الحبوب «قريبا»

وهاشم حيث تصل نسبة الأشغال بهم حاليا إلى قرابة 93 بالمائة استنادا إلى نفس المصدر.

كما يرتقب استئناف الأشغال على مستوى مركزين جواريين لتخزين الحبوب ببلدية القعدة وقرية «الصحاورية» ببلدية المحمدية (سعة تخزين إجمالية تصل إلى 100 ألف قنطار) وذلك بعد ما عرفا «تأخرا لأسباب تقنية».

ويجري حاليا إنجاز صومعة لتخزين الحبوب بسعة 1 مليون قنطار على مستوى المنطقة الصناعية لبلدية معسكر حيث رصد لتجسيدها غلاف مالي قارب 740 مليون دج حسب ذات المديرية.

ويندرج إنجاز هذه المنشآت في إطار البرنامج الوطني لتنمية الزراعات الإستراتيجية المسطر من قبل وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري والذي يرمي إلى زيادة قدرات تخزين الحبوب استنادا إلى مديرية المصالح الفلاحية.

## ...وتقدم في أشغال تهيئة ملعب مفلح عواد

لشباب، باعتبارها أحد روافد التنمية الرياضية على مستوى الولاية. ويعد ملعب مفلح عواد، الذي تتسع مدرجاته لحوالي 5000 متفرج، من أقدم المرافق الكروية التي تزخر بها مدينة الأمير عبد القادر، ويظل أيضا شاهدا على التتويج التاريخي لغالي معسكر بلقب البطولة الوطنية عام 1984 بقيادة النجم الجزائري السابق لخضر بلومي. وفضلا عن تجديد أرضية ميدان الملعب ببساط اصطناعي من الجيل الجديد، أطلقت بعين المكان أيضا أشغال إعادة تأهيل مرافق أخرى، على غرار غرف تغيير الملابس تحسبا للموسم الكروي الجديد، لتمكين فريق غالي معسكر ونواد أخرى من استضافة منافسيها من مختلف البطولات في ظروف أحسن.

## ..ومعاينة مشاريع إنجاز مرافق تربية بدلدول في تيميمون

حظيت عدة مشاريع تتعلق بإنجاز مرافق وهياكل تربية بلدي بدلدول في ولاية تيميمون مطلع هذا الأسبوع، بمتابعة وتقدم من قبل منتخبين محليين ومهندسي المصلحة التقنية للبلدية، وذلك قصد الوقوف على وتيرة الأشغال تحضيرا لاستلامها مع بداية الموسم الدراسي الجديد. الخرجة التفقدية شملت معاينة ومتابعة إنجاز قسمين ومطعم مدرسي 200 وجبة بالمجمع المدرسي الكائن بحي

كشفت، أمس، المكلف بشعبة الطماطم الصناعية بمديرية المصالح الفلاحية بالشلف، عباس عبد القادر، للشروق، عن تجاوز إنتاج الطماطم الصناعية 1,7 مليون قنطار، تم جنبها من مساحة 2000 هكتار بمعدل 850 قنطار في الهكتار الواحد، وأوشكت حسبه عملية الجني على نهايتها، بحيث ما تزال قرابة 100 هكتار بمنطقة بوقادير والصبة واولاد فارس لم تحول إنتاجها إلى مراكز التعلب، لتصل بذلك الكمية الإجمالية التي استقبلتها وحدات التحويل المحلية إلى مليون قنطار، فيما تم تحويل الكمية الباقية إلى وحدات التحويل بغليزان والبلدية، عقب تشعب الوحدات المحلية وعجزها عن احتواء منتج هذا الموسم، رغم تدعيم وحدة التحويل الوحيدة بالسلف بسلسلة إنتاج ثالثة ساهمت برفع طاقتها التحويلية إلى 4340 طن يوميا، فيما توقفت الطاقة الإنتاجية لفرعها بأولاد فارس عند حدود 580 طن يوميا.

## م.ق

ستعزز ولاية معسكر خلال الأيام القليلة المقبلة باستلام أربعة مراكز جوارية لتخزين الحبوب بسعة إجمالية تصل إلى 200 ألف قنطار حسبما أفادت به أمس الإثنين، مديرية التجهيزات العمومية المشرفة على تجسيد هذه المنشآت.

وأوضح ذات المصدر لواج بأن هذه المراكز التي رصد لتجسيدها غلاف مالي 900 مليون دج تتوزع على بلديات فروحة ووادي تاغية وعين فكان ومطموح حيث تعرف حاليا وتيرة «متقدمة» في الأشغال تتراوح ما بين 97 و99 بالمائة على أن يتم تسليمها جميعا خلال الأيام القليلة المقبلة على «أقصى تقدير».

ومن جهة أخرى يتوقع أن يتم استلام خلال بداية شهر سبتمبر المقبل ثلاثة مراكز مماثلة بسعة إجمالية تصل إلى 150 ألف قنطار وذلك ببلديات غريس وعوف

تعرف أشغال تجديد أرضية ميدان ملعب مفلح عواد بمعسكر تقدما كبيرا، إذ أوشكت على الانتهاء أياما قبل انطلاق الموسم الكروي الجديد.

وقد قام نهاية الأسبوع المنصرم والي معسكر «فؤاد عايسى»، بزيارة ميدانية إلى مشروع إعادة تأهيل الملعب الذي يعرف تهيئة وتجديد أجنحة أخرى، وذلك للوقوف على مدى تقدم الأشغال، حيث عاين عملية فرش العشب الاصطناعي الجديد، واطلع على آخر للمسات الجارية لإنهاء المشروع، مشددا على ضرورة احترام المعايير التقنية والإسراع في وتيرة الإنجاز، كما أكد ذات المسؤول على «أهمية مثل هذه المنشآت في دعم الرياضة المحلية وخلق فضاءات مناسبة

## عين تموشنت

## تكريم المتفوقين في إمتحانات شهادتي البكالوريا و«البيام»

## ق.ج

بالتلميذ محمد إسلام حيرش بمعدل 44, 18، متوسطة شرابر بختي، ثم التلميذة ملاك أمينة سعدي الحاصلة على معدل 40, 18، متوسطة الأمير خالد. وشملت التكريمات عددا من التلاميذ من ذوي الإحتياجات الخاصة المتفوقين في شهادتي التعليم المتوسط والبكالوريا لدورة جوان المنصرم، إضافة إلى ثانوية داودي محمد من بلدية المالح، المترتبة على ريادة الترتيب في شهادة البكالوريا ولأثيا بنسبة نجاح تقدر بـ 98, 76 بالمائة، ومتوسطة فارسي محمد من بلدية شنتوف، المتحصلة على المرتبة الأولى ولأثيا في إمتحانات شهادة التعليم المتوسط بنسبة نجاح تعادل 91, 90 بالمائة. وأبرز المدير الولائي لقطاع التربية، محمد منصور، أن ولاية عين تموشنت حققت نسبة نجاح تقدر بـ 40, 58 بالمائة في شهادة البكالوريا، و 98, 55 بالمائة في شهادة التعليم المتوسط.

## تكريم 46 مشاركة في مخيم واحة حفاظ القرآن الكريم باوقروت بتيميمون

كرمت أول أمس جمعية المعالي للعلوم والتربية من خلال مكتبها البلدي باوقروت في ولاية تيميمون، 46 طالبة مشاركة في الطبعة الأولى للمخيم القرآني «واحة حفاظ القرآن الكريم» المقام مؤخرا بمركز التكوين المهني والتمهين الشهيد حكومي اعبيد بترغمين باوقروت، وذلك بحضور عشرات المدعويين والطالبات والأستاذات المشرفات القائمات على المشروع، الذي دام مدة 12 يوما ابتداء من الرابع أوت الجاري. المشروع تضمن تدريس وتحفيظ القرآن الكريم تحت إشراف أستاذات مع تسخير كافة الإمكانيات المادية والبشرية لإنجاحه. **ب العربي**

## التهيئة الحضرية والنقل على رأس مطالب السكان

## مشاكل بالجملة في حي بوكروشة بومرداس

يناشد سكان حي بوكروشة، الواقع بعاصمة ولاية بومرداس، وهو أحد أكبر أحياء البلدية السلطات المحلية بالتدخل وإطلاق مشاريع تنموية من شأنها تحسين الواقع المعيشي، في ظل انعدام أبسط حقوق العيش الكريم من اهتراء الطرقات وغياب النقل ناهيك عن توقف مشاريع الربط بالماء وشبكة الصرف الصحي والطاقة، مع انعدام التهيئة والأمن أمام ارتفاع الكثافة السكانية حيث يحصي الحي أزيد من 4500 نسمة.

## سعيدة. م

أعرب ممثلون عن سكان حي بوكروشة في تصريحات لـ«الشروق اليومي»، عن استغرابهم لعدم تفاعل الجهات المعنية مع الرسائل التي ما انفكوا يرفعونها إليها، فالحي، حسبهم، يعرف توقف بعض المشاريع بعد إطلاقها. كما أن غياب النقل جعلهم يعيشون المعاناة، بالرغم من تواجد الحي على بعد كيلومتر واحد فقط من مقر الولاية.

وأسهب محدثونا في سرد نقائص أخرى على غرار مشاكل اهتراء الطرق تماما وانعدام الأرصفة مما يهدد سلامة الراجلين، فمثلا، الطريق الرئيسي المؤدي إلى الحي انطلقا من مدخل كنفاز "مهترئ تماما وتنعدم به الإنارة العمومية ويعد المنفذ الوحيد للحي، إضافة لعدم توفر أرصفة مما يهدد سلامة الراجلين. كما أشاروا إلى غياب التهيئة بباقي طرقات الحي الداخلية، كونها لم تعرف تهيئة منذ إنشائها حيث أنها عبارة عن ممرات ترابية تتحول إلى برك من المياه والأوحال عند هطول الأمطار. في المقابل، ناشدوا السلطات المعنية فتح مدخل للحي

إلى الطريق الاجتيابي قورسو- تيجلابين، في ظل وجود منفذ من الحي نحو الطريق يمكن تهيئته وربطه به.

وأشار السكان كذلك إلى غياب النقل، حيث توجد أربع حافلات للنقل الحضري، غير أن أصحابها لا يحترمون سير هذا الخط كما توجد حافلة واحدة تعمل طول اليوم، بينما توقفت حافلة تابعة لمؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري عن العمل لأسباب مجهولة، ما جعل السكان يلجئون لسيارات الأجرة و«الكولنديستان» التي أرهقت كاهلهم.



ومن بين المطالب التي ألح عليها سكان بوكروشة، ضرورة الإسراع في استكمال بعض المشاريع التنموية التي سبق وأن انطلقت ولم تستكمل، كمشروع تجديد قنوات المياه، حيث تبقى الشطر الخاص بتجديد القنوات لكن توقف لأسباب مجهولة، بالرغم من كون القنوات قديمة وصدئة مما يؤثر على نوعية مياه الشرب، بسبب تغير لونها وبالتالي، يضطر السكان إلى شراء قارورات الماء المعدني أو صهاريج المياه. ويطالب السكان باستكمال عملية ربط ما تبقى من السكنات

بالغاز والكهرباء، حيث لم تستفد بعد من عملية الربط بسبب إشكالية الوثائق وهو مشكل طرح أمام المجالس الشعبية البلدية المتعاقبة ولم يحل. ومن بين الانشغالات التي طرحت المطالبة بتوفير الخدمات الصحية وابتدائية جديدة حيث يضطر السكان للتنقل إلى العيادة متعدّدة الخدمات بعاصمة الولاية أو التوجه للقطاع الخاص، فبالرغم من وجود قاعة علاج، فإن الطبيب العام العامل بالقاعة -حسبهم- يعمل 03 أيام في الأسبوع وفي الفترة الصباحية فقط، كما طالبوا بالإسراع في إنجاز ابتدائية جديدة لتحسين ظروف تدرس التلاميذ، على اعتبار المدرسة الحالية عبارة عن بنايات جاهزة انتهت صلاحيتها، كما ناشدوا السلطات تشييد متوسطة تفني التلاميذ عن التنقل لمسافات طويلة نحو مؤسستهم التربوية من دون إغفال مسألة القضاء على ظاهرة تراكم النفايات بالمفرغة الوحيدة بالحي رغم اتساعه، وتجسيد مرافق عمومية أخرى لتحسين الواقع اليومي للسكان كمركز بريدي وعيادة متعدّدة الخدمات بالنظر لتعداد السكاني للحي.

## نحو تهيئة المواقع السياحية بأقني قفران في تيزي وزو



حظيت مغارة "أنو" و«تامدة أوسرغي» ببلدية أقني قفران بجنوب ولاية تيزي وزو، أخيرا باهتمام السلطات، حيث أمر والي تيزي وزو، أبو بكر الصديق بوستة، بتخصيص غلاف مالي يوجه لاستكمال أشغال التهيئة التي تعرفها المغارة، إلى جانب مطالبة السلطات المحلية باستكمال الدراسة التقنية الخاصة بتامدة أوسرغي"، قصد تهيئتها هي الأخرى ووضعها في إطارها الصحيح، لكونها إحدى المواقع السياحية الجبلية الخلابة بجنوب ولاية تيزي وزو. والوالي وقف، خلال الزيارة التفقدية، على واقع بعض المناطق السياحية بجنوب الولاية والتي تعتبر الوجهة الأساسية للعائلات البعيدة عن الشواطئ، وأبدى امتعاضه من حالة التدهور التي تعرفها شلالات "تامدة أوسرغي" مؤكدا استعداد السلطات لتهيئتها وجعلها من أهم الوجهات السياحية، حيث يجذب سحرها العائلات من المناطق والولايات المجاورة رغم بساطة الخدمات المقدمة على مستواها. ويخصوص مغارة "أنو"، فقد عرفت الأخيرة أشغال تزيين وتهيئة، إلا أنها توقفت لأسباب مجهولة، وتعرف هذه الأخيرة ببرودتها صيفا ودفئها شتاء، حيث تجذب هوة الطبيعة واستكشاف الجبال، وقد عرفت إهمالا خلال السنوات الأخيرة، إلا أنها أصبحت هي الأخرى من المواقع الأكثر إقبالا في هذه الفترة، وتهيئتها وتوفير متطلبات الاستمتاع فيها أصبح أكثر من ضروري.

■ رانية. م

## حورية. ب

يناشد سكان حي مدرسة سيدي فرج ببلدية اسطاوالي بغرب ولاية الجزائر، التدخل العاجل للسلطات المحلية من أجل إيجاد حل سريع لمشكل النقل الذي يعانون منه منذ 15 سنة، حيث يشكون من نقص الحافلات وانعدام مواقف ضرورية من شأنها رفع الغبن عن المتدربين والعمال بالإضافة إلى الإرهاق الذي يواجهونه بسبب انطلاق الحافلات إلى وجهتها حتى تمتلئ عن آخرها وهو ما يسبب الإزعاج للمواطنين خاصة المتأخرين عن عملهم ومقاعد الدراسة.

وفي هذا الصدد، نقلت جمعية "الإصلاح" لحي مدرسة سيدي فرج باسطاوالي انشغال الساكنة إلى السلطات المحلية بمن فيهم رئيس بلدية اسطاوالي، الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لزرالدة ووالي ولاية الجزائر وكذا وزارتي الداخلية والنقل، وذلك من خلال شكوى اطلعت «الشروق» عليها.

وأشارت الجمعية، في الشكوى، إلى عدم الاستجابة لانشغالات السكان رغم النداءات الكثيرة التي وجهت للمسؤولين متسائلة عن الأسباب التي حالت دون اتخاذ الإجراءات اللازمة وإيجاد حل سريع لمشكل النقل بالمنطقة، وأوضحت أنها طالبت، منذ أربع سنوات، بحل مشكل النقل بخطط سيدي فرج نحو اسطاوالي المحطة، حيث أن بعض الناقلين الخواص ينتظرون لمدة طويلة في الموقف سواء بمحطة اسطاوالي أو سيدي فرج ولا ينطلقون قبل امتلاء الحافلة عن آخرها، من دون احتساب المدة التي تستغرقها لبلوغ الوجهة، وقدرها ساعة كاملة. مع عدم التوقف في المحطة الكبرى باسطاوالي بحجة اكتظاظ الطريق بالرغم من أنهم رفعوا تسعيرة النقل التي لا تتناسب مع

تعرض له الحافلات الأخرى.

## طالبوا بتوفير حافلات "ايتوزا" وإضافة مواقف جديدة لسكان حي مدرسة سيدي فرج بالعاصمة يعانون من مشكل النقل

الخط الذي يشغلونه، كما طالب سكان الحي بتوفير موقف أمام المسجد إذ أن بعض سائقي الحافلات يرفضون التوقف مما يضطر أبناءهم المتدربين والعمال إلى اجتياز الغابة لكي يصلوا إلى موقف موريتي والذي يبعد تقريبا بـ1 كيلومتر، وهو ما يعرضهم لخطر الاعتداءات. ناهيك عن خطر قطع الأطفال للطريق الرابط بين بريجة وسيدي فرج الذي تسلكه الكثير من المركبات بسرعة كبيرة.

وأشارت الجمعية إلى ساعات عمل الحافلات، حيث تبدأ الخدمة في حدود الساعة السابعة والنصف صباحا وتتوقف على الساعة الخامسة مساء، ما يجعل التلاميذ يتأخرون في الالتحاق بمدارسهم، وما زاد من معاناة سكان الحي ندرة حافلات خط سيدي فرج - اسطاوالي في عطلة نهاية الأسبوع، ما يضطر العامل أثناء أيام العطل الأسبوعية أو الوطنية إلى اللجوء إلى خدمات سيارات الأجرة غير الشرعية "الكولنديستان" ما يرهق ميزانياتهم.

وعلى هذا الأساس، يجدد أولياء التلاميذ والعمال وكافة سكان حي مدرسة سيدي فرج نداءهم إلى المسؤولين لاتخاذ الإجراءات اللازمة لحل مشكل النقل بالحي، سواء بالنسبة لتوقيت الحافلات ومراقبة مدى انضباط السائقين بخصوص احترام القوانين خاصة المتعلقة بعدد الركاب المسموح بهم قبل انطلاق الحافلة. واقترح الشاكون دعم مؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري لولاية الجزائر "ايتوزا" في المنطقة بتوفير حافلة لخط سيدي فرج - اسطاوالي، للقضاء نهائيا على المشكل خاصة وأن الحافلات الأربع التابعة للخواص والعاملة بخطط سيدي فرج - اسطاوالي مهترئة وغالبا ما تعمل حافلة واحدة فقط بسبب عطل تتعرض له الحافلات الأخرى.

## تفكيك شبكة لترويج المؤثرات العقلية بتيبازة

حيث شرعت المصالح الأمنية فورا في متابعة القضية من خلال وضع خطة محكمة بالتنسيق مع النيابة المختصة إقليميا، ما سمح بتوقيف المشتبه فيهم متلبسين.

وأُسفرت العملية عن توقيف ثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم بين العقدين الثاني والثالث كانوا ينشطون ضمن شبكة منظمة تستهدف بالأخص الوسط الشباني من خلال ترويج كميات من المؤثرات العقلية مستغلين مركبة نفسية في عمليات النقل والتوزيع وتم تقديم المشتبه فيهم أمام الجهات القضائية المختصة، بعد إنجاز ملف قضائي يواجهون من خلاله تهمة تتعلق بحيازة، نقل، وسمسة المؤثرات العقلية بطريقة غير مشروعة بغرض البيع والترويج. ■ ب. بوجمعة

## تجسبا للدخول القادم

## توفير 260 منصبا تكوينيا لفائدة المؤسسات الاقتصادية والخدماتية

في إطار توسيع مجالات التكوين ذات الأولوية في الاقتصاد الوطني، بالنظر لما يوفره هذا الجهاز من شروط ملائمة لإنجاح العملية التكوينية وضمان تكوين نوعي يتماشى مع متطلبات سوق العمل، وفق المصدر ذاته. وتتدرج هذه الجهود ضمن مسعى قطاع التكوين والتعليم المهنيين لتعزيز فرص إدماج الشباب في عالم الشغل والمساهمة في دعم الديناميكية الاقتصادية والتنمية بالولاية، كما أشير إليه.

■ سامي. ر

نسقت مع أزيد من 40 مؤسسة وشركة تشط في مختلف المجالات الاقتصادية والخدماتية عبر الولاية، بهدف ضبط التخصصات ومناصب التمهين المفتوحة، مشيرا إلى أن عمليات تحضير الملفات وإبرام عقود الممتهين تتم على مستوى مؤسسات القطاع، على أن تنطلق التريصات التكوينية خلال شهر أكتوبر المقبل، وفقا للبرنامج المحددة من الوزارة الوصية.

وفي سياق متصل، يتم التحضير لإبرام ست اتفاقيات شراكة جديدة مع عدد من المؤسسات الاقتصادية، وذلك

تم توفير 260 منصب تكويني في مختلف التخصصات لفائدة المؤسسات الاقتصادية والخدماتية عبر ولاية إيليزي تجسبا للدخول القادم، حسب ما استفيد من مديرية التكوين والتعليم المهنيين بالولاية. وأوضح مدير القطاع لوكالة الأنباء الجزائرية، بأن هذه العملية تدرج في إطار السياسة الجديدة للقطاع، المبينة على الانفتاح والتواصل مع محيط الشغل والتنسيق مع المتعاملين الاقتصاديين، بما يضمن تلبية حاجياتهم من اليد العاملة المؤهلة. وأضاف أن مصالح التكوين المهني للولاية

## فيما تم توجيه 144 طالب في عدة تخصصات تخصيص 489 منصب بملحقة المدرسة العليا للأساتذة بغرداية

تدعمت جامعة غرداية بملحقة المدرسة العليا للأساتذة، التي تعمل على تكوين الطلبة الأساتذة مستقبلا في الأطوار الثلاثة بالاتفاق مع وزارة التربية، حيث تعمل هذه الأخيرة على ضمان مناصب عمل لهؤلاء الطلبة مباشرة عقب تخرجهم من فترة دراسة تمتد على مدار سنوات في تخصصات مختلفة. ويعد هذا الهيكل مرفقا متميزا للولاية وبقية ولايات الجنوب التي تستفيد من تكوين هذه الملحقة، وهي تقرت، المنيع، المغير، أولاد جلال وجانت.

وحسب مصدر موثوق من جامعة غرداية، فإن عدد المناصب المخصصة للمدرسة بلغت 489 أولية 144 طالب، قبل مرحلة التوجيه النهائية في تخصصات اللغة العربية، اللغة الإنجليزية للطور الابتدائي واللغة العربية، اللغة الفرنسية، التاريخ والجغرافيا، العلوم الطبيعية، الرياضيات والعلوم الفيزيائية للطور الثاني وتخصصات اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، التاريخ والجغرافيا للطور الثالث الثانوي.

وبالرجوع إلى توضيحات ذات المصدر، فإن مكسب المدرسة العليا بغرداية سيساهم في برمجة تكوين فعال لطلبة الولاية وبقية الولايات الأخرى، ضمن نظرة تقرب الجامعة من الطلبة وضمان مناصب شغل قارة في قطاع التربية، علما أنه تم تسخير 55 أستاذًا جامعيًا مؤهلا لضمان هذا التكوين الذي يمتد على سنوات متواصلة، مع توفير جميع أدوات إنتاجه على مدار مراحل التكوين المتخصص. يذكر أن الطلبة الجدد سوف يتم إخضاعهم لاحقا إلى مقابلة مباشرة يشرف عليها دكاترة في تخصصات متعدّدة.

■ حكيم عزي

تم غلقه بعد انهيار جزء من الرصيف

## شهران من الانتظار ولا جديد بخصوص طريق حملة -الرياض بياتنة!

لا يزال مشروع الطريق الرابط بين حي حملة 1 وحي الرياض بياتنة، الممتد على مسافة قصيرة لا تتعدى 1.5 كيلومتر، يثير الكثير من الجدل والاستفهام، بعدما تحوّل من "حل مرتقب" لأزمة المرور الخانقة بالمدخل الجنوبي للمدينة، إلى "عقدة إضافية" تفجّر موجة من الانتقادات عقب غلقه مباشرة بعد انهيار جزء من رصيفه.

ظاهر حليسي



على هذا الطريق وحده، بل تمتد إلى مشاريع مماثلة شهدت نفس المصير، ما جعل ثقة المواطن في الوجود الرسمية تهتز بشكل متزايد. وبينما يتربص سكان الأحياء المعنية أي إشارة ملموسة ليثب العمل والدراسة. ومع اقتراب موعد الدخول الاجتماعي، تزداد الحاجة إلى فتحه أكثر من أي وقت مضى، غير أنّ الواقع يكشف استمرار الغلق وغياب الحلول. هذه الوضعية أعادت إلى الواجهة النقاش الدائم حول كيفية تسيير المشاريع العمومية محلياً، حيث تتكرر نفس الملاحظات: تأخر في الإنجاز، ضعف الجودة، انعدام الصيانة والرقابة. وهي إشكالات لا تقتصر

سكنيين كبيرين، بل أيضاً لكونه يشكّل متفذاً رئيسياً يخفف الضغط عن المدخل الجنوبي للمدينة، الذي يشهد ازدحاماً مرورياً خانقاً خاصة في فترات الدخول والخروج من العمل والدراسة. ومع اقتراب موعد الدخول الاجتماعي، تزداد الحاجة إلى فتحه أكثر من أي وقت مضى، غير أنّ الواقع يكشف استمرار الغلق وغياب الحلول. هذه الوضعية أعادت إلى الواجهة النقاش الدائم حول كيفية تسيير المشاريع العمومية محلياً، حيث تتكرر نفس الملاحظات: تأخر في الإنجاز، ضعف الجودة، انعدام الصيانة والرقابة. وهي إشكالات لا تقتصر

مباشرة أشغال الترميم. لكن مرور شهرين كاملين دون أي تدخل ملموس جعل "المؤقت" يتحول إلى حالة انسداد تام. ويجمع المتابعون على أنّ المبلغ المالي المخصص للمشروع - والمقدر بحوالي 10 مليار سنتيم - كان كفيلاً بإنجاز طريق أكثر جودة وصلابة، لو تم احترام المعايير التقنية الصارمة والالتزام بدفتر الشروط. غير أنّ غياب الرقابة الفعلية خلال مراحل الإنجاز، وضعف المتابعة من قبل المصالح التقنية، جعل المشروع ينهار في أول اختبار طبيعي له. الأهمية الاستراتيجية للطريق لا تتبع فقط من كونه يربط بين حيّين

هذا الطريق الذي كان يُنتظر أنّ يختصر المسافة والوقت على آلاف المركبات يومياً، وُصف في بداياته بالمشروع "الاستعجالي"، إذ حدّد الوالي آنذاك أجلاً لا يتجاوز 45 يوماً لإنجازه. غير أنّ الأشغال امتدت لسنة كاملة عرفت توقفات متكررة، ما أضعف الثقة في قدرة المقاول والمصالح المشرفة على احترام آجال ومواصفات التنفيذ. ورغم ذلك ظلّ الأمل معقولاً على أنّ يفتح الطريق أمام حركة المرور ليخفّف الضغط الكبير الذي يعرفه المدخل الجنوبي، خصوصاً في ساعات الذروة، إلى أن جاءت الأمطار الغزيرة لتكشف عن هشاشة الإنجاز.

ففي شهر جوان الماضي، تسببت السيول في انجراف التربة وانهيار جزء من الرصيف المحاذي للطريق الجديد. مشهد الانهيار أثبت أنّ المشروع لم يُبنَ على أسس متينة، وأنّ تصميمه لم يراع بشكل كاف البنية الجيولوجية للمنطقة ولا نظام صرف مياه الأمطار. وقد سارعت السلطات الولائية إلى غلق الطريق تفادياً لتلف الأضرار، مع التأكيد على أنّ الإجراء مؤقت في انتظار

إضافة إلى تخصصات علمية وتكنولوجية أخرى

## الذكاء الاصطناعي يطرق أبواب جامعة برج بوعرييرج

تخصصات جديدة ومعهد متخصص أُنشئت صدور الناجحين الجدد الذين اختاروا وتحققت آماني معظمهم. مع بداية الموسم الجامعي سيزيد عدد الطلبة في جامعة البشير الإبراهيمي عن 22 ألف طالب وطالبة، وبعد أن طعت الجامعة جميع مراحل التوجيه والتسجيل التي تمت إلكترونياً، ويتواجد الطلبة حالياً في محطة دفع حقوق التسجيل لتأكيد تسجيلهم النهائي. وقد لاحظنا الاهتمام الكبير والتركيز على تخصصين جديدين صنعا الحدث في جامعة البشير الإبراهيمي تحقق للمنتسب فيها شهادة مهندسة في كلية الرياضيات والإعلام الآلي، وهما الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي، والتخصصين ينطلقان من الجذع المشترك، ومن خلال السنة الأولى جذع مشترك، تبقى المعدلات العامة من توجه الطالب إلى هذه الشعبة أو تلك وليتناقش

تخصصات جديدة ومعهد متخصص أُنشئت صدور الناجحين الجدد الذين اختاروا وتحققت آماني معظمهم. مع بداية الموسم الجامعي سيزيد عدد الطلبة في جامعة البشير الإبراهيمي عن 22 ألف طالب وطالبة، وبعد أن طعت الجامعة جميع مراحل التوجيه والتسجيل التي تمت إلكترونياً، ويتواجد الطلبة حالياً في محطة دفع حقوق التسجيل لتأكيد تسجيلهم النهائي. وقد لاحظنا الاهتمام الكبير والتركيز على تخصصين جديدين صنعا الحدث في جامعة البشير الإبراهيمي تحقق للمنتسب فيها شهادة مهندسة في كلية الرياضيات والإعلام الآلي، وهما الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي، والتخصصين ينطلقان من الجذع المشترك، ومن خلال السنة الأولى جذع مشترك، تبقى المعدلات العامة من توجه الطالب إلى هذه الشعبة أو تلك وليتناقش

تدعمت، جامعة محمد البشير الإبراهيمي بولاية برج بوعرييرج، قبل أن تفتتح الموسم الجامعي الجديد، بعدد من التخصصات الحديثة في فروع مطلوبة بكثرة من الطلبة والطالبات، وعلى رأسها تخصصات الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، التي تعتبر حلم وهدف العديد من الطلبة، ناهيك عن افتتاح ملحقة للمدرسة العليا للأساتذة كما سبق للشروق اليومي الإشارة إليه في أعداد سابقة، دون

تدعمت، جامعة محمد البشير الإبراهيمي بولاية برج بوعرييرج، قبل أن تفتتح الموسم الجامعي الجديد، بعدد من التخصصات الحديثة في فروع مطلوبة بكثرة من الطلبة والطالبات، وعلى رأسها تخصصات الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، التي تعتبر حلم وهدف العديد من الطلبة، ناهيك عن افتتاح ملحقة للمدرسة العليا للأساتذة كما سبق للشروق اليومي الإشارة إليه في أعداد سابقة، دون

## دروس عربية ولغات دعماً للتلاميذ بعين البيضاء

بإدارة نادي البيضاء لجمعية العلماء المسلمين، خلال شهري جويلية وأوت إلى تنظيم عدة أيام تكوينية تعليمية لصالح أفواج من تلاميذ المرحلتين الابتدائي والمتوسط تطبيقاً لبرنامج بيداغوجي أعد خصيصاً لتحقيق وتطوير المهارات القرائية الأدائية باللغات الثلاث العربية والفرنسية والإنجليزية، العملية التعليمية التكوينية أطرها أساتذة متطوعون لهذه المهمة التربوية ذات البعد التعليمي التربوي، لتحييب والترغيب في النشاطات القرائية لما لها من أهمية في صقل مواهب التلاميذ وكسبهم منهجية الاستفادة من ما يقرؤون لمختلف الفنون الأدبية والتاريخية والاجتماعية والتراثية وما إلى ذلك من باقي العلوم، وقد اطر العملية أساتذة لهم باع طويل في التربية والتعليم، بتقديمهم توضيحات مشفوعة بأدلة تبرز وتوضح القيمة الأساس من القرائية للمدمنين على القراءة مثمنين ما يمكن أن تقدمه القراءة من فائض المعلومات للقراء، كما تجسدت الأنشطة القرائية التي تم تقديمها من خلال أنشطة بيداغوجية تفاعلية متعددة الوسائط، وصرح السيد الأستاذ ياسين برحاييل رئيس النادي مقدماً شكره الجزيل لكل الأساتذة الذين لم يبخلوا بكل ما لديهم لإفادة التلاميذ الذين ينتظرون الدخول المدرسي 2025/2026 بتفاؤل كبير وتحقيق نتائج إيجابية، في حين ثمن أحد الأولياء المبادرة متمنياً أن تستمر خلال السنة الدراسية مؤكداً أن العملية قد انتشلت أبنائنا من الشارع خلال هذا الصيف الحار، وزف تحيته لكل الأساتذة الذين تطوعوا دون مقابل في تنشيط هذه الدورة التي نتمناها، علماً أنّ التلاميذ المستفيدين من العملية بلغ عددهم خمسة أفواج.

ج. مودع

## بسبب استهلاكهما حليب أبقار غير مبستر إصابة شخصين بداء "البريسيلوز" بوحشانة في قائمة

كانت نتائج التحاليل المخبرية التي خضع لها شخصان، كانا يعانيان من أعراض الإصابة بداء "البريسيلوز" أو ما يُعرف بداء "الحمى المالتية" والمتمثلة في ارتفاع درجة حرارة الجسم المصحوبة بالآلام حادة في المفاصل، إيجابية، ما استدعى تحرك السلطات العمومية، لفتح تحقيق وبائي والكشف عن مصدر الداء. وفي السياق أعلن رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية بوحشانة، في بيان مؤرخ بتاريخ نهار أول أمس، الأحد، وموجه إلى الرأي العام، بتلقيه مرسلة من مدير المؤسسة العمومية للصحة الجوارية، والمتعلقة بإصابة شخصين بداء "البريسيلوز" الناتج عن استهلاك حليب الأبقار أو الماعز غير المبستر، ودعا في السياق جميع المواطنين بالبلدية إلى الإمتناع عن شراء واستهلاك مادة حليب الأبقار والماعز ومشتقاته من لبن وزبدة، لتجنب الإصابة بداء البريسيلوز، الذي يتسبب في مضاعفات صحية خطيرة على الجسم، وإصابته بالحمى وآلام المفاصل، ما يستوجب الخضوع للعلاج والبقاء في المستشفى لأكثر من أسبوعين كاملين من العلاج المكثف. وبحسب ما ذكرت مصادرنا فإنه وفور تأكيد تسجيل الإصابة سارعت مصالح علم الأوبئة والطب الوقائي، إلى أخذ عينات من الحليب غير المبستر المعروض في بعض المحلات التجارية ببلدية بوحشانة وبعض البلديات المجاورة وإخضاعها للتحاليل المخبرية اللازمة للتأكد من عدم احتوائها من وجود بكتيريا البروسيللا، وتحديد مصدر الداء، ليتم اتخاذ الاحتياطات اللازمة، وتوعية المواطنين بضرورة الإبلاغ عن أي حالة اشتباه للإصابة بهذا المرض، والامتناع عن تناول الحليب واللبن غير المبستر المعروض في المحلات التجارية وعلى حواف الطرقات. كما أخطرت مصالح مديرية الفلاحة بالولاية كل مربي المواشي بضرورة الإبلاغ عن الاشتباه في أي حالة إصابة، بالحمى المالتية وسط الأبقار وقطعان المواشي.

نادية طلحي

## 13 مصابا في حوادث مرور متفرقة بولاية سكيكدة

سجلت بلدية تمالوس في ولاية سكيكدة، خلال 13 ساعة فقط إصابة 13 شخصا أصيبوا بجروح مختلفة بعضها خطيرة. حيث تدخلت يوم الأحد فرقة الحماية المدنية، لنقل 8 مصابين تتراوح أعمارهم ما بين 19 إلى 25 سنة كانوا على متن شاحنة من نوع هيليكس وينحدرون من قسنطينة، كانوا متوجهين ليلا إلى شاطر واد بيبى، غير أنّ المركبة انحرفت عن مسارها، ما أدى إلى إصابة ركابها بجروح متفرقة تطلب نقلهم للمستشفى لتلقي العلاج. وقبلها بساعات تسبب سائق سيارة في دهس شاب، لتتحرف سيارته والتي كان على متنها 3 مرافقين وتتراوح أعمارهم ما بين 30 إلى 40 سنة، لتصلطم بشجرة، الحادثة وقعت بالطريق الوطني رقم 43 بمنطقة النخل. وقد تم إسعاف الجرحى من طرف عناصر الحماية المدنية، ونقلوا للمستشفى لتلقي العلاج. وهناك أسباب متعددة لهذه الحوادث خاصة منذ بداية موسم الاصطياف، منها السرعة، وعدم معرفة القادمين بغرض التخييم أو السباحة بخصوصية المنطقة والأماكن الخطرة، القيادة ليلا في طرق غير مهياة أو ضيقها كطريق واد بيبى والذي شهد عشرات الحوادث المميتة ما دفع السلطات المحلية في سنة 2023 بعد وفاة 5 مصطافين وإصابة 17 آخرين في حادث انقلاب حافلة كانت تقل عائلات من أم البواقي. الظاهرة الخطيرة أنّ أصحاب الشاحنات الصغيرة يقومون بنقل أزيد من 20 شخصا أغلبهم شباب إلى الشواطئ من دون التقيد بشروط السلامة، وفي حالة وقوع حادث تكون الحصيلة ثقيلة.

زيدة بودماغ

## وفاة سائق دراجة نارية بعد اصطدامها بسيارة في جيجل

لفظ ليلة أول أمس، شاب يبلغ من العمر 23 سنة، أنفاسه الأخيرة متأثراً بالإصابات والجروح الخطيرة، إثر اصطدام عنيف بين دراجته النارية وسيارة سياحية بالميلية في ولاية جيجل. الحادث المميت وقع في حدود الساعة الثامنة والنصف من ليلة الأحد إلى الإثنين، على منطقة تانفدور ببلدية الميلية، أين حدث اصطدام عنيف بين سيارة سياحية ودراجة نارية كان يقودها الضحية، الذي لقي مصرعه في عين المكان، متأثراً بخطورة الإصابات والجروح التي تعرض لها، ليتم إجلاء جثته وتحويلها من طرف عناصر الحماية المدنية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى الميلية، تزامناً مع تدخل مصالح الأمن المختصة، والتي باشرت تحقيقاً حول ظروف وملابسات وقوع هذا الحادث المميت.

ب. م. منى

## كاميرات المراقبة مكنت من الإطاحة بهم

## عصابة مدججة بالأسلحة تقتحم محلا تجاريا لسرقة الأموال بأبواب البواقي

ويتعلق الأمر بثلاثة أشخاص من ذوي السوابق القضائية، مع حجز الاسلحة البيضاء المستعملة في الاعتداء على الضحية والمتمثلة في سكين من الحجم الكبير، وعصا خشبية وقضيب حديدي. المشتبه فيهم الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و34 سنة تم تحويلهم إلى مقر الامن الحضري الخامس، أين أنجزت ضدهم ملفات جزائية عن جنائية محاولة الاغتيال، وجنحة السرقة بالتعدد، وجنحة التخريب العمدي لملك الغير، تم بموجبه تقديمهم أمام نيابة محكمة أم البواقي.

مامن. ط

تفاصيل هذه القضية تعود إلى تلقي مصلحة الأمن الحضري الخامس لبلاغ، بخصوص اقتحام أشخاص مجهولي الهوية، لمحلا تجاري خاص ببيع الحلويات والمربطات، والسطو عليه مع تهديد صاحبه بالاعتداء عليه بالأسلحة البيضاء، مع تحطيم تجهيزات المحل، والاستيلاء على مبلغ مالي معتبر، لتتدخل على الفور الوحدات العملياتية مع فتح تحقيق من طرف الضبطية القضائية، من خلال معاينة مسرح الاقتحام، والاستماع إلى الشهود، والاستعانة بالكاميرات بالتنسيق مع نيابة محكمة أم البواقي، ما مكّن من التوصل إلى تحديد هوية المشتبه فيهم، وتوقيفهم

اهتزت مدينة ام البواقي، أمس الأول، على وقع سيناريو آخر، من الأعمال الإجرامية، لا يختلف كثيرا عن قضية عمي موسى، الذي تعرض قبل أيام لحادثة اعتداء بعين فكرون، حيث اقتحمت مجموعة إجرامية نهار أول أمس، محلا تجاريا بالسبوف والسكاكين، بغرض السرقة تحت طائلة التهديد، أين تم الاعتداء على صاحب المحل، والاستيلاء على مبلغ مالي معتبر، والفرار نحو وجهة مجهولة، غير أنّ التدخل السريع لمصالح الامن، واستغلال تسجيلات كاميرات المراقبة، مكّن من توقيف الفاعلين في ظرف وجيز. وكشفت مديرية الامن بولاية ام البواقي، أنّ

سيدي بلعباس

## سرقة أغذية البالوعات تكبد خزينة البلدية خسائر بمليار سنتيم

م.مراد

كبدت ظاهرة سرقة أغذية البالوعات بمختلف شوارع وأحياء مدينة سيدي بلعباس، خزينة البلدية خسائر مادية تزيد عن المليار سنتيم، وهو المبلغ الذي صادق أعضاء المجلس الشعبي البلدي في آخر دورة على تخصيصه لتدارك النقص الناتج عن عمليات السرقة.

أزيد من 200 نقطة سجلت بها عملية سرقة أغذية البالوعات، بمختلف أحياء و شوارع مدينة سيدي بلعباس، على يد عصابات احترفت السطو عليها وإعادة بيعها كبقايا حديد بالميزان حسب ما أكده رئيس بلدية سيدي بلعباس ميلود مغربي في آخر لقاء له مع الصحافة، وقد انجر عن ذلك وقوع العديد من الحوادث بعديد الطرقات خاصة خلال فترات الليل، أين يتفاجأ أصحاب المركبات بسقوطها وسط هذه البالوعات التي تظل مفتوحة بعد ارتكاب عمليات السرقة، على غرار الحادث الأخير الذي وقع بحي الروشي بالقرب من حي 60 مسكن، إلى جانب ذلك، فإن خطر الوقوع وسطها يبقى

يهدق بالراجلين لاسيما الأطفال منهم، ولتقادي مثل هذه الحوادث، سارع أعضاء المجلس الشعبي البلدي خلال آخر دورة بالمصادقة على تخصيص غلاف مالي قدره مليار سنتيم، لإعادة وضع الأغذية المسروقة والأخرى التي تعرضت للتخريب، وفي السياق، قال رئيس البلدية إنه تم إعداد ورقة تقنية تضمن وضع أغذية مثبتة بالإسمتت المسجل تضمن عدم تعرضها للسرقة مستقبلا.

وتبقى هذه الظاهرة قائمة من طرف عصابات تحترف القيام بهذا الفعل خلال فترات الليل خاصة، وتستهدف بدرجة أكبر النقاط المعزولة والمشاريع الجديدة الخاصة بتهيئة وإنجاز شبكات الصرف الصحي، رغم الحملات التي تقوم مصالح الأمن للتضييق على مرتكبي عمليات السرقة، في وقت طالبت فيه العديد من الأطراف، بضرورة تكليف مركز الردم التقني للنفايات باقتناء بقايا الحديد، مما سيمنع ارتكاب هذه السرقات ويحدد هوية بائعي مختلف بقايا الحديد، باعتبار أن توفر نقاط اقتناء المسروقات يعتبر عاملا مشجعا على توسع هذه الظاهرة.

المركب السياحي «الأندلسيات» يحتضن طبعته الأولى

## مهرجان للطهي من 21 إلى 23 أوت بوهران

ق.م

التقليدية، مسابقة «أرقى مطعم بوهران»، وذلك تحت إشراف لجنة تحكيم تضم مجموعة من «الماستر شاف» من الجزائر وعلى المستوى الدولي.

كما تتخلل فعاليات هذا المهرجان مسابقات أخرى خاصة بالأطباق والحلويات التقليدية والمعاصرة والمملحات، إلى جانب مسابقة «الشاف الصغير»، وفقا لذات المصدر. وسيتم إقامة معرض للمنتجات الصناعية التقليدية الفنية الذي سينطلق يوم 20 أغسطس ويومد إلى غاية الفاتح سبتمبر القادم، يتخلله عرض أزياء لإبراز الأزياء الجزائرية لكل منطقة من ربوع الوطن وآخر موجة للأطفال، فضلا عن برمجة ورشة لرسم لوحات فنية بمشاركة فنانون تشكيلين وغيرها من النشاطات الفنية والحرفية.

تيارت

## بلدية تخماتر تلتحق بمبادرة تزيين واجهات العمارات

محمد أيمن لوز

صورة جمالية للمدينة تناقلتها كبريات صفحات الفيسبوك وامتدت حتى لقنوات أجنبية، داعيا سكان البلديات المجاورة إلى تبني مثل هذا العمل التطوعي الذي يربي الحس الوطني في المجتمع، وخاصة لدى فئة الشباب، مضيفا أن دعم المواطنين ماديا كان له الأثر الكبير في إنجاح مثل هذه المبادرات، من خلال شراء الطلاء وغيره من المستلزمات، فيما يسعى شباب آخرون إلى تزيين واجهات جدران بعض المؤسسات سواء التربوية أو الإدارية. للعلم، استحسن مستعملو الطريق الوطني المار عبر إقليم البلدية هذه المبادرات التي أعطت إضافة جمالية للمدن، داعين إلى تعميمها عبر باقي ولايات الوطن، وخاصة الولايات الكبرى، مثل وهران وسيدي بلعباس وغلزيان وغيرها.

## ...وقتيلا و5 جرحى في انحراف وانقلاب سيارة

وإصابة أربعة أشخاص آخرين بجروح متفاوتة الخطورة، تتراوح أعمارهم ما بين 13 و59 سنة.

الحادث الثالث وقع عند النقطة الكيلومترية 190 بمنطقة عين عبيد الرابط بين مدينة السوقر وعين الذهب، وأسفر عن إصابة ستة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 18 و27 سنة، تعرضوا لإصابات وجروح متفاوتة الخطورة.

محمد أمين لوز

توفيت مساء أول أمس الأحد سيدة في الأربعينيات من العمر وأصيب خمسة أشخاص آخرين بجروح متفاوتة الخطورة، في حادث مرور خطير جراء انحراف و انقلاب سيارة على مستوى الطريق الوطني رقم 06 الرابط في شطره بين بلدية توسنية ودائرة السوقر، بتيارت، وتدخلت مصالح الحماية المدنية لتحويل الجرحى على وجه السرعة نحو مستشفى ميموني الطاهر بمدينة السوقر لتلقي العلاج، فيما تم تحويل جثة السيدة إلى مصلحة حفظ الجثث، إلى غاية استكمال الإجراءات القانونية لتسليمها لذويها.

ويعتبر هذا الحادث الثالث من نوعه بنفس الطريق خلال شهر واحد، بعد تسجيل حادث مرور آخر جراء انحراف واصطدام سيارة بشجرة على مستوى ذات الطريق الوطني (رقم 06، والذي أسفر عن وفاة شخص يبلغ من العمر 51 سنة

جراء الارتفاع الكبير لدرجات الحرارة

## زحمة مرورية ونزوح كبير نحو شواطئ عين تموشنت

تشهد مختلف طرقات ولاية عين تموشنت خلال اليومين الأخيرين زحمة مرورية، وارتفاعا في عدد المركبات الوافدة إلى الولاية، خاصة عبر الطرقات المؤدية نحو الغابات البحرية والشواطئ، في ظل الارتفاع المستمر لدرجات الحرارة التي بلغت حدود 45 درجة، ما يعني رفع درجة اليقظة لأخذ الاحتياطات اللازمة وتقاضي الأمراض، كضربات الشمس وجفاف الجسم خاصة لدى الصغار وكبار السن، وحتى المصابين بالأمراض المزمنة.



ب. ياسين/زهيرة قلعي

العائلات من مختلف ولايات الوطن وحتى من خارجه تتوافد بأعداد كبيرة على شواطئ ولاية عين تموشنت، الممتد ساحلها على مسافة تتعدى 80 كلم بحثا عن نسيمات البحر العليل وهروباً من حرارة المدن والتجمعات السكنية التي أصبحت شبه خالية من الحركة، بسبب ارتفاع درجات الحرارة، كما تعرف الفترات المسائية بصفة خاصة، زحمة كبيرة في الطرقات المؤدية نحو هذه الشواطئ، خاصة تلك المتواجدة داخل المدن كبنني صاف، ولهاصة، بوزجار، وادي الحلوف وياقي شواطئ الولاية الأخرى.

جريدة الشروق حاورت بعض المصطافين الوافدين إلى شاطئ الوردانية بولهاصة، حيث أخبرتنا السيدة «هوارية» من ولاية وهران أنها قدمت إلى هذا الشاطئ بحثا عن الهدوء والنسيم العليل، خاصة وأنه لا توجد زحمة كبيرة عند شواطئ ولاية وهران المكتظة، فقد استأجرت منزلا صغيرا هناك في أعلى الجبل المقابل للشاطئ لقضاء العطلة رفقة عائلتها الصغيرة وأختها القادمة من فرنسا لقضاء العطلة، تضيف «نستمتع كثيرا

بالهدوء والنسيم العليل باعتبار الشاطئ يقع في منطقة جبلية وتحيط به مناظر جميلة جدا...نقضي الفترة الصباحية على الشاطئ ونعود إليه مساء هروباً من ارتفاع درجات الحرارة».

وخلال جولة قادتنا مساء أول أمس، إلى شاطئ تارفة، شاهدنا حركة غير عادية وإقبالا كبيرا للمصطافين، وفي حديثنا مع بعض الشباب، صرحوا للشروق، أن موجة الحر هذه التي وصلت إلى 43 درجة مئوية، دفعتهم إلى الاستجمام بالبحر للتخفيف من حدتها وتأثيرها عليهم.

هذا وقالت السيدة «د عالية» القادمة من بلدية عين الأربعاء، أن الحل الوحيد للتخفيف من حدة الحرارة، هو رحلة الهروب والاستجمام بالشاطئ، فقد اعتبرته الملجأ الوحيد لها ولأطفالها، بعدما سئموا من البقاء في المنزل، وأضافت أن المكيفات الهوائية تضر بصحتهم، لذلك فضلت الشاطئ على البقاء في البيت، واستغلال الفرصة للاستجمام والاستمتاع بنسائم علية تمنحها الأمواج لهم.

هذا وصرح «شروود أمين» صاحب محل لبيع المواد الغذائية، للشروق قائلا: «رب ضارة نافعة، ويقصد بها أن هذه الموجة الساخنة ساعدت في إنعاش التجارة

## حجز أكثر من 172 كغ من اللحوم الفاسدة بمستغانم

وحيب بيان لأمن ولاية مستغانم، سلم أمس للشروق، فإن القيمة المالية للمحجوزات بلغت 280080 دج، أين تم رفع مخالفات بخصوص عدم تقديم السجل التجاري، انعدام الشهادة الطبية، انعدام شروط النظافة والنظافة الصحية، انعدام شروط الحفظ والتبريد، عدم وجود شهادة صحية الخاصة بالبيطري. ليتم تحرير إجراء قضائي ضد المخالف، سيحال بموجبه على الجهات القضائية المختصة إقليميا.

ق.ج

## حجز كوكابين وتوقيف شخصين في وادي ارهيو بغيلزيان

وكيل الجمهورية لدى محكمة وادي ارهيو، تم ضبط وحجز 5، 24 غرام من الكوكابين، 29 قرصا من المؤثرات العقلية، ميزان إلكتروني، قارورة لمسيل الدموع، سكين صغير، ليتقرر توقيف المشتبه فيهما وإنجاز ملف إجراء قضائي لهما قداما بموجبه لمحكمة وادي ارهيو والتي أصدرت أمرا بإيداعهما الحبس بالمؤسسة العقابية.

سنون علي

تمكنت عناصر المصلحة الولائية للشرطة العامة بالتنسيق مع عناصر مديرية التجارة لولاية مستغانم وطبيب بيطري ومصالح الدرك الوطني بمزغران، ومكتب النظافة لبلدية مزغران، في خرجة ميدانية مشتركة لمراقبة محل تجاري خاص بنشاط إطعام سريع كائن ببلدية مزغران، من حجز كمية من اللحوم، الشحوم، دجاج مفروم، جمبري، كباب، نقانق، لحم مفروم، قدرت إجمالا بـ 12، 172 كغ غير صالحة للاستهلاك البشري.

تمكنت عناصر الشرطة القضائية بأمن دائرة وادي ارهيو في ولاية غلزيان من توقيف شخصين وحجز كمية من الكوكابين وسائل وأقراص مهلوسة، وحسب بيان خلية الإعلام بأمن ولاية غلزيان مسلم أمس للشروق اليومي، فإن العملية جاءت على إثر الاستغلال الجيد لمعلومات حول نشاط شخصين مشتبه فيهما في ترويع الكوكابين وسط مدينة وادي ارهيو، وتوقيفهما وتفتيش مسكنهما بإذن من

## لمشاكلكم وانشغالاتكم العنوان :

حي 1245 مسكن ايسطو اشلام B13 وهران 31013

البريد الالكتروني ورقم الهاتف

echoroukoran@yahoo.com

tel:041/83/73/14

fax: 041/83/73/05

والفاكس تحت تصرفكم:

الموسمية بالشاطئ، حيث ساهمت في زيادة مداخيلهم، خلال هذه الفترة، بعد أن عرفت ركودا في وقت سابق»، وأرجع سبب ذلك إلى صدور قائمة المستفيدين من سكات «عدل» أي أن عديد المستفيدين فضلوا دفع القسط الأول للسكن، بدل صرفه في الشاطئ، وهو السبب الذي حال دون استفادته من موسم جيد والذي يشارف على الانتهاء.

هذا وفضلت الكثير من العائلات، التي لم تساعدها الظروف في الذهاب إلى البحر، التوجه إلى الحدائق والمساحات الخضراء المفتوحة، مثل حديقة التسلية المتواجدة بمدخل بلدية عين تموشنت، والتي غصت بروادها، إلى غاية ساعات متأخرة من الليل، فقد اعتبر السيد «ب مراد» أن هذه الحديقة تشكل متنفسا حيويا للعائلات، خاصة التي لا تمتلك سيارة.

من جهتها مديرية الحماية المدنية لولاية عين تموشنت رفعت درجة اليقظة لتفادي أية حرائق جراء ارتفاع درجات الحرارة، وجددت التذكير بمنع أية موائد شواء داخل الغابات لتفادي أية مخاطر وحرائق، كما سخرت أعوانها وأرتالا مجهزة لاي تدخل.

تيسمسيلت

## معرض تاريخي بمناسبة اليوم الوطني للمجاهد

ينظم متحف المجاهد ببلدية تيسمسيلت ابتداء من يوم أمس الإثنين، معرضا تاريخيا بمناسبة إحياء اليوم الوطني للمجاهد المخلد للذكرى المزدوجة لهجمات الشمال القسنطيني 02 أوت 1955 ومؤتمر الصومام 02 أغسطس 1956. ويتضمن ذات المعرض، الذي يجري من 18 إلى 20 أوت الجاري بمقر ذات الهيئة تحت شعار «ذكرى الخالدين» عرض لصور تاريخية لأعضاء جيش التحرير الوطني خلال الثورة التحريرية المظفرة من 1954 إلى 1962 وأخرى لأسلحة جيش التحرير.

كما يتضمن ذات المعرض صور تحتوي على معلومات تخص هجومات الشمال القسنطيني ل 20 أوت 1955 وكذا حول ومؤتمر الصومام في 20 من ذات الشهر سنة 1956 ونشأة تاريخية لجيش التحرير الوطني وهيكلته ومراحل تطوره وكذا الإستراتيجية الحربية التي اتبعتها جيش التحرير في مواجهته للجيش الاستعماري الفرنسي.

ق.م

## تتوزع على قطاعات مختلفة

## إطلاق عديد المشاريع التنموية في بلدية أحنيف بالبويرة

أعلن رئيس المجلس الشعبي البلدي لأحنيف بولاية البويرة عن انطلاق عدة مشاريع تنموية هامة بالمنطقة، تهدف بالدرجة الأولى إلى تحسين البنية التحتية والخدمات المقدمة للمواطنين.

## فاطمة عكوش

يمثل المشروع الأول في إعادة تأهيل ملحقة البلدية بإغزر أومزياب، هذه الأخيرة تم إنجازها سنة 2011 من طرف الإدارة المحلية، لكنها بقيت مغلقة، ليتم تخصيص مبلغ مالي من ميزانية البلدية لتهيئتها وفتحها، لكن الأمر يتطلب تدخل السلطات الولائية لربطها بالألياف البصرية بغلاف مالي يقدر بـ20 مليون دج.

أما المشروع الثاني بقرية إغزر أومزياب، فيتمثل في إعادة تأهيل مقر الحرس البلدي، وتحويله إلى نزل للشباب يتكون من أكثر من 20 غرفة، وكان مقر الحرس البلدي قد تم غلقه منذ أكثر من 20 سنة. وفي إطار سياسة الدولة لتهيئة واستغلال المقرات المهجورة، تم تسجيل المشروع في برنامج صندوق التضامن للبلدية سنة 2025 لإعادة تهيئته وتحويله إلى نزل للشباب وهذا بغرض تشجيع السياحة الجبلية بالمنطقة.

ومن جهة أخرى، تم تسجيل مشروع هام بقرية إغيل نايت عامر، يتمثل في إعادة تأهيل مقر الحرس البلدي لتحويله لمصلحة مركز التكوين المهني، على أن تكون تخصصات التكوين موجهة في أغلبها لنساء وفتيات المنطقة.

وعلى صعيد آخر، استفادت أحنيف من مشروع مميز يتمثل في إنجاز ملعب



بلدي في مركز البلدية، وهو مطلب الشباب منذ عدة سنوات، كما تم تسجيل مشروع إنجاز قاعة علاج ومسكن وظيفي في تيكرامطات في

نايت عامر وتامزيافت بسعة 200 متر مكعب، وذلك في مكان إستراتيجي يسمح بتزويد كل هذه القرى بطريقة فعالة، كما تم إنجاز مشروع قنوات التزويد لهذا الخزان من مضخة تامزيافت، وإنجاز قنوات التوزيع إلى قرى تامزيافت، بورمال وإغيل نايت عامر، وهذا في إطار برنامج صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية؛ وتم وضع كل هذه المشاريع حيز الخدمة.

كما تم تسجيل إنجاز بئر ارتوازي في تامزيافت في البرنامج القطاعي لسنة 2024 التابع لمديرية الموارد المائية لولاية البويرة، وهذا لتدعيم عملية تزويد محطة الضخ بكمية أكثر من 4 لتر في الثانية، وعملية ربطه بالكهرباء في طور الإنجاز لوضعه حيز الخدمة خلال الأيام القادمة.

أما بخصوص سنة 2025، فقد تم تسجيل مشروع إنجاز غرفة المضخات في البرنامج؛ وهو حاليا في طور الإنجاز، كما تم تسجيل مشروع إعادة تأهيل البئر الارتوازي المحاذي لمحطة الضخ بقرية تامزيافت، وهذا المشروع في طور الإنجاز، ويقدر تدفقه بأكثر من 6 لتر في الثانية. كما قامت بلدية أحنيف بوضع المدّادات على مستوى الخزانات لمعرفة كمية المياه المضخّة وكميات المياه الموزعة من وإلى كل خزان والعملية متواصلة.

## ربط 200 مسكن بشبكتي الكهرباء والغاز في البلدية

استفاد، الاثنين، أزيد من 200 مسكن ببلديتي وادي العلايق وبن خليل بشمال ولاية البليدة، من الربط بشبكتي الكهرباء والغاز الطبيعي، في إطار برنامج إحياء اليوم الوطني للمجاهد المصادف لـ20 أوت، فبمناسبة الاحتفالات الخلدلة لذكرى اليوم الوطني للمجاهد تحت شعار "ذكرى الخالدين"، واصلت السلطات المحلية تجسيدها لبرنامج تدشين ووضع حيز الخدمة لمشاريع تنموية لفائدة المواطنين والذي شمل وضع حيز الخدمة لشبكة الكهرباء لفائدة 202 عائلة تقطن ببلديتي وادي العلايق (87 عائلة) وبلدية بن خليل (87 عائلة). فيما استفادت 61 عائلة أخرى بذات البلدية من عملية ربط مساكنها بشبكة الغاز الطبيعي على مستوى مزرعة جعفر. ولاقت هذه العمليات التنموية، المندرجة ضمن برنامج تحسين ظروف معيشة السكان وتعميم هذه الخدمات الحيوية عبر مختلف مناطق الولاية استحسان المواطنين، حسب ما صرح به والي الولاية، إبراهيم أوشان. من جهة أخرى، وفي إطار التكفل بالمشغلات المواطنين المتعلقة بتحسين تزويدهم بالمياه الشروب، أشرفت السلطات المحلية على تدشين نخب مائي ببلدية ببنّي تامو سيساهم في تزويد سكان حي "محمد البشير" بـ800م3 من المياه الإضافية في اليوم الواحد، استنادا للشروحات المقدمة بعين المكان. ■ س. ر

## سلطات الأغواط مطالبة بالتدخل سكان القصر القديم بعين ماضي يطالبون بتأهيل شبكة الصرف الصحي

طالب سكان القصر القديم في مدينة عين ماضي بالأغواط بحل مشكلة انسداد شبكة الصرف الصحي وانفجار بعض القنوات، ما تسبّب في تدفق المياه القذرة بشكل أثر سلبا على حياة السكان الاعتيادية أمام انتشار الروائح الكريهة وتجمع الحشرات حول المكان بشكل قد يتسبّب في مضاعفات صحية خاصة على فئة الأطفال الذين هم في عطلة. الأمر هذا يتطلب تدخلا فوريا من قبل الفرقة الهيدروميكانيكية التابعة لمركز عين ماضي بعين المكان، أين تم فك الانسداد وإزالة الأثار المشيئة ورفع الغبن عن المواطنين، في انتظار تدخل الجهات المعنية لتجديد مقطع الأنبوب المتضرر ويحت الحلول النهائية للمشكل قبل حلول موسم الأمطار.

من جهة أخرى، وتحسبا لموسم الأمطار الذي عادة ما يكون مطلع الخريف الذي نحن على عتبه، يقود الديوان الوطني للتطهير عبر مركز عين ماضي بولاية الأغواط، حملة تدخلات ميدانية عديدة بمختلف بلديات دائرة عين ماضي، وهو ما يدخل ضمن دائرة الاستعدادات القبلية لفصل الخريف عبر بلديات عين ماضي، تاجموت، تاجرونة، الحويطة والخنق، وهذا ضمانا لجاهزية شبكات الصرف الصحي وشبكات تصريف مياه الأمطار داخل المدن وخارجها على حواف الطرقات فيما يخص ممرات ومجاري مياه الأمطار. ■ الشريف داودي

## تأخر تسليم المدرسة الابتدائية يورق الأولياء سكان 1500 مسكن بسيدي عبد الله يطالبون بتوفير النقل

يشتكى أصحاب السكنات المتواجدة بحي 1500 مسكن بالمدينة الجديدة سيدي عبد الله بولاية الجزائر، جملة من المشاكل، على غرار غياب المياه وتوقف أشغال بناء المدرسة الابتدائية، ونقص واضح في النقل.

ويعتبر عدم تزويد الحي بالمياه الصالحة للشرب، من أكبر المعضلات، باعتبارها مادة حيوية يجب توفيرها مثل باقي الأحياء الأخرى، فضلا عن توقف أشغال المدرسة الابتدائية منذ مدة، رغم انطلاقها مثل ما جاءت بهار رسالة النائب البرلماني عز الدين زحوف، الذي تبنى مطالب السكان منذ قرابة السنة، ما ترك حفرة وسط العمارات وكميات كبيرة من الأتربة من دون معالجة، في وقت يجبر الأولياء على نقل أولادهم إلى مدارس أخرى بعيدة عن مقر إقامتهم في مثل هذه الظروف، وما تفرضهم عليهم هذه الأوضاع من متاعب إضافية.

مشكل انتشار الأوساخ طرح هو الآخر ضمن جملة الشكاوى، ما خلف أثارا سلبية يومية بالحي، أبرزها انتشار البعوض والذباب ما يتطلب تكاتف جهود كافة السكان رفقة الجهات المعنية، للقضاء على ظاهرة الرمي العشوائي للأوساخ، كما ركز السكان على ضرورة تدعيمهم بوسائل النقل، بفتح خطوط جديدة ضمانا للقضاء على النقص المسجل في عدد من الوجعات مع وضع مواقف مدروسة خاصة وأن المدينة ككل تقتقد لمحطة نقل المسافرين، تكون بمثابة موقع التقاء كل الخطوط المطلوبة.

■ راضية مرياح

## استلام هياكل تربية جديدة ببلدية تامسة في المسيلة

تم ببلدية تامسة بولاية المسيلة استلام هياكل تربية جديدة تحسبا للدخول المدرسي 2025-2026، حسب ما أفاد به الاثنين رئيس المجلس الشعبي لذات الجماعة المحلية، مسعود سعداوي. وأوضح نفس المسؤول لواج، بأن الأمر يتعلق في هذا السياق بمجمع مدرسي جديد يضم ساحة للعب بالمعشب الاصطناعي تطلب إنجازه 35 مليون دج ضمن ميزانية البلدية، وذلك بمنطقة بن سايب. وأكد ذات المنتخب، بأن قطاع التربية قد تعزز كذلك بهذه البلدية بمطعمين مدرسيين جديدين تم إنجازهما بمبلغ قدره 30 مليون دج، وذلك بمدرسة "بن ناصر عمر" وآخر بالمجمع المدرسي الجديد بمنطقة بن سايب، كما تم التعاقد مع خواص لتسخير 12 حافلة للنقل المدرسي خاصة بالمناطق النائية نظرا لخصوصية هذه البلدية التي تتميز بوجود تجمعات سكانية متفرقة، وفق ما تم إيضاحه. كما استفادت بلدية تامسة من 40 مليون دج لترميم المدارس، حيث من المنتظر أن تشمل العملية العديد من المؤسسات التربوية.

■ ق. م

## ابتدائية تتحول إلى مصب للمياه القذرة بورقلة

تحوّلت ابتدائية "الشهيد أحمد عياض" بحي بني حسن الجديد بورقلة، إلى ما يشبه مفرغة للمياه القذرة بسبب صعود مياه النزل إلى أعلى مستوياته نظرا لأشغال توسعة هذا الهيكل التربوي وإنجاز أقسام جديدة، حيث شكّلت هذه الوضعية حالة من الاستياء لدى أولياء التلاميذ الذين لوحوا بمقاطعة أبنائهم للدخول المدرسي المقبل. وحسب سكان الحي في اتصالهم بشروق، فإن أسباب تردى الوضعية الكارثية للابتدائية يرجع بالأساس إلى توقف أشغال إنجاز الأقسام، وتراكم مخلفات الإنجاز الأولية، إذا تداولت أكثر من مؤسسة إنجاز من أجل بناء الأقسام، ورغم ذلك، لم تتطلق الأشغال لحد الساعة، في حين تشهد ساحة الابتدائية المذكورة حالة من التسرب للمياه القذرة ومياه النزل، كما لا زالت مشاكل عديدة تنتظر الحلول قبل الدخول المدرسي. يذكر أن والي الولاية كان قد تفقد أمس الأول الابتدائية وتعهّد بإيجاد حلول سريعة لهذه الوضعية المزرية.

■ ح. عزي

## إحياء الذكرى الـ69 لاستشهاد البطل مختار كريتلي بالبلدية

أحييت السلطات المحلية لولاية البليدة، الاثنين، رفقة الأسرة الثورية، الذكرى الـ69 لاستشهاد البطل الرمز مختار كريتلي، أحد أبرز مفجّري الثورة التحريرية بمنطقة المتيجة. وفي إطار الحفاظ على الذاكرة الوطنية، أحييت أمس ولاية البليدة ذكرى استشهاد هذا البطل الرمز الذي سقط في ميدان الشرف يوم 18 أوت 1956. وقد بدأت مراسم إحياء هذه الذكرى بوقفة ترحم أمام النصب التذكاري المخدّ لشهيد البطل مختار كريتلي ببلدية قروا، حيث قدّمت بالمناسبة، نبذة تاريخية حول المسار النضالي للشهيد المعروف بـ"سي بن يوسف" الذي يعد من العناصر الأساسية التي ساهمت في التحضير لاندلاع الثورة التحريرية بمنطقة المتيجة.

وقد أوكلت للشهيد مختار كريتلي مهام التنسيق بين المجاهدين والفتاتيين وتجنيد الشباب، إلى جانب جمع وتوزيع السلاح والمتفجرات، حيث قام بعمل جيّار في المنطقة الرابعة التي كانت تحت قيادة رابع بيطاط في البداية، قبل أن تلقى القوات الاستعمارية القبض عليه سنة 1955. وقد استشهد مختار كريتلي يوم 18 أوت 1956 بعد أن باغتهته القوات الفرنسية بمنطقة حمام ملوان بشرق البليدة وهو في طريقه إلى بجاية للمشاركة في مؤتمر الصومام.

■ س. ر

## تراجع ملحوظ لبؤر المرض

## معالجة 140 ألف نخلة بتقرت ضد آفة "البوفروة"

تمت معالجة ما لا يقل عن 140.000 نخلة مثمرة من آفة "البوفروة" بولاية تقرت، في إطار البرنامج الوطني المسطر لحماية ثروة النخيل من مختلف الآفات والأمراض الطفيلية برسم الموسم الفلاحي الجاري، حسب ما استفيد الاثنين لدى مديريةية المصالح الفلاحية. واستهدفت هذه الحملة الوقائية، والتي كان قد شرع فيها خلال شهر جويلية المنصرم، مختلف واحات ويساتين النخيل بإقليم الولاية، وهي العملية تكفل بها بعض المتعاملين الخواص بإشراف ومتابعة مصلحة الصحة النباتية بمديرية المصالح الفلاحية، مثلما أوضحت لوكالة الأنباء الجزائرية، أمال بن حمودة، مفتش رئيسي في الصحة النباتية بذات المديرية. وسجلت مصالح الفلاحة خلال هذه الحملة الوقائية تراجع ملحوظا في نسبة انتشار بؤر "البوفروة" على مستوى معظم واحات النخيل بالولاية، مقارنة بالسنوات الأخيرة الماضية، مما يرفع من سقف التوقعات بتحقيق محصول وفير

من التمور ويجودة عالية خلال هذا الموسم، حسب ذات المتحدث. وفي نفس السياق، يرتقب أيضا الشروع في حملة مكافحة "سوسة التمر"، حيث جندت مصالح القطاع وبالتنسيق مع الشركاء المعنيين كافة الإمكانيات اللازمة لإنجاح هذا البرنامج الوقائي، والذي سيرافقه نشاط تحسيسى مكثف لفائدة الفلاحين ومنتجي التمور بهدف تحسيسهم بأهمية الوقاية المبكرة ضد مختلف الآفات والأمراض التي تصيب المحاصيل الزراعية، وكذا حثهم على ضرورة احترام شروط حماية الصحة النباتية من خلال

التنظيف الدوري لبساتين النخيل وإزالة الأعشاب الضارة، مع التأكيد على الاستعمال العقلاني للمبيدات الكيماوية المناسبة بهدف تحسين مردود الإنتاج الفلاحي كما ونوعا. تجدر الإشارة إلى أن "البوفروة" و"سوسة التمر" من بين أخطر الأمراض الطفيلية التي تهدّد ثروة النخيل وتلحق ضررا بالمحصول وتؤثر على جودة ومردودية التمور، كما أشير إليه.

■ ق. م

## العملية تشمل تنظيف المواقع وتشجيرها جمعية "أفاق سور الغزلان" بالبويرة تباشر حملة تنظيف واسعة

بادرت جمعية "أفاق سور الغزلان" للعمل الخيري والتضامني بالبويرة إلى تنظيم حملة تطوعية تستهدف إعادة الوجه المشرق لأحياء المدينة عبر تنظيفها وإعادة تشجيرها بما يليق بمكانتها، وهو الهدف الذي تسعى إليه الجمعية من خلال نشاطات كثيرة تدخل ضمن برنامجها.

وأكد رئيس الجمعية، زوهير جمال في حديث له الشروق اليومي، بأن المبادرة تتمثل في إزالة جميع النقاط السوداء عبر مختلف الأحياء، وتنظيفها من جميع الأوساخ، ثم إعادة تشجيرها وغرس شجيرات بمشاركة جميع الفاعلين بمن فيهم الأطفال، وقد جسّست العملية في مراحلها الأولى أحياء من وسط سور الغزلان أهمها حي الجبسة الذي يعتبر من أكبر أحياء المدينة، مضيفا بأن الهدف من هذه المبادرة هو إعادة الوجه الجمالي والحقيقي للمدينة، مع غرس ثقافة الاعتناء والمحافظة على نظافة وجمال المحيط. وأبرز ذات المتحدث، بأن الجمعية التي تبادر دوما للعمل الخيري والتضامني التطوعي، تتنوع نشاطاتها بما يخدم المصلحة العامة وخلق روح التضامن والمبادرة، حيث تعترزم تحقيق عديد النشاطات وتجسيد الكثير من المبادرات خدمة للمصالح العام بالمدينة، لتصبح سنة حميدة مغروسة وسط الجيل الجديد، مع مرافقة المسؤولين في جميع المشاريع الهادفة إلى تحقيق التنمية والرفاهية. ■ أحسن حراش

## المبعوث الأمريكي للبنان:

## إيران شريك بنزع سلاح حزب الله.. لم نحمل تهديدات

شدد المبعوث الأمريكي إلى سوريا ولبنان، توماس باراك، الاثنين، على أن بلاده لا تحمل أي تهديدات في مسألة نزع سلاح حزب الله في لبنان، وأشار إلى وجود تعاون من جميع الأطراف في هذا الصدد. تصريحات باراك جاءت في مؤتمر صحفي عقب لقائه الرئيس اللبناني جوزاف عون في قصر الرئاسة شرق العاصمة بيروت.



## وكالات

وقال باراك إن نزع سلاح حزب الله هو المصلحة الشائعة وليس ضدهم، وفي الحياة الأفضل للشعب اللبناني.

وفي إجابة على سؤال صحفي حول خطوات قد تتخذها بلاده في حال عدم سحب السلاح وفق القرار الحكومي اللبناني الأخير، زاد: لا نحمل أي تهديدات بخصوص نزع سلاح حزب الله وهناك تعاون من الجميع.

وأضاف: الحكومة اللبنانية قامت بالخطوة الأولى، والأنا على إسرائيل أن تقوم بخطوة في المقابل، وأكد أن زيارته شريكة في قضية نزع سلاح حزب الله. من جانبه قال زعيم التيار الوطني الحر

في لبنان، جبران باسيل، إن لبنان محاط بأنظمة متطرفة دينياً، واحد يريد إسرائيل الكبرى والثاني يريد سوريا الكبرى. وأضاف: جارين طامعين بأرضنا وغيرهم طامع بقرارنا، وفي ناس منا متنازلين برا، وبحرا لجيراننا الأربعة، ومتنازلين ولاء نحننا بدنا لبنان الكبير، معتدل ومتعدّد صراع الألهة ما بيخلص، بس الله كبير.

فيما أعلن علي أكبر ولايتي مستشار الشؤون الدولية للمرشد الإيراني علي خامنئي أن: إيران تعارض نزع سلاح حزب الله، لأنها كانت دائماً داعمة لشعب لبنان ولمقاومته، وستواصل هذا الدعم في المستقبل أيضاً. ولفت ولايتي في مقابلة مع وكالة تسنيم الإيرانية، إلى أن الدعوة من قبل البعض في لبنان لنزع سلاح حزب الله

## السفارة الأميركية في بغداد تعلن

## مهمة التحالف الدولي ستتحول إلى شراكة أمنية

## وكالات

قالت السفارة الأميركية في بغداد، إن انسحاب قوات التحالف الدولي من العراق لن تكون نهاية عمله الموجه لهزيمة تنظيم داعش، مؤكدة أن مهمة التحالف ستتحول إلى شراكة أمنية ثنائية مع العراق.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية واع، الاثنين، بياناً للسفارة الأميركية في بغداد، أكدت فيه أن التحالف الدولي في العراق سينتقل إلى شراكة أمنية ثنائية. وقالت السفارة في البيان، إن هذا ليس نهاية عمل التحالف الدولي لهزيمة داعش، إذ سيواصل جهوده المدنية بقيادة مدنية على المستوى العالمي. وأضاف أن زمة التحالف العسكرية في العراق ستنتقل إلى شراكة أمنية ثنائية أكثر تقليدية، لافتاً إلى أن التفاصيل المتعلقة بخططنا وعملياتنا العسكرية، ستحال إلى وزارة الدفاع.

وفي الخامس عشر من الشهر الحالي، أكدت مصادر عراقية مطلعة لسالبري الجديد، عن إخطار الإدارة الأميركية حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، بقرب بدء عملية سحب المئات من الجنود والعسكريين الأميركيين المتواجدين في قاعدة عين الأسد، بمحافظة الأنبار غربي البلاد، لأسباب تتعلق بالاتفاق العراقي الأمريكي المتضمن انسحاباً تدريجياً للقوات الأميركية العاملة تحت غطاء التحالف الدولي للحرب على تنظيم داعش منذ عام 2014. غير أن مصادر أخرى تحدثت عن زاستياء أميركي من عدم التزام الحكومة العراقية بالتفاهات والاتفاقيات مع الإدارة الأميركية.

وفي هذا السياق، قال مستشار رئيس الوزراء العراقي، حسين علاوي، إن مهمة

ليست المرة الأولى، واصفا الأمر بأنه مؤامرة ومخطط معادي للبنان لن تصدم أمام المقاومة التي قال إنها تحظى بدعم شعبي، حسب قوله.

وتساءل ولايتي بالقول: هل لدى الحكومة اللبنانية أي هاجس بشأن حماية الوطن والشعب حتى تطرح مثل هذه المشاريع ملمحا إلى أن سلاح حزب الله هو للدفاع عن أرواح وممتلكات وأعراض اللبنانيين.

وشدد على أن هذا التوجه في لبنان لا يعكس إرادة اللبنانيين، بل هو مطلب أميركي وإسرائيلي، مشيراً إلى أن إيران هي محور جبهة المقاومة التي سيكون لها الخيار في المنطقة، واصفا قرار نزع سلاح حزب الله بأنه محاولة لإعادة سيناريو سوريا في لبنان.

تواجد بعثة التحالف الدولي في بغداد وعين الأسد، ستنتهي بشهر سبتمبر، مشيراً إلى أن الحكومة ملتزمة بالمنهاج الحكومي عبر بناء القوات المسلحة وإنهاء مهام التحالف. وقال علاوي للتلفزيون الحكومي الرسمية العراقية إن الحكومة ملتزمة بالمنهاج الحكومي عبر بناء القوات المسلحة، وإنهاء مهام التحالف الدولي، ونقل العلاقات الأمنية مع دول التحالف الدولي إلى علاقات دفاعية ثنائية مستقرة، تحكم في ضوء العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية، وبالتالي تنفيذ الاتفاق بين العراق ودول التحالف الدولي ماضٍ نحو الأمام.

وأضاف أن هذا المشهد يتجلى بعد توصل العراق إلى اتفاق مع دول التحالف الدولي، على إنهاء مهمة التحالف وفق سقف زمني معلن في 2025 و2026، وهذا الاتفاق الذي حصل بين العراق ودول التحالف حول إنهاء مهام سينيها مهام تواجد بعثته في مقرها بالعاصمة بغداد وقاعدة عين الأسد في أيلول 2025، لتعزيز المرحلة الجديدة من التعاون الأمني في مجال المشورة وبناء القدرات للقوات الأمنية العراقية.

وأوضح أن هذه رؤية الحكومة في إيجاد علاقة مستدامة تشمل جميع المجالات، من ضمنها المجال الأمني، وهو ما جرى العمل عليه عبر مجموعة أسس منهجية ابتدأت باللجنة العسكرية العليا التي ناقشت مهمة التحالف الدولي، بعد خضوع العلاقات إلى المناقشة في الحوارات الجارية لتنفيذ الاتفاق، واستدامة الشراكة الثنائية في مجال الأمن والدفاع مع دول التحالف بشكل علاقات ثنائية طبيعية.

وأكد أن ذلك دلالة على التزام الحكومة العراقية بتنفيذ الاتفاق حول إنهاء مهام

## طالبان زودتها بالقائمة السرية

## إيران تطارد جواسيس بريطانيين

## وكالات

نائب الناطق باسم الحكومة الأفغانية نفيه أن تكون هناك حاجة لاستخدام الوثائق المسربة من مصادر بريطانية، مؤكداً أن السجلات الشاملة متاحة بالفعل داخل وزارات الدفاع والداخلية والمخابرات، وأنه ليست هناك حاجة لاستخدام وثائق كشفت عنها مصادر بريطانية.

وقبل نحو شهر أفادت وسائل إعلام بريطانية بأن تفاصيل تخص أكثر من 100 بريطاني -منهم جواسيس وجنود من قوات خاصة- وردت إثر تسريب بيانات من وزارة الدفاع عام 2022. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي ووسائل إعلام أخرى أن التسريب شمل معلومات شخصية عن أكثر من 100 مسؤول بريطاني، منهم جواسيس لدى جهاز المخابرات الخارجية لم أي 6 وقوات خاصة مثل القوات الجوية الخاصة إس إيه إس.

ودفع تسريب البيانات حكومة المحافظين السابقة إلى تنفيذ برنامج سري لنقل أكثر من 16 ألف أفغاني حتى ماي الماضي، وبلغت تكلفة البرنامج مليار جنيه إسترليني 2.6 مليار دولار.

وكان وزير الدفاع البريطاني جون هيلي اعتذر عن تسريب بيانات من خدموا مع الجيش البريطاني من الأفغان في عام 2022، وأقر بأنها تضمنت تفاصيل عن أعضاء في البرلمان وضباط جيش كبار دعموا متعاونين أفغانين سعوا للجوء إلى بريطانيا. وجاء اعتذار هيلي بعد أن نشرت صحيفة تلغراف البريطانية أن لندن عرضت اللجوء سرا على نحو 24 ألف جندي أفغاني وعائلاتهم بعد تسريب الجيش البريطاني بياناتهم.

ورداً على ذلك، أعلنت الحكومة الأفغانية أنها لم توقف أو تراقب أي أفغاني على صلة بالبرنامج السري البريطاني.

يذكر أن زعيم حركة طالبان هبة الله أخوند زاده أعلن عقب عودة الحركة إلى الحكم في أفغانستان في العام 2021 عفا عن الأفغان الذين عملوا على مدى عقدين من الحرب إلى جانب القوات الغربية أو الحكومة السابقة.

## تشمل 47 مشروعاً

## وفد سوري يزور السعودية لتوقيع اتفاقيات استثمارية



## وكالات

وزير التجارة السعودي الدكتور ماجد القصبي لبحث سبل تعزيز التعاون الثنائي وتنمية الفرص الاستثمارية المشتركة، مع التأكيد على أهمية مواجهة التحديات الاقتصادية العالمية والعمل على تطوير بيئة استثمارية جاذبة للشركات في كلا البلدين.

وعقد الشعار اجتماعاً مع وزير الاستثمار السعودي المهندس خالد الفالح ضمن برنامج الطاولة المستديرة، لتوقيع اتفاقية تعاون مشترك بين الجانبين، في خطوة تعكس التزام البلدين بتفعيل الاتفاقيات ومشروعات الشراكة التي تم الاتفاق عليها مؤخراً.

وأكد الجانبان في تصريحات مشتركة على أهمية تعزيز العلاقات الاقتصادية بين السعودية وسوريا، وحرص المملكة على دعم الشراكات مع الدول الشقيقة في المنطقة، بما يتماشى مع مستهدفات رؤية المملكة 2030 في تعزيز الاستثمار والتكامل الاقتصادي الإقليمي. كما أكدت الزيارة اهتمام المملكة بالاستفادة من خبرات القطاع الخاص في تنمية المشروعات الكبرى وتوفير بيئة مستدامة للنمو الاقتصادي في المنطقة.

كشفت صحيفة تلغراف البريطانية نقلاً عن مسؤولين إيرانيين وأفغان كبار أن الحرس الثوري الإيراني بدأ ملاحقة عناصر يُشتبه في ارتباطهم بالاستخبارات البريطانية، وذلك باستخدام قائمة مسربة من وزارة الدفاع البريطانية حصلت عليها إيران من حركة طالبان.

وفي هذا السياق، توجه 4 مسؤولين في الحرس الثوري الإيراني إلى العاصمة الأفغانية كابل الأسبوع الماضي، لمناقشة اتفاقية تعاون أمني مع قيادة طالبان. وتهدف هذه الاتفاقية -وفقاً للصحيفة- إلى استخدام قاعدة بيانات مسربة تحتوي على أسماء أفغان تقدموا بطلبات لجوء في بريطانيا، من بينهم جنود سابقون عملوا مع الجيش البريطاني وأفراد من القوات الخاصة.

ويريد المسؤولون الإيرانيون استخدام القائمة للقبض على جواسيس مشتبهِ بهم، لاستخدامهم أوراق مساومة في المفاوضات مع الغرب بشأن البرنامج النووي للجمهورية الإسلامية.

ويُعتقد -وفقاً للصحيفة- أن بعض المدرجة أسماؤهم في القائمة فروا إلى إيران خوفاً من انتقام طالبان بعد عودتها إلى السلطة، في حين اعتقلت قوات الحدود الإيرانية عدداً منهم خلال الأيام الماضية. وقد أُطلق سراح بعض المعتقلين بعد التحقق من أنهم جنود أفغان سابقون فقط، في حين يُحتجز آخرون لمزيد من التدقيق. في المقابل، تسعى حركة طالبان إلى الحصول على اعتراف رسمي من إيران باعتبارها الحكومة الشرعية لأفغانستان، وهو ما دفعها إلى تقديم نسخة معدلة من القائمة إلى الحرس الثوري الإيراني، بحسب مسؤول كبير في الحركة.

وتتقل الصحيفة عن هذا المسؤول قوله إن احتمال الاعتراف الإيراني بحكومة الحركة مثل عامل حاسماً في اتخاذ القرار رغم وجود اعتراضات داخل بعض الفصائل على التعاون مع إيران، بسبب ما وصفوه بسوء معاملة طهران للاجئين الأفغان. كما تتقل عن حمد الله فطرت

وكانت بغداد وواشنطن قد توصلتا، نهاية سبتمبر الماضي، إلى تحديد موعد رسمي لإنهاء مهمة التحالف الدولي ضد تنظيم داعش في البلاد، لا يتجاوز نهاية سبتمبر 2025، بعد جولات حوار امتدت لأشهر بين الجانبين، على إثر تصاعد مطالب الفصائل المسلحة والقوى العراقية الحليفة لإيران بإنهاء وجوده، خصوصاً بعد الضربات الأميركية في حينها لمقر تلك الفصائل، رداً على هجماتها ضد قواعد التحالف في البلاد وخارجها، على خلفية حرب غزة.

ويوجد نحو 2500 عسكري أميركي في العراق ضمن التحالف الدولي ضد الإرهاب الذي تقوده واشنطن منذ سبتمبر 2014. ويتوزع الجنود على ثلاثة مواقع رئيسية في العراق، هي قاعدة عين الأسد في الأنبار، وقاعدة حريير في أربيل، ومعسكر فيكتوريا الملاصق لمطار بغداد الدولي. وليست كل هذه القوات أميركية، إذ توجد أيضاً قوات فرنسية وأسترالية وبريطانية، تعمل ضمن قوات التحالف، وأخرى ضمن بعثة حلف شمال الأطلسي الناتو في العراق.

زار وفد رسمي واستثماري سوري برئاسة وزير الاقتصاد والصناعة، محمد نضال الشعار، الاثنين، العاصمة السعودية الرياض، رفقة مسؤولين وممثلين عن القطاع الخاص. وأكدت وكالة الأنباء السعودية وإس أن الزيارة تأتي استكمالاً لمخرجات المنتدى الاستثماري السعودي-السوري الذي عقد الشهر الماضي تحت رعاية الرئيس السوري أحمد الشرع، بمشاركة أكثر من 100 شركة سعودية و20 جهة حكومية من المملكة. وأضافت الوكالة أن الاتفاقيات الموقعة خلال المنتدى شملت 47 مشروعاً استثمارياً في قطاعات استراتيجية تشمل العقارات، والبنية التحتية، والمالية، والاتصالات وتقنية المعلومات، والطاقة، والصناعة، والسياحة، والتجارة والاستثمار، والصحة، بإجمالي استثمارات يتجاوز 24 مليار ريال سعودي، ما يعكس حجم الطموحات المشتركة بين الجانبين. وواصل وزير الاقتصاد والصناعة السوري الأحد، وعقد لقاءً موسعاً مع



## الاحتلال يهدد والمقاومة تتوعد

# مقترح الفرصة الأخيرة.. هل نقرب من اتفاق قبل اجتياح غزة؟

في وقت يستعد فيه جيش الاحتلال الصهيوني لتنفيذ خطة اجتياح قطاع غزة، تستضيف القاهرة اجتماعات لوفود التفاوض من أجل التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار، استناداً إلى المقترح الأمريكي، الذي يفضي إلى هدنة لمدة 60 يوماً، وسط تأكيد من القاهرة برفض أي شروط تعجيزية خلال المفاوضات الجارية.

### وكالات

#### حماس تتسلم المقترح

وأفادت وكالة "فرانس برس" بأن وفد حركة حماس الموجود في القاهرة تسلم مقترحاً جديداً من الوسطاء المصريين والقطريين بشأن اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة.

ونقلت الوكالة الفرنسية عن مسؤول فلسطيني مطلع على سير المفاوضات قوله، إن وفد حماس برئاسة خليل الحية في القاهرة تسلم مقترحاً جديداً من الوسطاء، موضحاً أن المقترح يستند إلى مقترح المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف.

وأكد المصدر الفلسطيني أن الاتفاق يدعم وقف دائم لإطلاق النار بين حماس والاحتلال لمدة 60 يوماً، وتسليم المحتجزين على دفعتين.

وأكد مصدر في حركة الجهاد لدهرانس برس، أن ممثلي مصر وقطر "تقلوا مبادرة جديدة إلى الفصائل الفلسطينية تتضمن صفقة جزئية لوقف إطلاق النار".

وأشار إلى أن المبادرة تشمل "وقف إطلاق نار مؤقت لمدة 60 يوماً يتم خلالها إطلاق سراح 10 صهاينة أحياء، وتسليم عدد من جثث المحتجزين، على أن تكون هناك مفاوضات فورية لصفقة أشمل، بما يضمن التوصل إلى اتفاق بشأن اليوم التالي لانتهاء الحرب والعدوان في قطاع غزة بوجود ضمانات".

وشدد على أن وفود الفصائل في القاهرة تسعى "لتوصل لوقف إطلاق النار في غزة وفقاً لما طرحه الوسطاء لمنع تنفيذ خطة احتلال قطاع غزة ومنع تهجير مواطني القطاع، مبيّناً أن حركة الجهاد "تتعاطى بإيجابية ومرونة كبيرة مع المبادرة بما يضمن التخفيف من المعاناة الإنسانية للفلسطينيين".

وفي سياق التطورات الأخيرة في ملف إنهاء الحرب في قطاع غزة، وصل رئيس الوزراء القطري وزير الخارجية محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، مصر، لعقد مباحثات في القاهرة من أجل التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار بالقطاع.

#### مصر ترفض الشروط التعجيزية للصهاينة

ومن أمام الجانب المصري من معبر رفح، أكد وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، أن هناك وفوداً فلسطينية وقطرية موجودة في مصر ليحث وقف إطلاق النار بغزة، مضيفاً أن القاهرة ترفض رفضاً قاطعاً أي محاولات لتهجير

الفلسطينيين من أرضهم.

وخلال مؤتمر صحفي عقده مع رئيس الوزراء الفلسطيني، أشار وزير الخارجية المصري إلى أنه جار العمل الآن على أساس مقترح ويتكوف لوقف إطلاق النار بغزة، الذي يتضمن تهدئة لمدة 60 يوماً لوقف إطلاق النار بغزة، مشدداً على أن مصر ترفض أي شروط تعجيزية بمفاوضات غزة.

وأكد "عبد العاطي"، أن جرائم الاحتلال في غزة تمثل انتهاكاً فاضحاً للقوانين الدولية، وأن الشعب الفلسطيني في غزة يعيش مأساة إنسانية غير مسبوقة. وأوضح أن الجهود المصرية القطرية مستمرة للتوصل لوقف إطلاق نار في غزة، بدوره: صرّح رئيس الوزراء الفلسطيني محمد مصطفى، بأن بلاده لن تياس حتى إقامة دولة فلسطينية مستقلة، مؤكداً أن مصر وقفت سداً منيعاً أمام محاولات تهجير الفلسطينيين من أرضه المحتلة، مشيداً بالجهود التي بذلتها القاهرة في إدخال المساعدات إلى قطاع غزة. وقال "مصطفى": "لا يمكن إنكار حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم أمامنا فرصة حقيقية لإنقاذ شعبنا".

#### مقترح "ويتكوف"

وينص المقترح الأمريكي، الذي يأتي تحت رعاية المبعوث الخاص للشرق الأوسط ستيف ويتكوف على هدنة لمدة 60 يوماً وإطلاق المحتجزين الصهاينة على دفعتين.

وبحسب المقترح، من المقرر أن ينسحب الصهاينة في اليوم الأول من الأراضي التي احتلها شمال محور نتساريم - ممر يفصل مدينة غزة وشمالها عن المنطقة الوسطى وجنوب قطاع غزة، وفي اليوم السابع يتم الانسحاب من الأراضي التي احتلت جنوب محور نتساريم.

ومن المقرر أن تتوقف الأنشطة العسكرية الصهيونية عند بدء سريان الاتفاق، وأيضاً تتوقف الحركة الجوية الصهيونية "العسكرية والاستطلاعية" لمدة 10 ساعات يومياً و12 ساعة في

تنفيذ الخطة على مرحلتين، على أن تستمر لمدة أربعة شهور. كما سيتم إطلاع الإدارة الأمريكية عليها، وقوفاً عند رغبة الأخيرة.

تبدأ الأولى بمناورة برية لفرض حصار شامل على مدينة غزة واقتحام المناطق القليلة التي لم تدمر بشكل كامل، بمشاركة قوات برية من جيش الاحتلال إلى محافظتي غزة والشمال أولاً بهدف عزلهما عن بقية مناطق القطاع.

يلي ذلك دخول تدريجي للقوات والاحتحام من محاور عدة، على أن يبدأ التوغل البري إلى قلب مدينة غزة 7 أكتوبر المقبل، بالتزامن مع هجمات جوية مكثفة.

ونقل موقع "والا" العبري عن مصادر عسكرية قولها إن عملية احتلال مدينة غزة ستكون واسعة، وسيشارك بها نحو 80 ألف جندي. وأضافت المصادر، أن عملية احتلال مدينة غزة ستشكل خطراً كبيراً على الجيش الصهيوني، مضيفة "نخشى أن يصبح الجيش مسؤولاً عن توزيع المساعدات في حال احتلال مدينة غزة".



أيام تبادل المحتجزين.

#### احتلال غزة

وكشفت هيئة البث الصهيونية عن تفاصيل الخطة العسكرية الجديدة، التي تهدف إلى احتلال مدينة غزة بالكامل، بعد أن صادق رئيس الأركان إيهال زامير، على الخطة خلال اجتماع خاص عقده في لواء غزة بقيادة المنطقة الجنوبية. ومن المقرر عرض الخطة على وزير الدفاع الصهيوني يسرائيل كاتس، لاعتمادها، الثلاثاء.

وقالت هيئة البث العبرية، إنه سيتم

#### نساء يتبرعن بمجوهراتهن

#### لكسر حصار الجوع

### جمع نصف مليار في خمسة أيام بباتنة لفائدة أهالي غزة

نجحت الحملة التضامنية التي أطلقتها صفحة "على الخير تلميذا" الخيرية، في جمع 512 مليون سنتيم، لفائدة سكان غزة، بفرض اقتناء مواد غذائية وتوزيع صهاريج المياه، في إطار خطة سقيا الماء، لإرواء عطش الغزاليين المحاصرين براً وبحراً وجواً.

وانطلقت الحملة التي شملت مناطق من بلديات وادي الماء وعين جاسر ومروانة وحيدوسنة، غرب ولاية باتنة، بتسليط الضوء من متابعي صفحة جمعية على الخير تلميذا، الذين هزتهم صور الجوع التي تفكك رجال ونساء وشيوخ وأطفال غزة، فاستجاب لها المشرفون على الأعمال الخيرية بفتح هبة تضامنية مؤقتة على مدار خمسة أيام فقط، تكلفت فيها جهود الخيرين والمتضامنين بجمع أكثر من نصف مليار سنتيم. وأكد حمزة حساني رئيس الجمعية في حديثه للشرق اليومي، أن قرابة نصف المبلغ تم تحصيله من نساء المنطقة اللواتي صنعن مشاهد مؤثرة في التبرع بحليهن ومجوهراتهن لفائدة أهالي غزة. وفاقته القيمة المالية للحلي والمجوهرات التي تبرعت بها حرائر المنطقة مبلغ 200 مليون سنتيم، حسبما دقته المتحدث للشرق اليومي مؤكداً وقوفه على عدة صور تضامنية مؤثرة، فيقول: "من المشاهد الخالدة والتي رسخت في قلوبنا تبرع الطفل أنس المهدي بالشلل بمبلغ مالي جراء معاناته من مرض الأوعية الدموية النادر، وكذا قيام سيدة من بلدية حيدوسنة بالتبرع بخاتمتها الوحيد الذي تملكه في بيتها والمقدر بمبلغ 56 مليون سنتيم لفائدة الحملة التضامنية، وتبرع سيدات يقطع من الويزر والسلاسل الذهبية والخواتم من المعدن النفيس، من مدخراتهن العائلية تقوفاً 60 مليون سنتيم، وتقديم أطفال لمبالغ مالية جمعت في حصولاتهم الخاصة لشراء أغراض مدرسية، ولكنهم لأجل أطفال فلسطين كانوا مستعدين لتقديم كل ما يملكونه. وأوضح حمزة حساني محدث "الشرق" بأن الأموال المجموعة سيتم تخصيصها على شكل طرود غذائية واقتناء صهاريج لتوزيع الماء بالتنسيق مع المشرفين على العملية وفقاً للإجراءات المعمول بها، لتموين 300 عائلة غزافية بمياه الشرب، رغم غلاء الأسعار الخاصة بالمنتجات في المناطق الحدودية بين مصر والأراضي الفلسطينية.

■ طاهر حليسي

#### إدانة جديدة.. العفو الدولية تؤكد:

## الاحتلال ينفذ سياسة تجويع متعمدة وممنهجة في غزة

القطاع في حالة مجاعة رغم تكديس شاحنات الإغاثة على حدوده، وتسمح بدخول كميات محدودة لا تلبى الحد الأدنى من احتياجات المجوعين الفلسطينيين.

وبعيداً عن إشراف الأمم المتحدة والمنظمات الإغاثية الدولية، بدأت تل أبيب منذ 27 ماي الماضي تنفيذ خطة توزيع مساعدات بات الفلسطينيين يسمونها "مصاد الموت"، وهي جهة مدعومة صهيونياً وأمريكياً، لكنها مرفوضة أممياً.

ويدعم أمريكي، ترتكب دولة الاحتلال منذ 7 أكتوبر 2023 إبادة جماعية بغزة تشمل القتل والتجويع والتدمير والتهجير القسري، متجاهلة النداءات الدولية كافة وأوامر لمحكمة العدل الدولية بوقفها. وخلفت الإبادة الصهيونية 61944 شهيداً و155886 مصاباً من الفلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 9 آلاف مفقود، ومئات آلاف النازحين، ومجاعة أزهدت أرواح 258 شخصاً، بينهم 110 أطفال.

■ وكالات



المتعمدة والممنهجة في التجويع في غزة والأطفال يتكفون للموت جوعاً.

ومنذ 2 مارس الماضي، تغلق سلطات الاحتلال جميع المعابر المؤدية إلى غزة، مانعة دخول أي مساعدات إنسانية، ما أدخل

أكدت منظمة العفو الدولية، أن سلطات الاحتلال الصهيوني تنفذ سياسة تجويع متعمدة في قطاع غزة، مستندة إلى شهادات جديدة تؤكد استخدامها حملة متعمدة وممنهجة في تجويع غزة. وقالت العفو الدولية، الاثنين، إنها استندت إلى شهادات جديدة تكشف أدلة دامغة على أن تجويع الاحتلال للفلسطينيين في غزة سياسة متعمدة. وأشارت إلى أن دولة الاحتلال تعمل من خلال سياسة التجويع على تدمير صحة ونسيج المجتمع الفلسطيني بشكل ممنهجي.

وأوضحت، أن الشهادات عن التجويع بغزة إدانة صارخة لنظام دولي منح الاحتلال إفلاتا شبه كامل من العقاب لعقود. وشددت على ضرورة رفع الحصار عن قطاع غزة "فوراً ومن دون شروط وفرض وقف دائم لإطلاق النار، ووقف أي خطة تهدف إلى ترسيخ الاحتلال أو تصعيد الهجوم العسكري على غزة".

وتابعت العفو الدولية، أن سلطات الاحتلال تواصل حملتها

#### كارثة صحية جديدة تحل

## الطفح الجلدي يحاصر أطفال غزة في خيام ملتهبة بلا دواء



الملتهب، ولا أملاك سوى قطعة قماش مبللة أضعها على جلده لتخفيف الألم". وتشدد على أن حالة أطفالها تستدعي استمرار تزويدهم بالمرهم والمضادات الحيوية، وهي مفقودة الآن في القطاع، كما أن قلة الغذاء وضعف المناعة يساهمان في استمرار انتكاساتهم. وتضيف أن المستشفيات لا تملك سوى المسكنات لتخفيف الألم عن الأطفال.

أما أبو علاء، وهو أب لأسرة نازحة من حي الزيتون، فيقول: "ننام في الخيمة على حرارة لا تطاق، ويفترش أطفالنا الأرض بلا فرش ولا تهوية. خلال أسبوع واحد أصيب أربعة من أطفالنا بالطفح الجلدي الذي تحول إلى جروح مفتوحة. نقلتهم إلى النقطة الطبية لكنهم لم يقدموا سوى مسكنات بسيطة".

تصف لجان الإغاثة الوضع بأنه "انهيار صحي شامل"، حيث لم يعد القطاع الصحي قادراً على الاستجابة للاحتياجات المتردية. ومع الحصار الخانق ومنع إدخال الإمدادات الطبية، يواجه عشرات آلاف المرضى خطراً مضاعفاً. الدكتور الصيدلي ذو الفقار سويرجو قال إن تزايد الإصابات يعود إلى اجتماع عدة عوامل، أبرزها:

ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة، ما أدى لظهور التهابات سطحية في الجلد تحولت لاحقاً إلى طفح جلدي ملتهب.

ضعف المناعة لدى الأطفال وعدم قدرة الجلد على مقاومة البكتيريا، وهو ما جعل العدوى تنتشر بسرعة في الوجه والجسم. وأشار في حديث خاص بدر الرسالة إلى أن الحالة خرجت من إطار مرضي عادي لتصبح "وباءً" بعد وصول الإصابات إلى آلاف الحالات يومياً، خاصة بين الأطفال.

وأوضح أن الكارثة تتفاقم بسبب انعدام الأدوية والمضادات الحيوية، سواء عبر الفم أو الجلد، إضافة إلى فقدان المرطبات والملطفات والمنظفات الطبية. وذكر أن غياب العلاج يعني أن الإصابات قد تتطور إلى تسمم دموي ومضاعفات خطيرة تهدد حياة الأطفال، خصوصاً في ظل انهيار النظام الصحي وعجز المراكز الحكومية عن استيعاب حتى جزء بسيط من حجم الحالات.

وبيّن أن الصيدليات كانت في بداية الأزمة توفر بعض الكريماز والمضادات البسيطة للتخفيف من معاناة المرضى، لكن الوضع الآن بات أكثر صعوبة: "اليوم أكثر من 90٪ من الأدوية مفقودة من الصيدليات، ورغم معرفتنا بكيفية التعامل مع مثل هذه الحالات، إلا أن عجزنا عن توفير العلاج يحول دون إنقاذ المرضى".

■ وكالات

لا بوادر لأفضلية فريق، حد حساب الآخر والفرصة مواتية لكتابة التاريخ

## البطولة تحضر نفسها لتحديات رهان اللقب والحفاظ على المكانة بين الكبار

ساعات قليلة تفصلنا عن انطلاق الموسم الكروي في الجزائر، وتتطلق معها الإثارة والتنافسية بين جل الفرق، خاصة في هرم الترتيب، أين سيكون التنافس الكلاسيكي على اللقب بين الفرق المعتادة على معانقة التتويجات، في صورة شباب بلوزداد، مولودية الجزائر، شبيبة القبائل، اتحاد الجزائر وفاق سطيف، في المقابل سيكتشف الجمهور الرياضي الضيف الجديد مستقبل الرويسات لأول مرة في تاريخه، بين إعادة سيتاروي الساوردة، أو السقوط في الفخ الذي وقع فيه اتحاد السوفي سابقا.

ع. ب



وبنظرة شاملة عن ما قد نشاهده هذا الموسم، فإن صراع اللقب سيكون بين الثلاثي مولودية الجزائر يطل النسختين السابقتين، وشبيبة القبائل العائدة بقوة مع المدرب الألماني زينبارو في النصف الثاني من الموسم الماضي، بالإضافة إلى شباب بلوزداد الذي حافظ على رعايته وقام بإنتدابات نوعية لحد الآن رغم قلقتها، فيما سيكون اتحاد الجزائر مرشحا بتحفظ، رغم امتلاكه لأسماء جيدة، إلا أن تعيين المدرب عبد الحق بن شيخبة في آخر فترة للتضخيرات قد يؤثر سلبا على بداية الفريق،

شبيبة تيارت

### الفريق يستعد للموسم الجديد بوهران



ويشع اليوم الاثني عشر فريق شبيبة تيارت في المرحلة الثانية من تحضيراته الخاصة بالموسم الجديد 2025-2026 من خلال الخول في تريبس مقابل بمدينة وهران، حسب ما علم لدى إدارة النادي الناشط في بطولة الرابطة الثانية لكرة القدم (مجموعة وسط-غرب)، وقيامه وقد استعد الفريق الموسمي إلى غاية 28 من الشهر الجاري، على أن يتدرب اللاعبون ويمتثلت بمرافق المركب الرياضي "ميلود هدي"، الذي يبعد ببضع كيلومترات فقط عن مقر إقامتهم، وضيفت نفس المسرد. وسيركز الطاقم الفني الجديد للنادي، بقيادة لعمارة حميد، خلال هذا التريبس على الجانبين الفني والتكتيكي مع مضاعفة الجهود من أجل تعزيز الاستيعاب بين اللاعبين، لاسيما في ظل التغييرات الكبيرة التي شهدتها تشكيلة "الزراء" في فترة التحولات الصيفية الحالية، كما أشير إليه.

وتتحقيق هذا الهدف، برجت إدارة الشبيبة ثلاث مباريات ودية ضد الأندية سيتم تحديدها هونها لاحقا، حيث تتواجد في التصانج في فرق أختارت هي الأخرى ماسمعة القرب الجزائري للتضخير للموسم الجديد، على غرار شبيبة الساوردة (الرابطة الأولى) وغالي مسسكو وواد تلمسان (الرابطة الثانية).

وكانت شبيبة تيارت قد باشرت استعداداتها لبطولة الرابطة الثانية، التي تبدأ بداية سبتمبر القادم، منذ حوالي أسبوعين، بإجراء عدة حصص تدريجية لمعلم "قائد أحمد" بتيارت، تم خلالها التركيز على الجانب البدني.

واهتمت أشبال المدرب لعمارة حميد، الذي أشرف الموسم الفارط على العارضة الثانية لجمعية وهران (الرابطة الثانية)، المرحلة الأولى من تحضيراتهم بإجراء مباراة ودية أمام اتحاد بوهنتي (ما من الجانب)، فزوا وبها بهدف تيم.

يذكر أن نادي شبيبة تيارت يتواجد بدون رئيس منذ نهاية الموسم الفارط، ما استدعى تعيين لجنة تنظيم مؤقتة لادشراف على شؤونه في انتظار إجراء جمعية عامة انتخابية مقررة في سبتمبر المقبل.

ع. ب

والتي في الغالب ما تكون هي الأهم في مشوار أي فريق للتتويج باللقب أو تحقيق الأهداف.

ترشيحات الرباعي الأول، لن يختزل من قائمته فريق مولودية وهران، الذي لازل يسمى ليجد صالته، لكن بالنظر للاستعدادات التي قام بها، التي كانت جيدة مقارنة بالموسم الماضية، ستكون له كلمة في البطولة هذا الموسم، بعد ضمه لأسماء لها من الخبرة ما يكفي لمقارعة كبار البطولة، واستعادة مجده الفاضل رغم صعوبة المهمة، لكن الظروف المعقدة به لحد الآن تساعد على تحقيق الأهداف بتواجد المدرب فيلسود صاحب الخبرات الكبيرة، ومجموعة من اللاعبين التي تألقت الموسم الماضي سواء مع مولودية وهران أو مع الفرق الأخرى. عكس وفاق سطيف الذي مازالت الانتقادات تطال إدارة النادي بفضل الانتدابات غير المدروسة، التي جعلت من أنصار النسر السطياطي يضعون فريقهم خارج حسابات التنوع الموسم المقبل، بالنظر للتركيبية التي يجهزها النادي وعدم تفهمه في المدرب الألماني رايس وهاب الذي سيرته الذاتية بعثت التشاؤم في محيط الوفاق العالمي.

بين الأندية الكبيرة في البطولة، والفرق المحطيات، سيكون صراع من نوع آخر، حيث المعطيات الحالية أو تنفيها، في انتظار انطلاق العرس المرشحة مقارنة بالمعتودة على الألقاب، فجهاا انطلاق مبكرا في التحضيرات، على غرار مولودية البيض وشبيبة الساوردة، اللذين جمعا بين عناصر الخبرة والشباب، حيث قام ممثل الهضاب الخيرة

وداد تلمسان

## الوداد مطالب بتسديد أزيد من مليار سنتيم لتأهيل اللاعبين الجدد

يتعين على إدارة واد تلمسان تسديد مبلغ يقدر بأكثر من مليار سنتيم من أجل تأهيل لاعبيه، خاصة من ناحية المردود المقدم وكذلك الاندفاع البدني إضافة إلى النزعة الهجومية، بدليل توقع هدف الفوز في الشوط الثاني وتضيق عدة فرص سانحة للتهديف، وهي مؤشرات حسب قوله تبعث على التشجيع وتحفز على مواصلة العمل بنفسى العزيمة حتى يكون الفريق جاهزا للبطولة بصحة تدريبية، مضيفا بأن لاعبيه يعملون بتضيق كبير وسط رد فعل إيجابي يشجع على ضبط الكثير من الأمور والخيارات لوضع آخر للمسات، داعيا اللاعبين بضروة التحلي بالواقعية، لأن البطولة حسب قوله ستكون طويلة وتعرض الهتكه والجدية والتحلي بواجبها الطويل. داعيا الأنصار وجميع الجهات الفاعلة إلى وقفة عناية فائقة بالشكل الذي يفيد الفريق في تحدياته المقبلة.

المقررة في بداية شهر سبتمبر المقبل. من جهة أخرى، أوضح نفس المسؤول الرياضي أن هدف نادي الوداد، الذي كان يشغل ضمن أندية النخبة قبل أربع سنوات، هو "تحقيق البقاء بأريحية"، مبديا في الوقت نفسه أسئلة للمصنوبين الجدد، قائلا: "هل يمكن أن نكون فريقا يواكبها النادي، وسجل نادي

تسوية هذا الملف" قبل نهاية هذا الأسبوع"، أجل رفع الحظر المفروض عليه بخصوص التعاقدات، وكان واد تلمسان، العائد هذا الموسم إلى بطولة الرابطة الثانية بعد موسمين

الثلاثاء 19 أوت 2025 الموافق 25 صفر 1447 العدد 8093

باستثناء آيت نوري المتألق مع مانشستر سيتي

## بداية مخيبة لجزائري الدوريات الأوروبية

شكل المدافع ريان آيت نوري الاستثناء بالنسبة للمحترفين الجزائريين الناشطين في أوروبا، من الذين انطلقت الدوريات لديهم، حيث لعب أساسيا لمدة 90 دقيقة، وساهم مع نجوم مانشستر سيتي في فوز كاسح خارج الديار أمام ناديه السابق ويلفرهامبتن برياعية نظيفة، وكل المواقع المختصة منحته علامة تفوق الثمانية، وقرينته من أن يكون ضمن التشكيلة الأساسية للرحلة الأولى.

ب.ع

مانشستر سيتي بحساب الأهداف المسجلة، هو حاليا في المقدمة ولا يمكن أن نعلم لريان آيت نوري ببداية أحسن من هذه مع فريق يلعب على الألقاب ومدرب لا يقبل سوى التأثي الدائم. للأسف ما قدمه ريان آيت نوري هو استثناء، ففي الدوري الفرنسي يمكن وصف وجوه اللاعبين الجزائريين وأداهم بالشاحب جدا، بداية من غوبري الذي خيب ولعب مباراة في منتهى السوء وخسر ناديه مارسيليا أمام رين بهدف نظيف أفضب الأنصار الذي انتقدوا المدرب والعبسيه، وتزامموا من البداية خاصة أن الفريق باريس سان جيرمان بدأ الدوري بفوز خارج الديار، ولا يمكن لمارسيليا الموصلة على نفس النهج وهي على أبواب دوري أبطال أوروبا.

حتى نادي أونيي الذي كان مزدهحا باللاعبين الجزائريين، ظهر



ميؤوس منها، فعقم اللاعب خطير جدا ومدربه منحه فرصة الأساسي مرة أخرى، ولكنه خيب الآمال، وتم إخراجة في الدقيقة 76 بتقطيع متواضع، ولا أحد فهم لماذا قام مدرب نيس بإقحام بلال براهيمي إلى الدقيقة الثانية بعد التسعين، عندما تحزرت مالطا.

وفي هولندا لم تكن عودة رامز زروفي موفقة مع ناديه توانتي الخامس في عصر الديار بههدفين نظيفين أمام هيندهوفن، وخروج رامز في الشوط الثاني، في الوقت الذي تحوّل أنيس حاج موسى، إلى لاعب غير مرغوب فيه في ناديه فينورد وقد يتم بيعه في الوقت بدل الضائع من الميركاتو الصيفي.

يبقى الأمل في رياعي ألمانيا وهم شايبوي وعصورة وين سيميني ومازي المعول عليهم مع أنديةهم القوية، لأجل رفع السقف الفني بعد أن نزل إلى الحضيض في الدوريين الفرنسي والهولندي.

فترة "الميركاتو" الصيفي بحلول تاريخ 31 أوت، علماً أن المدرب سيفكو كان قد دون تناقص على مستوى محور الدفاع ووسط الميدان وحتى على مستوى الحاضرة الأمامية. يتحدث هذا في الوقت الذي قتر فيه الحاقم الفني للنادي القسنطيني بقيادة التقني البوسني برمجة تريبس تحضيري ثالث في مدينة مستغانم مدته أسبوع واحد، بهدف الاستعداد الجيد لبطولة الموسم الكروي الجديد، علماً أنّ زملاء القائد ديب فيفتحنون الموسم بخوض مباراة الجولة الأولى خارج الديار أمام مولودية البيض يوم 22 من الشهر الحالي، قبل مواجهة تربي مستغانم على ملعب الأخير أيضا لخصاب الجولة الثانية، على أن تسافر بعضه النادي القسنطينية يوم السبت المقبل إلى مستغانم، عقب مواجهة البيض، ومن ثمة التزمّص هناك إلى غاية يوم 28 من الشهر الجاري تاريخ مارفاعة تربي مستغانم، إطار الجولة الثانية من المنافسة المحلية. وفي سياق آخر، سيكون المنتخب

بضرورة القيام بانتدابات نوعية قبل خاتمة



فاز فريق مولودية الجزائر أمام مولودية قسنطينية بنتيجة 5-1 (المشوط الأول: 0-3)، في لقاء ودي، جرى اليوم الأحد بمعلق ملعب 19 ماي 1956 بعناية، ضمن تحضيرات الموسم الكروي 2025-2026 للرابطة المحترفة الأولى "موبيليس" والثانية هوا.

وسجل لمولودية الجزائر كل من: بوشريط (ثالثية)، مسوسة، حمادوش والإيفواري كبير، بينما قلص للنادي القسنطيني، الوافد الجديد زريقين، عبر ركلة جزاء خلال مجريات الشوط الثاني.

ويعتبر هذا التريبس الثاني للنادي العاصمةي بعد الذي خاضه بعين الغرامم (تونس) والذي تخلله أربع مواجهات ودية أمام أولمبي باجة التونسي (0-0)، نادي سوبرتيف بن عروس التونسي (فوز 3-0)، شباب قسنطينة (2-2) وحمام الألف التونسي (1-1). ويعرف هذا التريبس الثاني، الذي يجري بعناية، غياب أربعة لاعبين: حلاميية، غزاله، بوراس، بايزيد، ومزيان بسبب مشاركتهم مع المنتخب الوطني المحلي في بطولة إفريقيا للاعبين المحليين (المؤجلة إلى 2025)، الجارية بكنينا، تنزانيا وأوغندا، ومن جهته، دخل النادي القسنطيني، الذي يقوده المدرب كمال عاشوري، في

جديد المنتخب الوطني قبل إنطاق تريبس شهر سبتمبر

## بن ناصر خارج القارة وأيت قارة جديد بيتكوفيتس

يدخل المنتخب الوطني بداية شهر سبتمبر القادم في تريبس مغلّق الأول استعداداً لمواجهةي بوتسوانا وغينيا، مواجهتان تدخلان في إطار الجولة السابعة والثامنة من تصفيات كأس العالم 2026. وقد تعرف القائمة بعض المفاجآت على غرار عدم استدعاء إسماعيل بن ناصر المتواجد بدون فريق، وبمدافع بوروسيا دورتموند الألماني إلياس بن قارة، تم ترقيته للعب مع الفريق الأول لنادي بوروسيا دورتموند.



مرتفع جدا. وفي سياق آخر أكد موقع وين

وبين الشهير بأن قائمة منتخب الجزائر لمواجهةي بوتسوانا وغينيا في تصفيات مونديال 2026 الشهر المقبل قد تعرف مفاجأة مدوية بوجود اسم جديد يتعلّق الأمر بمدافع بوروسيا دورتموند الألماني إلياس بن قارة، فراع الطول ذو الـ18 عاما تم تصعيده للعب مع الفريق الأول لنادي بوروسيا دورتموند بعد أن لعب أوارا موسمية وقيادية مع مختلف الفئات السنية في النادي الألماني، وجرى تصنيفه في خانة المدافعين الواسعين "الوندسليفا" وحتى المناشقات بحكم امتلاكه الجنسية الألمانية ومروره عبر المنتخبات السنية للمنتخب الألماني. علما أن الاتحاد الجزائري لكرة قدم بإرسال الاستدعاءات إلى اللاعبين وفق القائمة الموسعة التي تضم أكثر من أربعين لاعبا قبل الإعلان عن القائمة النهائية التي قد تضم 25 لاعبا.

الدولي الجزائري سفيان فيغولي يؤكد:

## "سأمنح كل ما لدي لتقديم الإضافة للفريق والإدارة والجماهير" "علي لاوبات" بدويرة



صاقت الجمعية العامة لمجمع سوناطراك، في دورتها غير العادية، التي جرت الأحد، على مشروع إنشاء شركة فرعية "علي لاوبات" بدويرة. واستغلال ملعب الشهيد علي عمار المدعو "علي لاوبات" بالدويرة.

و جاء في بيان مجمع سوناطراك: "تأتي هذا القرار تنفيذيا لتوجيهات السلطات العمومية الرامية إلى إنشاء مؤسسة اقتصادية مستقلة تعنى بإدارة هذا الصرح الرياضي الهام لصالح فريق مولودية الجزائر لكرة القدم تنفيذيا لقرار رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تون".

وستعمل هذه الشركة الفرعية السسمية، الاجتماعية، شركة تسير واستغلال المنشآت الرياضية والترفيهية، وستكون مملوكة بالكامل للشركة قابضة سوناطراك للأنشطة الخارجية والدعم، التابعة لمجمع سوناطراك.

وأضاف البيان: "وستتولى الشركة الجديدة مهام متعددة تشمل ضمان التسير السليم للملعب والاضفا على صيائه واستمراريته، وتأمين واستغلال منشآته من خلال الاستفادة من إمكانياته الكبيرة، إلى جانب تقديم خدمات نوعية تعكس مكانة إلهذا الفريق الرياضي المتميز".

ويضيف ذات المصدر، بأنه "من خلال هذه المبادرة، تجدد سوناطراك، باعتبارها مؤسسة مواطنة، التزامها بالربح بدعم وتطوير الرياضة الوطنية وتأمين هذه المنشآت، بما يجسد رؤيتها في تحقيق التوازن بين مسؤوليتها الاجتماعية ودورها الاقتصادي في خدمة التنمية الوطنية".

ع.ع

ع.ع

قبل عشرة أيام من إعلان القائمة النهائية لمواجهةي بوتسوانا وغينيا من المنتظر أن يستخني المدرب فلاديمير بيتكوفيتش على وسط الميدان إسماعيل بن ناصر الذيلال يزال مستقبله غامضا فيبينما يريد أولمبيك مرسيليا إعارته لموسم واحد، لا يزال موقف النادي مقابل قيمة مالية قدرها 15 مليون يورو، وإعارة مع التزام بأالشراء، ومع ذلك، يمكن لإسماعيل بن ناصر اللعب في الملان يطالب إما برفض مؤخرًا لعرضًا من أندية السعودية، لأن طوحه هو البقاء في أوروبا. ومع افتراض السلاصات الأخيرة من إطلاق سوق الانتقالات الصيفية المقرر في النفاخ من سبتمبر القادم سيكون النادي الإيطالي سبتمبر

شباب قسنطينة يتربص في مستغانم بداية من السبت المقبل

شباب قسنطينة يتربص في مستغانم بداية من السبت المقبل

## "السنافر" غاضبون.. يحتجّون في حاسي مسعود ويطالبون غلاب بالتدخل

فاز فريق مولودية الجزائر أمام مولودية قسنطينية بنتيجة 5-1 (المشوط الأول: 0-3)، في لقاء ودي، جرى اليوم الأحد بمعلق ملعب 19 ماي 1956 بعناية، ضمن تحضيرات الموسم الكروي 2025-2026 للرابطة المحترفة الأولى "موبيليس" والثانية هوا.

وسجل لمولودية الجزائر كل من: بوشريط (ثالثية)، مسوسة، حمادوش والإيفواري كبير، بينما قلص للنادي القسنطيني، الوافد الجديد زريقين، عبر ركلة جزاء خلال مجريات الشوط الثاني. ويعتبر هذا التريبس الثاني للنادي العاصمةي بعد الذي خاضه بعين الغرامم (تونس) والذي تخلله أربع مواجهات ودية أمام أولمبي باجة التونسي (0-0)، نادي سوبرتيف بن عروس التونسي (فوز 3-0)، شباب قسنطينة (2-2) وحمام الألف التونسي (1-1). ويعرف هذا التريبس الثاني، الذي يجري بعناية، غياب أربعة لاعبين: حلاميية، غزاله، بوراس، بايزيد، ومزيان بسبب مشاركتهم مع المنتخب الوطني المحلي في بطولة إفريقيا للاعبين المحليين (المؤجلة إلى 2025)، الجارية بكنينا، تنزانيا وأوغندا، ومن جهته، دخل النادي القسنطيني، الذي يقوده المدرب كمال عاشوري، في

فاز فريق مولودية الجزائر أمام مولودية قسنطينية بنتيجة 5-1 (المشوط الأول: 0-3)، في لقاء ودي، جرى اليوم الأحد بمعلق ملعب 19 ماي 1956 بعناية، ضمن تحضيرات الموسم الكروي 2025-2026 للرابطة المحترفة الأولى "موبيليس" والثانية هوا.

### تحضيرات الموسم الكروي للرابطة المحترفة الأولى والثانية هوا فوز مولودية الجزائر أمام مولودية قسنطينة بعناية

فاز فريق مولودية الجزائر أمام مولودية قسنطينية بنتيجة 5-1 (المشوط الأول: 0-3)، في لقاء ودي، جرى اليوم الأحد بمعلق ملعب 19 ماي 1956 بعناية، ضمن تحضيرات الموسم الكروي 2025-2026 للرابطة المحترفة الأولى "موبيليس" والثانية هوا.

وسجل لمولودية الجزائر كل من: بوشريط (ثالثية)، مسوسة، حمادوش والإيفواري كبير، بينما قلص للنادي القسنطيني، الوافد الجديد زريقين، عبر ركلة جزاء خلال مجريات الشوط الثاني. ويعتبر هذا التريبس الثاني للنادي العاصمةي بعد الذي خاضه بعين الغرامم (تونس) والذي تخلله أربع مواجهات ودية أمام أولمبي باجة التونسي (0-0)، نادي سوبرتيف بن عروس التونسي (فوز 3-0)، شباب قسنطينة (2-2) وحمام الألف التونسي (1-1). ويعرف هذا التريبس الثاني، الذي يجري بعناية، غياب أربعة لاعبين: حلاميية، غزاله، بوراس، بايزيد، ومزيان بسبب مشاركتهم مع المنتخب الوطني المحلي في بطولة إفريقيا للاعبين المحليين (المؤجلة إلى 2025)، الجارية بكنينا، تنزانيا وأوغندا، ومن جهته، دخل النادي القسنطيني، الذي يقوده المدرب كمال عاشوري، في

فاز فريق مولودية الجزائر أمام مولودية قسنطينية بنتيجة 5-1 (المشوط الأول: 0-3)، في لقاء ودي، جرى اليوم الأحد بمعلق ملعب 19 ماي 1956 بعناية، ضمن تحضيرات الموسم الكروي 2025-2026 للرابطة المحترفة الأولى "موبيليس" والثانية هوا.

وسجل لمولودية الجزائر كل من: بوشريط (ثالثية)، مسوسة، حمادوش والإيفواري كبير، بينما قلص للنادي القسنطيني، الوافد الجديد زريقين، عبر ركلة جزاء خلال مجريات الشوط الثاني. ويعتبر هذا التريبس الثاني للنادي العاصمةي بعد الذي خاضه بعين الغرامم (تونس) والذي تخلله أربع مواجهات ودية أمام أولمبي باجة التونسي (0-0)، نادي سوبرتيف بن عروس التونسي (فوز 3-0)، شباب قسنطينة (2-2) وحمام الألف التونسي (1-1). ويعرف هذا التريبس الثاني، الذي يجري بعناية، غياب أربعة لاعبين: حلاميية، غزاله، بوراس، بايزيد، ومزيان بسبب مشاركتهم مع المنتخب الوطني المحلي في بطولة إفريقيا للاعبين المحليين (المؤجلة إلى 2025)، الجارية بكنينا، تنزانيا وأوغندا، ومن جهته، دخل النادي القسنطيني، الذي يقوده المدرب كمال عاشوري، في

الجمعية العامة لمجمع سوناطراك

## إنشاء شركة فرعية لتسيير واستغلال ملعب "علي لاوبات" بدويرة



صاقت الجمعية العامة لمجمع سوناطراك، في دورتها غير العادية، التي جرت الأحد، على مشروع إنشاء شركة فرعية جديدة، مخصصة لتسيير "علي لاوبات" بدويرة.

و جاء في بيان مجمع سوناطراك: "تأتي هذا القرار تنفيذيا لتوجيهات السلطات العمومية الرامية إلى إنشاء مؤسسة اقتصادية مستقلة تعنى بإدارة هذا الصرح الرياضي الهام لصالح فريق مولودية الجزائر لكرة القدم تنفيذيا لقرار رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تون".

وستعمل هذه الشركة الفرعية السسمية، الاجتماعية، شركة تسير واستغلال المنشآت الرياضية والترفيهية، وستكون مملوكة بالكامل للشركة قابضة سوناطراك للأنشطة الخارجية والدعم، التابعة لمجمع سوناطراك.

وأضاف البيان: "وستتولى الشركة الجديدة مهام متعددة تشمل ضمان التسير السليم للملعب والاضفا على صيائه واستمراريته، وتأمين واستغلال منشآته من خلال الاستفادة من إمكانياته الكبيرة، إلى جانب تقديم خدمات نوعية تعكس مكانة إلهذا الفريق الرياضي المتميز".

ويضيف ذات المصدر، بأنه "من خلال هذه المبادرة، تجدد سوناطراك، باعتبارها مؤسسة مواطنة، التزامها بالربح بدعم وتطوير الرياضة الوطنية وتأمين هذه المنشآت، بما يجسد رؤيتها في تحقيق التوازن بين مسؤوليتها الاجتماعية ودورها الاقتصادي في خدمة التنمية الوطنية".

ع.ع

ع.ع

## ليفربول يرفض مطالب كوناتى المالية وريال مدريد يترب

باتفاق مبدئي مع اللاعب تمهيداً للتعاقد معه الموسم المقبل.

ومع ذلك، يبقى احتمال انتقال اللاعب هذا الصيف قائماً إذا قرر ليفربول بيعه، لكن بمقابل يصل إلى 40.5 مليون يورو.

من جانبه، يرى ريال مدريد أن هذا الرقم مرتفع بالنظر إلى أن عقد اللاعب شارف على نهايته، ولا ينوي دفع أكثر من 25 مليون يورو لضخم المدافع الفرنسي خلال فترة



كشفت تقارير صحفية إنجليزية، أن نادي ريال مدريد يراقب بقوة مستقبل المدافع الفرنسي إبراهيم كوناتي، لاعب ليفربول، بعد فشل مفاوضات تجديد عقده مع النادي الإنجليزي.

ويتهيئ عقد كوناتي، البالغ من العمر 26 عاماً، مع "الريدز" في صيف 2026، إلا أن إدارة ليفربول تسعى لتتمديده مبكراً لضمان استمراره، غير أن المفاوضات توقفت عند

المطالب المالية للاعب. ووفقاً لموقع "دافكوب" المتخصص في أخبار ليفربول، يتقاضى كوناتي حالياً راتباً أسبوعياً يبلغ 81 ألف يورو، لكنه طالب برفعه إلى أكثر من 230 ألف يورو، وهو ما رفضه النادي. وفي ظل هذا التمر، أشار المصدر ذاته إلى أن ريال مدريد قد يكون المستفيد الأكبر من الموقف، حيث ارتبط بالفعل

الانتقالات الحالية. ويسعى ريال مدريد لتعزيز خطه الخلفي بعد الإصابات المتكررة التي طالت لاعبيه في الموسم الماضي، في وقت لا يزال فيه مستقبل بعض المدافعين مثل دافيد ألابا غير مؤكد، الأمر الذي يجعل صفقة كوناتي خياراً استراتيجياً للنادي الملكي.

## ليفاندوفسكى يقترب من قيادة هجوم برشلونة ضد ليفانتى بالدوري الإسباني

عاد المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكى، مهاجم برشلونة الإسباني، للمشاركة في تدريبات الفريق للمواجهة المقبلة أمام ليفانتى في الجولة الثانية من الدوري الإسباني. وذكرت صحيفة "موندو ديبورتيفو" الكتالونية، أن برشلونة عاد إلى التدريبات عقب الانتصار خارج ملعبه على مايوركا (3-0) في افتتاح الدوري الإسباني لموسم 2025-2026، وسط أجواء من الارتياح بفضل النتيجة الإيجابية، والفرحة بكون ليفاندوفسكى بات قريباً جداً من العودة للملاعب.

الملاعب لمدة تقدر بثلاثة أسابيع على الأقل، بسبب إصابة عضلية في الفخذ الخلفي الأيسر تعرض لها مؤخراً.

وأعلن النادي رسمياً، عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، إصابة اللاعب، مشيراً إلى أن الفحوصات الطبية أظهرت حاجته لفترة تعاف تمنعه من المشاركة في المباريات المقبلة.

ويعاني المهاجم البولندي، البالغ من العمر 37 عاماً، من تكرار إصابة عضلية في الفخذ، ما جعل النادي يتوخى الحذر ويقرر عدم المجازفة به خلال الفترة الأولى من الموسم الجديد لضمان عودته بأفضل حالة بدنية.



جلسة استشفاء ضرورية بعد وشارك المهاجم البولندي في الحصة التدريبية مع اللاعبين الذين لم يشاركوا أمام مايوركا بالإضافة إلى من لعبوا دقائق قليلة، بينما خضع الأساسيون

شبه مؤكدة. وشارك المهاجم البولندي في الحصة التدريبية مع اللاعبين الذين لم يشاركوا أمام مايوركا بالإضافة إلى من لعبوا دقائق قليلة، بينما خضع الأساسيون

وكان المهاجم البولندي قد شعر بالألم عضلية في أوتار الركبة بالفخذ الأيسر قبل انطلاق بطولة خوان جامبر، ما منعه من المشاركة أمام فريق كومو، كما غاب عن مباراة السبت أمام ريال مايوركا على ملعب "سون موكس". إلا أن ليفاندوفسكى شارك الأحد، في التدريبات تحت قيادة المدرب هانز فليك بشكل جزئي، وخاض حتى تقسيمات بالكرة مع المجموعة.

ويملك ليفاندوفسكى ستة أيام للحصول على التصريح الطبي وللحاق بمباراة برشلونة أمام ليفانتى السبت المقبل، ضمن الجولة الثانية من الدوري، وهو ما يجعل عودته

## الحارس الدولي تراب قريب من مغادرة فرانكفورت



أوضح أينتراخت فرانكفورت أن حارسه الدولي كيفن تراب الذي ارتبط اسمه بنادي باريس إف سي الفرنسي، «في محادثات مع ناد آخر»، وذلك بعد عدم إدراج اسمه في قائمة الفريق لمواجهة إنغيس (الأحد) في دور الـ32 من كأس ألمانيا لكرة القدم.

وقال النادي عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي: «كيفن تراب في محادثات مع ناد آخر، ولذلك لم يُدرج في قائمة الفريق».

وكانت وسائل إعلام عدة ذكرت خلال الأسبوع أن الحارس السابق لباريس سان جيرمان (2015-2018) في مفاوضات متقدمة مع النادي الآخر في العاصمة الفرنسية، باريس إف سي، الصاعد حديثاً إلى «ليغ 1».

وكان المدرب دينو تومولر أعلن أن تراب سيكون أساسياً لمواجهة الجمعة، لكن الحارس الدولي غاب عن القائمة.

وعاد تراب إلى فرانكفورت في صيف 2018 معاً من سان جيرمان، قبل أن ينتقل بشكل نهائي في صيف 2019. فاز مع الفريق بالدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) في 2022، كما أنهى الموسم الماضي في المركز الثالث في الدوري. وقيل ساعة من إعلان غياب تراب، أعلن فرانكفورت أن شارة القيادة التي ارتداها الحارس منذ 2022 بالتناوب مع سيباستيان روده ثم بشكل دائم منذ صيف 2024 بعد اعتزال الأخير، سُمّح إلى المدافع الدولي روبن كوخ لموسم 2025-2026.

## برنتفورد يعزز صفوفه بالبوركينابي واثارا بـ58 مليون دولار

الدوري الممتاز رغم صغر سنه، لكنه لم يجد الإيقاع المطلوب بسبب غياب الاستمرارية في المشاركة». ويأتي هذا التعاقد في وقت فقد فيه برنتفورد مدربه وهدافه وقائده من الموسم الماضي، بعدما أنهى الدوري في المركز العاشر.

إذ غادر الدنماركي توماس فرانك لتدريب توتنهام، وانتقل الكاميروني براين ميمبو إلى مانشستر يونايتد، بينما وقع القائد الدنماركي كريستيان نورغارد مع آرسنال. وقد ينضم الكونغولي يوان فيسا إلى قائمة الراحلين، في ظل تقارير عن اهتمام نيوكاسل بالتعاقد مع المهاجم الدولي الذي سجل 19 هدفاً في الدوري الموسم الماضي.



في السوق، وبمجرد أن أدركنا أن ضمهم ممكن، ركزنا بشكل كامل على إتمام الصفقة»، مضيفاً: «أعجبنا بخبرته في

أبرم برنتفورد عاشر الدوري الإنجليزي لكرة القدم في الموسم الماضي، صفقة قياسية للنادي بتعاقد مع الجناح البوركينابي دانغو اثارا قادماً من بورنموث بصفقة بلغت قيمتها نحو 58 مليون دولار. وسجل واثارا 11 هدفاً في 88 مباراة مع بورنموث منذ انضمامه إليه من لوريان الفرنسي عام 2023.

وأكد برنتفورد أن الصفقة تمثل رقماً قياسياً جديداً في تاريخ النادي، متجاوزة 30 مليون جنيه إسترليني التي دفعها للتعاقد مع البرازيلي إيفور تياغو العام الماضي.

وقال الأيرلندي كيث أندروز مدرب الفريق: «نحن سعداء جداً بضم دانغو. كنا نعلم عنه واندھشنا من إمكانية توفره

## مان يونايتد ضد آرسنال.. استبعاد هويلوند يفتح الطريق لميلان



بات مستقبل المهاجم الدنماركي راسموس هويلوند مع فريقه مانشستر يونايتد الإنجليزي مهدداً، بعد قرار المدرب البرتغالي روبن أموريه باستبعاده من قائمة الفريق لمباراة الجولة الأولى من الدوري الإنجليزي الممتاز لموسم 2025-2026 ضد آرسنال في أولد ترافورد.

وحقق فريق مانشستر يونايتد بداية محبطة في مشواره في البريميرليغ بالسقوط أمام ضيفه آرسنال بنتيجة 0-1، في المباراة التي أقيمت على ملعب أولد ترافورد، ضمن الجولة الافتتاحية من منافسات بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز.

ويأتي هذا الاستبعاد بعد أسابيع من التكهانات حول مستقبل هويلوند، الذي لم يشارك خلال مباراة الإعداد قبل الموسم ضد فيورنتينا، حيث جلس على مقاعد البدلاء طوال اللقاء، ما اعتبرته وسائل الإعلام إشارة إلى محدودية فرصه في ظل التدعيمات الهجومية الجديدة.

وكان مانشستر يونايتد قد ضم هذا الصيف المهاجمين ماتيو كونا، بريان مبيمو وبنجامين سيسكو، ما قلص بشكل كبير حظوظ هويلوند في التواجد أساسياً داخل تشكيلة الفريق.

وفي الوقت نفسه، بحسب التقارير الصحفية يراقب نادي ميلان الإيطالي الوضع، حيث يسعى لإتمام صفقة التعاقد مع هويلوند لتعزيز هجوم الفريق والمنافسة على التدوير مع سانتياجو خيمينيز، المهاجم الأول الوحيد في صفوف الروسونيري حالياً.

وبحسب موقع "فوتبول إيطاليا"، بدأ هويلوند يفكر جدياً في الانتقال إلى ميلان هذا الصيف، في ظل محدودية فرصه مع مانشستر يونايتد، ما يجعل رحيله عن أولد ترافورد مسألة وقت فقط.

### إشهار

**Agrodily** الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
المؤسسة العمومية لشركة ذات الأسهم فرع شحيرب ومصبرات الشرق  
المجمع الصناعي التجاري مضلعن قلعة  
ب.ش. رقم: 24 ب 6383857  
ب.ش. رقم: 00242403838572724001  
طلب. حوض وطني رقم: D18/CIC-MG/DAV/DG/2025  
تعلن المؤسسة العمومية لشركة ذات الأسهم فرع الحبوب ومصبرات الشرق المجمع الصناعي التجاري مضلعن قلعة عن طلب عروض وطني مقترح من أجل:  
❖ **فلم مركب للتعبئة والتغليف CPP/BIOPP (في حصة منفصلة) شروط المشاركة:**  
❖ متاح لكل من تتوفر فيه شروط نظر الشروط  
❖ **دقت شروط:**  
❖ يتم سحب نظر الشروط من مديرية التموين / مكتب الصفقات مجاناً أو عبر البريد الإلكتروني: [bureau.marches@agrodily-fcc.dz](mailto:bureau.marches@agrodily-fcc.dz)  
❖ للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بنا على الرقم: +213 550 020 248  
❖ **يطلب ان تودع العروض أو ترسل في الظرف مغلقة ومهزمة تحمل فقط عبارة:**  
لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرف وتقييم العروض  
طلب عروض وطني مقترح رقم: D18/CIC-MG/DAV/DG/2025  
تتضمن فلم مركب للتعبئة والتغليف CPP/BIOPP  
بالتعاون مع:  
المؤسسة العمومية لشركة ذات الأسهم فرع الحبوب ومصبرات الشرق المجمع الصناعي التجاري مضلعن قلعة ص.ب 63 محل رقم 04 المنطقة الصناعية للمجموع قلعة الجزائر - مديرية التموين:  
حدد آخر أجل لإيداع العروض بخمسة عشر (15) يوماً ابتداءً من تاريخ النشر الأول لهذا الإعلان عن المنافسة، على الساعة 12:00. لهذا صاندا اليوم الأخير عطلة رسمية أو يوم راحة قاتري، يتم تحديد موعد تقديم العروض إلى اليوم التالي الذي يكون يوم عمل.

## المدرّب البرتغالي خورخي خيسوس: وجود رونالدو حفزني لقبول التحدي مع النصر



كشف البرتغالي خورخي خيسوس مدرب فريق النصر أنه يتطلع لتحقيق البطولة الرابعة في كأس السوبر السعودي له عبر تاريخه، مشيراً إلى أنه سبق وأن حققها ثلاث مرات سابقة.

وقال خيسوس في حديثه الذي يسبق نصف نهائي كأس السوبر السعودي المقرر اليوم الثلاثاء: «بالنسبة لي ليست الكأس السوبر الأولى، ويبدن الله هذا الفوز الرابع سيكون لي، كرة القدم في السعودية تطورت كثيراً وأشكر القيادة في السعودية على ذلك»، مضيفاً: «وصلت للنصر منذ شهر وهناك عمل كبير كان لنا».

وأضاف خيسوس: «كان لدي فرصة اللعب في 3 بطولات سوبر وهذا السوبر الرابع، ستكون المواجهة صعبة، وما زلنا نعمل على إيصال أفكارنا للاعبين».

وعن الفارق بين تجربته بين الهلال والنصر، قال خيسوس: «سبق وأن قمت بتدريب بنفيكا وسبورتنغ وهذا طبيعي بالنسبة لي مثلما غيرت حالياً بين الهلال والنصر»، موضحاً: «تجربة الهلال أصبحت من الماضي وحققت كل شيء باستثناء بطولة آسيا وعندما تحدثت مع اللاعبين لتحقيق البطولة القارية غادرت النادي».

وزاد خيسوس في حديثه: «وجود كريستيانو رونالدو حفزني لقبول التحدي مع النصر، الآن حياة جديدة في نادي النصر والهدف حصص الألقاب والمنافسة بجدية، هدفي تجهيز الفريق للمنافسة بقوة».

وأشار المدرب البرتغالي خيسوس إلى أن «المدرّب عندما يحضر للفريق يبحث عن أفضل 11 لاعباً للمشاركة، لدينا 8-7 لاعبين أجنبي في الملعب، وهذا يقلل فرصة مشاركة اللاعب السعودي، أيمن يحيى لدي سبق ولعب

ظهر أيسر في بداية الموسم هو خيارنا وسنشاهد مع مرور الموسم التشكيلة الأفضل». وزاد: «استوفينا الحد الأعلى من اللاعبين الأجنبي ونعمل في مركز المحور على عبد الله الخبيري وعلي الحسن».

من جهته، تحدث جواو فيليكس لاعب فريق النصر: «هذه أول مباراة لي ومتشوق جداً للعب في السعودية، أمامنا مباراتان لنتوج باللقب، نعمل بجدية من مباراة لأخرى، ويبدن الله نحقق اللقب».

وعن الانسجام رفقة الفريق، وأيضاً التغييرات الكبيرة في فريق النصر، قال: «لغة كرة القدم عالمية، اللاعبين في أعلى مستوى يجدون الانسجام سريعاً، ولدينا مدرب أيضاً على أعلى مستوى، العمل الجاد هو ما يجعلنا نتطلع لموسم رائع».

وكشف فيليكس: «جوتا كان زميلي في المنتخب وكان زميلي المقرب، كان لذي فرصة للتعرف عليه وعلى عائلته، ما حدث كان محزن وهو رجل رائع وكان لاعباً رائعاً أيضاً».

## مرشح بقوة لجائزة الكرة الذهبية

# محمد صلاح يتفوق على رونالدو في قائمة الأفضل بتاريخ الدوري الإنجليزي

اختارت شبكة "غيغن سبورت" البريطانية محمد صلاح نجم منتخب مصر ونادي ليفربول ضمن أفضل 10 لاعبين في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز "البريمير ليغ". واحتل محمد صلاح المركز الرابع في قائمة أفضل 10 لاعبين في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز "البريمير ليغ"، متفوقاً على العديد من الأساطير، مثل ريان جيجز الذي حل خامساً، وكريستيانو رونالدو قائد منتخب البرتغال والنصر السعودي الذي حل سادساً.



تاريخه، ليعادل رقم مانشستر يونايتد القياسي في عدد مرات التتويج باللقب المحلي. وغاب محمد صلاح في العام الماضي 2024، عن قائمة الـ30 لأول مرة منذ 2018، حيث تواجد بقوة خلال السنوات الماضية ضمن المرشحين للفوز بالكرة

الذهبية، كما شهدت القائمة غياب الثنائي الأسطوري، البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي، سوياً للمرة الأولى منذ 2003.

حصده محمد صلاح جائزة الحذاء الذهبي كأفضل هداف في الدوري الإنجليزي الممتاز برصيد

وقالت الشبكة البريطانية، إنه تم تصنيف 10 لاعبين في تاريخ "البريمير ليغ" بناءً على العديد من المعايير، مثل الألقاب الجماعية والجوائز الفردية، وتسجيل الأهداف والصناعة، بالإضافة إلى اللعب النظيف، وضمت قائمة أفضل 10 لاعبين في تاريخ الدوري الإنجليزي تييري هنري و واين روني و آلان شيرر و محمد صلاح وريان غيغز وكريستيانو رونالدو وكيفن دي بروين و إريك كانتونا وستيفن جيرارد ويول سولز

ويعد محمد صلاح نجم منتخب مصر ونادي ليفربول الإنجليزي من ضمن المرشحين للفوز بجائزة "الكرة الذهبية" هذا العام، وذلك بعدما قدم موسمًا استثنائيًا قاد على إثره ليفربول للتتويج بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز "البريمير ليغ" للمرة العشرين في

## الفيفا يدرس إقامة كأس العالم للأندية كل عامين



كشفت تقارير صحفية بريطانية أن الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا يدرس إقامة بطولة كأس العالم للأندية كل عامين، ابتداءً من عام 2029، في خطوة قد تزيد الضغط على الأجنحة الدولية.

ومن المقرر أن تقام النسخة المقبلة من البطولة في 2029، بعد النسخة الموسعة التي ضمت 32 فريقاً هذا الصيف في الولايات المتحدة.

ووفقاً لتقرير صحيفة "الجاردان" البريطانية، فإن أندية أوروبية كبرى مثل ريال مدريد، برشلونة، مانشستر يونايتد، ليفربول، ونابولي طالبت بتحويل البطولة إلى حدث منظم كل عامين، خاصة بعد الأرباح الكبيرة التي حققها أندية مشاركة مثل تشيلسي، الذي نال نحو 85 مليون جنيه إسترليني بعد تتويجه باللقب.

وتشير تقارير إلى أن الفيفا لا يخطط لإقامة نسخة في 2027، لكنه يدرس إضافة نسخة جديدة في 2031، في ظل أن الأجنحة الدولية ثابتة حتى عام 2030.

كما يبحث الاتحاد عن تعديلات في نظام التأهل، بينها رفع الحد الأقصى لعدد الأندية المشاركة من نفس الدولة، وربما توسيع البطولة إلى 48 فريقاً على غرار كأس العالم للمنتخبات.

وفي إطار المناقشات، يدرس الفيفا إلغاء التوقف الدولي في يونيو لتخفيف ضغط المباريات وإفساح المجال أمام البطولات، وهي خطوة يرفضها اليوفا بسبب تعارضها مع نهائيات دوري الأمم الأوروبية.

يُذكر أن الفيفا يخطط لإطلاق عملية مناقصات رسمية لاختيار الدول المستضيفة بدءاً من نسخة 2029، بعدما تم إسناد نسخة الولايات المتحدة هذا العام مباشرة دون فتح باب الترشيح، وقد أبدت كل من قطر، إسبانيا، والمغرب اهتمامها باستضافة النسخة المقبلة.

## أرتيتا مرتاح للفوز على مان يونايتد...

أبدى الإسباني ميكيل أرتيتا، المدير الفني لفريق آرسنال، ارتياحه بعد الفوز الذي حققه فريقه على حساب مضيفه مانشستر يونايتد 1 - صفر، ضمن منافسات الجولة الأولى بالدوري الإنجليزي لكرة القدم. وقال أرتيتا في تصريحات لفتاة "سكاي سبورتنس": «إن نخوض مباراة في أولد ترافورد في الجولة الأولى وفي تلك الأجواء، والطريقة التي قاموا من خلالها ببناء فريقهم والحماس الكبير، فهذا أمر رائع». وأضاف: «إنه شعور رائع، لذلك علينا أن نكون متواضعين حيال الطريقة التي فرنا بها.. من جانبه، أبدى البرتغالي رويين أموريه إعجابته من النتيجة، لكنه أشاد بلاعبيه خاصة الصفقات الجديدة للفريق». وقال المدرب البرتغالي: «تهانينا على الأداء، لكن ليس على النتيجة؛ لأننا خسرتنا المباراة، اعتقد أننا كنا نستحق نتيجة مختلفة». من جانبه، قال برونو فيرنانديز، قائد مانشستر يونايتد، إنه تم عقد اجتماع قبل بداية الموسم، وقال حكام الدوري الإنجليزي إنه ستكون هناك أخطاء مختلفة في حال قام اللاعبون بعرقلة المنافسين في الضربات الثابتة من دون الكرة. وأضاف: «لكننا نعلم أنهم يقولون ذلك فقط».



## بكاء نيمار وإقالة مدرب سانتوس الأبرز بعد فضيحة السداسية



المذلة، في تصريحاته لوسائل الإعلام البرازيلية، "عليكم أن تشرحوا نهجنا في الملعب، والذي كان، باختصار، سيئاً للغاية".

وأضاف نجم سانتوس البرازيلي، "من المؤسف اللعب بهذه الطريقة وأنت ترتدي قميص سانتوس. أعتقد أن الجميع بحاجة للعودة للمنزل والراحة والتفكير فيما يريدون فعله".

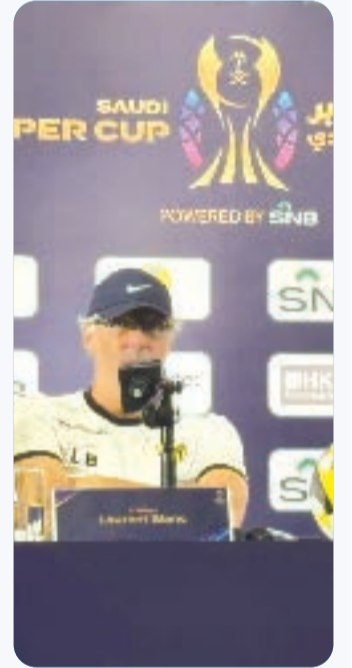
وأعلن نادي سانتوس البرازيلي، في وقت سابق، تجديد عقد النجم البرازيلي نيمار دا سيلفا مع الفريق حتى نهاية العام الجاري 2025. وعاد نجم برشلونة وباريس سان جيرمان السابق إلى سانتوس في أواخر يناير الماضي بعد حوالي 18 شهراً قضاه مع الهلال السعودي، ليرتدي قميص الفريق الذي بدأ معه مسيرته الاحترافية.

أعلن سانتوس البرازيلي رسمياً إقالة مديره كبير شافير، بعد ساعات من الهزيمة المذلة التي تلقاها الفريق على أرضه ووسط جماهيره أمام منافسه فاسكو دا جاما، بستة أهداف دون رد، مساء الأحد، ضمن منافسات الدوري البرازيلي لكرة القدم.

وقال سانتوس، في بيان عبر مواقع التواصل الاجتماعي، "يعلن نادي سانتوس لكرة القدم رحيل مديره كبير شافير، يتقدم النادي بالشكر للمدرب على خدماته ويتمنى له التوفيق في مسيرته المهنية المقبلة". وأصبح نادي سانتوس قريباً للغاية من منطقة الهبوط في الدوري البرازيلي، حيث يحتل الفريق المركز 15 برصيد 21 نقطة فقط من 19 مباراة.

من جانبه، قال النجم البرازيلي نيمار دا سيلفا، الذي انهمر في البكاء عقب الهزيمة

## لوران بلان: لدينا حل لإيقاف رونالدو... وجاهزون للفوز على النصر



أكد الفرنسي لوران بلان، المدير الفني لفريق اتحاد جدة السعودي، أن فريقه يمتلك الحل لإيقاف خطورة كريستيانو رونالدو خلال المواجهة المرتقبة أمام النصر، اليوم الثلاثاء، في نصف نهائي كأس السوبر السعودي الذي تستضيفه هوج كونج حتى 23 أوت الجاري.

وقال بلان في المؤتمر الصحفي قبل اللقاء، "لدي الحل لإيقاف رونالدو، لكن لن أخبركم به، سترونه في الملعب، هو لاعب رائع، والنصر يضم عناصر مميزة، لكننا حضرنا من أجل العودة بالكأس إلى جدة". وأضاف المدرب الفرنسي، "نحن جاهزون نفسياً وبدنياً للمباراة، ولا مجال للأعداء، إذا أردنا الفوز فعلينا أن ندافع بشكل جيد وأن نسجل الأهداف، نعرف النصر جيداً، ونعلم تماماً ما يجب علينا فعله".

وعن سوق الانتقالات، أوضح بلان أن "السوق ما زال مفتوحاً، وإذا احتاج الاتحاد للتعاف مع لاعبين جدد فلن نتردد، نمتلك فريقاً قوياً توج بشائبة الدوري والكأس في الموسم الماضي، وهدفي الآن هو إضافة لقب السوبر إلى خزائن النادي".

يذكر أن المباراة ستشهد صراعاً خاصاً بين الأسطورتين كريستيانو رونالدو وكريم بنزيما، في مواجهة تحمل طابعاً جماهيرياً وإعلامياً كبيراً داخل وخارج السعودية.

## لوكاكو قد يغيب ثلاثة أشهر ونصف

بضرورة مراقبة بعض الأسماء المتاحة في السوق، أكدت أنها لن تتخذ قرارات متسرعة وستتظار أولاً التأكد من حجم إصابة لوكاكو. مصادر داخل النادي شددت على أن أي تحرك قادم سيكون محسوباً بعناية، تضاداً لإبرام صفقة طارئة قد لا تخدم الفريق على المدى الطويل. الجماهير بدورها تترقب بقلق الإعلان الرسمي عن نتيجة الفحوص، في وقت يعول فيه الجميع على لوكاكو ليكون أحد أبرز أسلحة نابولي الهجومية هذا الموسم، بعد أن جاء بصفحة كبيرة وتحت قيادة كوتني الذي يثق كثيراً في قدراته.

خلال الساعات المقبلة. وأشارت إلى أن الوضع يزداد تعقيداً بالنسبة للمدرب أنطونيو كوتني، خاصة بعد رحيل كل من جيياكومو راسبادوري وجيوفاني سيمبوني هذا الصيف، وهو ما يجعل قائمة الفريق تضم فقط روميلو لوكاكو ولورينزو لوكا كهاجمين صريحين.

وحال تأكد غياب البلجيكي لفترة طويلة، سيجد نابولي نفسه مضطراً للتوجه إلى سوق الانتقالات لتعويض هذا النقص في الخط الأمامي. إدارة نابولي، وعلى الرغم من اعترافها

كشفت تقارير صحفية إيطالية أن المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو يواجه خطر الإبعاد عن الملاعب لفترة طويلة قد تصل إلى ثلاثة أشهر ونصف، بعد تعرضه لإصابة عضلية قوية خلال المباراة الودية أمام أولمبياكوس ضمن استعدادات نابولي للموسم الجديد. وبحسب شبكة سكاي سبورت، فإن الفحوصات الأولية تشير إلى إصابة لوكاكو في العضلة الرباعية للفخذ، وسط حالة من القلق داخل أروقة النادي الإيطالي، حيث لم يتم بعد تحديد المدة الدقيقة لغياب اللاعب، في انتظار النتائج الطبية النهائية التي ستظهر





## القراءة العميقة والقراءة الرخوة

■ بقلم: الكاتب شكري معمر علي

مشكلة بعض الكتاب أنهم لا يقرأون إلا الكتب السهلة كالروايات والقصص والدواوين، لم يؤثروا عقولهم بقراءات فكرية عميقة، لم يغوصوا في كتب التراث، ويتدبروا في المصنفات الدينية والتاريخية والفلسفية وفي سير العظماء، لهذا لا نستغرب أن تكون أحكامهم في مسائل الدين والهوية أحكاما لا تستند إلى منطق ولا إلى دليل، فهي تعكس عقولهم المضطربة وأفكارهم المشوشة، فليقتدوا بالعلامة محمود شاكر الذي أبحر في أعماق التراث قراءة وتدبرا وتعمق في علوم الدين ليخرج لنا دررا فكرية وأدبية ثمرة هذا السفر الشاق والماتع في طريق القراءة العميقة المتبصرة

قال العلامة محمود شاكر في كتابه "المتنبي: رسالة في الطريق إلى ثقافتنا": «ثم انفتح لي باب آخر من النظر، قلت لنفسي: "الشعر" كلام صادر عن قلب إنسان مبدع عن نفسه. فكل "كلام" صادر عن إنسان يريد الإبانة عن نفسه، حقيق أن أجري عليه ما أجريته على "الشعر" من هذا "التدووق" .. فأخذت أهبطي لتطبيق هذا "التدووق" على كل كلام، ما كان هذا الكلام. فأقدمت إقدام الشباب الجريء على قراءة كل ما يقع تحت يدي من كتب أسلافنا: من تفسير لكتاب الله، إلى علوم القرآن على اختلافها، إلى دواوين حديث رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وشرحها، إلى ما تفرع عليه من كتب مصطلح الحديث وكتب الزجال والجرح والتعديل، إلى كتب الفقهاء في الفقه، إلى كتب أصول الفقه وأصول الدين، وكتب الملل والنحل، ثم كتب الأدب وكتب البلاغة، وكتب النحو وكتب اللغة، وكتب التاريخ، وما شئت بعد ذلك من أبواب العلم، وعمدت في رحلتي هذه إلى الأقدم فالأقدم، كل إرث أبائي وأجدادي، كنت أقرؤه على أنه إبانة منهم عن خبايا أنفسهم بلغتهم، على اختلاف أنظارتهم وأفكارهم ومناهجهم. وشيئا فشيئا انفتحت لي الباب على مضراعيه، فرأيت عجبا من العجب وعثرت يومئذ على قبض غزير من مساجلات صامتة خفية كالهيمس، ومساجلات ناطقة جهيزة الصوت غير أن جميعها إبانة صادقة عن هذه الأنفس والعقول".

أيها المشتغل بالكتابة والتأليف اقرأ قراءة عميقة وليست قراءة الكسالي المتسولين، القراءة الرخوة التي لا تهذب أسلوبك ولا تفتك.

مركز "دراسات الوحدة العربية"  
يسلط عليها الضوء في كتاب جديد

## خيارات وتوجهات إستراتيجية التحول نحو دولة المعرفة

صدر حديثا كتاب "حوكمة التحول نحو دولة المعرفة"، للدكتور محمد علي جعفر، عن مركز "دراسات الوحدة العربية".

هذا الكتاب هو دليل سياساتي، يشتمل على عدد من الخيارات والتوجهات التي تحكم إستراتيجية التحول نحو دولة المعرفة، بما يتناسب مع التحديات التي تواجه الحكومات والشعوب في عصر المعرفة، ويكفل تحقيق التنمية البشرية المستدامة،

من خلال البناء المتكامل لمجتمع المعرفة واقتصادها.

يظهر الدليل المطروح في الكتاب ما تحتاج إليه عملية التحول نحو الحدثة في الدولة والحكم والنظام السياسي، مبيّنا آلية إدارة موازين القوى السياسية وحوكمتها، وترتيب الهوية الوطنية في إطار تكاملي وتعاوني، ينطلق من المصلحة الوطنية للكيان السياسي ومقتضيات حفظ سيادته، ويلحظ التحديات التي تواجه عناصر القوة الإستراتيجية الشاملة للدولة ومكونات أمنها القومي في عصر المعرفة.

ينطلق الكتاب من إشكالية موحدة، عنوانها طريقة المبادرة إلى بناء عناصر القوة الإستراتيجية للكيان السياسي، على النحو الذي يؤمّن قدرته على الاستمرار والتكيف مع التحديات التي تستهدفه، في ظل تحول عالمي نحو نظام سياسي تحكمه المعرفة، إذ لا مفر أمام صنّاع السياسة والقرار من لحظة التحول نحو بيئة إستراتيجية مفتوحة تتغيّر فيها مفاهيم السيادة والتنمية، وتتحوّل القيادة المعرفية إلى المحرك الرئيس للتأثير السياسي والقوة الاقتصادية، وأحد المحددات الحاسمة في قيادة الحراك الاجتماعي وتحديد المستقبل السياسي للشعوب، الذي تتألف وفقا له القيادة السياسية المؤهلة للحكم وبناء المجتمع الإنساني الأصلح.

يقوم الطرح الرئيس للكتاب على فرضية أن الدول والشعوب دائما ما تتأثر بالتحديات التي تواجه بيئتها الإستراتيجية، وتعيش في النتيجة أزمة تحول، وهو ما يحتم عليها إدارة هذه الأزمة بصورة تتسق مع التحولات العالمية، إنما في إطار المصالح الإستراتيجية للكيان السياسي، وبما يدعم أولوياته، وفي مقدمتها تطوير عملية صنع القرار وإعادة ترتيب مستقبل الدولة.

■ ق. ث

## يستمر إلى يوم غد الأربعاء

# معرض تاريخي بمناسبة اليوم الوطني للمجاهد

نظم، الاثنين، متحف "المجاهد" ببلدية تيسمسيلت معرضا تاريخيا بمناسبة إحياء اليوم الوطني للمجاهد المخلد للذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني (20 أوت 1955) ومؤتمر الصومام (20 أوت 1956).



ق. ث / واج

ويتضمن المعرض، الذي يستمر إلى يوم غد الأربعاء 20 أوت الجاري بمقر ذات الهيئة تحت شعار "ذكرى الخالدين"، عرض صور تاريخية لأعضاء جيش التحرير الوطني خلال الثورة التحريرية المظفرة من 1954 إلى 1962 وأخرى لأسلحة جيش التحرير.

كما يتضمن صورا تحتوي على معلومات تخص هجومات الشمال القسنطيني لـ20 أوت 1955 وكذا حول مؤتمر الصومام في الـ20 من ذات الشهر سنة 1956 ونشأة تاريخية لجيش التحرير الوطني وهيكلته ومراحل تطوره وكذا الإستراتيجية الحربية التي إتبعها جيش التحرير في مواجهته للجيش الاستعماري الفرنسي. ختام المعرض يتزامن إذن مع الذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني (20 أوت 1955) ومؤتمر الصومام (20 أوت 1956)، وهما حدثان بارزان في سجل ثورة التحرير المجيدة، جسدا التضام الشعب الجزائري حولها وأبرزها عبقرية قادتها.

حيث لقت هجومات الشمال القسنطيني درسا لجيش استعماري راهن على إخماد ثورة الشعب بقوة الحديد والنار، بينما شكّل مؤتمر الصومام منعطفًا هامًا على الصعيدين السياسي والعسكري وأثبت أن الشعب الجزائري لا ينكسر أمام جبروت القوة العسكرية الاستعمارية، مثلما أكد عليه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في مناسبة سابقة،

طريق للثورة إلى غاية تحقيق النصر والاستقلال. وتوّج المؤتمر بقرارات تاريخية، من بينها استبدال النواحي الخمس حسب التقسيم الذي كان ساريا منذ 1 نوفمبر 1954 بست ولايات قسّمت بدورها إلى نواح ومناطق وقطاعات.

وتم توحيد جيش التحرير الوطني على الصعيد الوطني في بنيته وسلم رتبته، حيث أصبح يسير بطريقة جيش نظامي. وسمح المؤتمر أيضا بهيكله الثورة التحريرية عسكريا وسياسيا، كما تم خلاله الاتفاق على إعطاء الأولوية للعمل السياسي على العمل العسكري وللعمل في الداخل على الخارج.

كما مكّنت هذه الهجومات من التعريف بقضية الشعب الجزائري الذي رفض العيش تحت قيود الاحتلال، حيث ساهمت في إدراج القضية الجزائرية ضمن جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة التي عقدت شهر سبتمبر 1955 على أساس أنها قضية تحرير وطن

وليست صراعا داخليا، مثلما كانت تدعيه فرنسا، آنذاك. وشكّلت هجومات الشمال القسنطيني منعرجا هاما في الكفاح المسلح، حيث كترست الطابع الشعبي للثورة التي شهدت انطلاقة حقيقية في الهيكلية وإعادة التنظيم خلال مؤتمر الصومام الذي جمع صفوة من القادة الذين وضعوا ميثاقا كان بمثابة ورقة

أعرب من خلالها عن يقينه بأن "الجزائريين، الذين تسري في عروقهم دماء الوفاء لرسالة نوفمبر الخالدة، يحملون الجزائر الغالية على أكتافهم وعيونهم ساهرة على أمنها واستقرارها ورخائها".

وفي هذا الصدد، فإن هجومات 20 أوت 1955 جسّدت تلاحما مثاليا بين الشعب الجزائري بمختلف فئاته وقادة جيش التحرير الوطني، وهو تلاحم أربع المستعمر الغاشم الذي واجه تلك الضربات الموحدة بقمع وحشي لا مثيل له في عدة مناطق، استخدم فيه كل أنواع الأسلحة وبلغ أقصى صور الدموية في مجزرة ملعب مدينة سكيكدة الذي شهد مذبحه جماعية سقط على إثرها الآلاف من الشهداء.

## في ذكرى رحيله الثامنة والأربعين

# الجزائريون يستحضرون مسار شاعر الثورة مفدي زكرياء

ق. ث / الإذاعة الوطنية

مرت، الأحد، الذكرى الـ48 لرحيل شاعر الثورة مفدي زكرياء والتي تصادف السابع عشر أوت 1977، عن عمر ناهز التسعة وستين عاما. خاصة وأنها تشكّل مناسبة لاستحضار مسار حياة صاحب مبدع النشيد الوطني والذي خلد ملحمة الكفاح في عمله الشائق "الإلياذة".

في هذا الشأن، يشير المؤرخ محمد لحسن زغدي، إلى الحس الوطني العالي لمفدي منذ صغره، وذلك بتأثير من عائلته. وبرز زغدي تكوين مفدي السياسي، الثقافي الراقي الذي رسم توجهه، حيث استلهم أشعاره من التراث الجزائري الثري. واعتبر زغدي أنّ مفدي واحد من الجيل الأول لمؤسسي الحركة الوطنية وذلك رغم حداثة سنه. وواكب مفدي الإرهاصات الأولى لميلاد الحركة الوطنية الجزائرية، وهو من مؤسسي "نجم شمال إفريقيا" وحزب "الشعب الجزائري".

وساهم في النضال الوجداني المغاربي، وجرى حبسه في أواخر ثلاثينيات القرن الماضي، والتحق، غداة اندلاع ثورة التحرير الوطني، بجيش التحرير. وذكر زغدي أنّ مفدي ترك تراثا غنيا يضم نخبة من الدرر، على غرار الأغاني الثورية بالعربية الفصحى، ونصوصا باللغة العامية. وتحتفظ دهانر مفدي بأغان وقصائد شعرية عن الحب، ونصوص مسرحية وأخرى تتناول مواضيع في السياسة بالإضافة إلى نصوص نقدية.

من جهته، تناول الأستاذ أحمد بافضل، حفيد الشاعر، رسائل مفدي لعائلته وهذا أثناء تواجده بالسجون الاستعمارية أو خلال تنقلاته عبر العالم خدمة للقضية الوطنية. وذكر بافضل أنّ الرسائل التي جمعها نجله سليمان الشيخ،



التطلع لحفظ إبداعات شاعر الثورة للأجيال القادمة باعتبارها جزءا من الذاكرة التاريخية الوطنية.

رئيس "بيت الشعر الجزائري"، سليمان جودي، أشار بدوره، إلى أنّ مفدي زكرياء يبقى أيقونة الشعر الثوري في العالم العربي. وأسهم مفدي في عودة الوعي من أجل مكافحة الاستعمار بقصائده الشعرية.

يذكر أنّ الجزائر قامت بتخليد شاعر الثورة، من خلال إطلاق اسمه على عديد المؤسسات الثقافية والمباني العمومية.

نشرت لأول مرة سنة 2022 بمناسبة معرض الجزائر الدولي للكتاب. وسلّطت تلك الرسائل الضوء على الجوانب العائلية في حياة مفدي وعلاقته مع أسرته. وهو "الجانب الخفي الذي لم تركز عليه باقي المؤلفات التي تناولت جوانب إبداعه الشعري والنضالي".

كما تطرق جابر باعمارة، أمين عام مؤسسة "مفدي زكرياء"، إلى حرص الأخيرة على تبليغ رسالة شاعر الثورة. وركز على عمل المؤسسة الدؤوب لجمع تراث مفدي من مؤلفات ومخطوطات وتسجيلات صوتية. وشدّد على

## الحماية المدنية تعلن حالة طوارئ بسبب موجة حر تضرب أغلب الولايات



ق.م

ذلك، يفضل أن تكون فاتحة اللون، والاحتماء في الأماكن الباردة أو تحت الظل، وعدم ترك الأطفال وحدهم بداخل سيارة، وتجنب الأعمال التي تتطلب مجهودات بدنية كالرياضة، البستنة، والحرف الأخرى..  
وفيما يتعلق بالأشخاص المسنين والأطفال والمرضى، ينصح بإعطائهم الماء لشربه بانتظام وعدم الانتظار حتى يصابوا بالعطش، وبالنسبة لسائقي السيارات والذين لا تتوفر سياراتهم على مكيف هوائي، من المستحسن تقادي قطع مسافات طويلة خلال أوقات التي تشتد فيها الحرارة، من الأفضل برمجتها في وقت متأخر من المساء عند انخفاض درجات الحرارة أو بالليل.  
وحذرت الحماية المدنية من السباحة في المسطحات المائية كالسدود، البرك المائية، والأحواض، وعدم التردد والذهاب إلى الشواطئ الممنوعة للسباحة، كما يفيد البيان، أن على الراغبين التوجه للمساحات الغابية، مع ضرورة تقادي إحداث أي شيء يتسبب في اندلاع حرائق الغابات.  
وتضع المديرية العامة للحماية المدنية الرقم الأخضر 1021 أرقام النجدة 14 تحت تصرف المواطنين لإبلاغ على أي خطر، مع تحديد طبيعة الخطر والعنوان بالضبط من أجل تدخل سريع وفعال.

بهدف الوقاية من أخطار موجة الحر، التي تعرفها أغلب ولايات الوطن، تتصح المديرية العامة للحماية المدنية بتوخي الحذر واتباع الإجراءات الوقائية لتجنب الأخطار المتعلقة بارتفاع درجة الحرارة، وكيفية التعامل مع مثل هذه الظروف الجوية، كما تدعو حسب بيان، إلى الالتزام بالإجراءات الوقائية اللازمة.  
وتتمثل هذه الإجراءات، في عدم التعرض لأشعة الشمس خاصة الأشخاص المسنين وأصحاب الأمراض المزمنة والأطفال، وتجنب الخروج والتنقل خلال هذه الفترة، إلا في حالات الضرورة، يجب الخروج في الصباح الباكر أو في وقت متأخر من المساء، البقاء تحت الظل قدر المستطاع.  
وتدعو الحماية المدنية أيضا، إلى استحداث تيار هوائي في جميع أنحاء المبنى بمجرد أن تكون درجة الحرارة الخارجية أقل من درجة الحرارة الداخلية، وإغلاق النوافذ والستائر وواجهات الشرفات التي تتعرض لأشعة الشمس طول النهار، وإطفاء الأنوار الكهربائية أو التقليل من استعمالها. ويؤكد البيان، أنه في حال توجب عليك الخروج، يجب ارتداء قبعة، ملابس خفيفة (القطن) وعلاوة على

## رغم تمديد العطلة المدرسية

# عائلات تقني المآزر والمحافظ خلال فترة البيع بالتخفيض

زبدي: دراستنا للسوق تؤكد وجود وفرة في المستلزمات المدرسية لهذا الموسم

حتى مع تمديد عطلة الصيف، سارعت بعض العائلات لاقتناء الأدوات المدرسية لأبنائها، مستغلة العرض الميكرو على مستوى بعض المحلات، وخاصة المحافظ والمآزر، وتنوع وجود المستلزمات المدرسية، المعروضة بأسعار معقولة.

نادية سليمان

مع اقتراب الدخول المدرسي في الجزائر، تسارع بعض العائلات لاقتناء الأدوات المدرسية الأساسية لأبنائها، خاصة المآزر والمحافظ، إضافة إلى ملابس جديدة، استعدادا لانطلاق الموسم الدراسي الجديد.

ويشهد السوق في السنوات الأخيرة، وفرة كبيرة في الأدوات المدرسية، بفضل زيادة التصنيع المحلي وفتح المجال للاستيراد، مما ساهم في استقرار وتنوع الأسعار وجود المنتجات. كما استغلت العائلات انطلاق موسم البيع بالتخفيض والذي سيتواصل حتى منتصف شهر سبتمبر، لاقتناء ملابس مناسبة لأطفالهم، وهو ما رصدناه من خلال الإقبال الكبير على محلات بيع الملابس مؤخرا.

ومن جهته، يعرف البيع الإلكتروني أو البيع "أون لاين" نشاطا محسوسا خلال هذه الفترة، حيث شرعت كثير من الصفحات على منصات التواصل الاجتماعي في عرض منتوجاتها للمحلات بالتجزئة وللمواطنين، خاصة لمنتوج المآزر والمحافظ. وفي الموضوع، يقول رئيس المنظمة الجزائرية لحماية المستهلك وإرشاده، مصطفى زبدي، إن ارتفاع الإنتاج المحلي لمستلزمات المدرسية وزيادة



والتي تتفاوت حسب كل مصنع وعلامة، وبما أنها أكثر استعمالا من المتمدرسين المنتمين للقطاع التربوي، فيدعو زبدي لجعل أسعارها في المتناول، وقال "المحفظة أو المقلمة يمكن أن تبقى مع التلميذ لأكثر من سنتين أو ثلاث، ولكن الكراس من مختلف الأحجام استعماله هو يومي، وبالتالي علينا مراعاة أسعاره من طرف المنتجين حفاظا على القدرة الشرائية".  
ومع ذلك، يؤكد مصطفى زبدي، بأن منظمته تشجع المنتوج المحلي للأدوات المدرسية قلبا وقالباً.

وأيا بحثا عما يناسب قدرتها الشرائية.

أسعار بعض الكرايس محلية الصنع مبالغ فيها

ومع ذلك أضاف، رئيس المنظمة الجزائرية لحماية المستهلك وإرشاده، بوجود بعض أسعار الأدوات المدرسية "مرتفعة نوعا ما، ولم تخفض كثيرا حسب معطياتنا، لأن ما يهمننا هو ضمان دخول اجتماعي هادئ".  
ومتأسفا لكون بعض العائلات الفقيرة، لا يمكنها تأمين جميع مستلزمات أطفالها، إذا كانوا أكثر من طفلين متمدرسين.  
واعتبر المتحدث، بأن ما يشغل بال المنظمة هو أسعار الكرايس

الاستثمار في هذه الشعبة، خلال السنوات الأخيرة، ساهم بشكل كبير في توفير السلع بأعداد كافية، مع ترشيده الأسعار، الأمر الذي سيعطي راحة أكبر للأولياء في الشراء.

وموكدا لـ"الشروق" بأنه وحسب دراستهم للسوق، يبدو وجود وفرة في الأدوات المدرسية خلال هذا الموسم الدراسي".  
وحسب زبدي، باتت العائلات مؤخرا، وحسب ما يلاحظ، مهتمة بتنوع مصادر شراء الأدوات المدرسية بين الأسواق الكبرى والمحلات المتخصصة، إضافة إلى الأسواق الشعبية، لضمان جودة الأدوات ومدى تلبيتها لاحتياجات أطفالها،

## تنفيذ البرامج الوقائية بشكل علمي ومنظم

# مطالب بإنشاء مجلس أعلى وطني للوقاية من حوادث المرور!

● مواصلة برامج التكوين المستمر للسائقين المحترفين

المهنية، ولديه إدراك تام بأهمية احترام مسافة الأمان، وعدد الركاب، وكذا أولويات السلامة قبل كل شيء.  
ودعت رئيسة الجمعية الوطنية لممربي السيادة إلى التفكير بجدية في إنشاء مجلس أعلى وطني للوقاية من حوادث المرور وهيئة استشارية، تكون تحت إشراف ومصادقة الوزير الأول، ويضم ممثلين عن مختلف القطاعات الوزارية، الجمعيات المتخصصة، وخبراء السلامة المرورية، وأردفت أن وجود هذا المجلس سيكمن من توحيد الجهود، وتنسيق الإستراتيجيات، وكذا متابعة تنفيذ البرامج الوقائية بشكل علمي ومنظم، بعيدا عن المقاربات الظرفية أو الجزئية.

كما شددت فرحات على أهمية مواصلة برامج التكوين المستمر للسائقين المحترفين، ومواكبة التطورات التكنولوجية في مجال النقل والوقاية، من خلال اعتماد محاكيات متطورة للتدريب، إدراج مواد قانونية أكثر صرامة تخص العقوبات على مخالفات القيادة المحترفة، وتحسين آليات الرقابة الميدانية، مؤكدة أن السلامة المرورية مسؤولية جماعية، غير أن السائق المحترف يبقى الحلقة الأساسية التي تبدأ منها سلسلة الأمان على الطريق، مضيفة أن التعديل ومنح شهادة الكفاءة المهنية مكانتها الحقيقية، ستكون الجزائر قد حققت خطوة كبيرة نحو تقليص الحوادث المميتة، وحماية أرواح الجزائريين على الطرقات وتقادي ما تخلفه من خسائر بشرية مؤلمة.



المتحدثة، مضيفة أن الحوادث التي تتسبب فيها الشاحنات والحافلات غالبا ما تكون كارثية بسبب حجم المركبات وعدد الركاب، وهو الأمر الذي يضاعف لاحقا من حجم الخسائر البشرية والمادية.  
وأكدت فرحات، أن السبب المباشر لأغلب الحوادث المميتة دائما يكون التجاوز الخطير مع غياب مسافة الأمان المقررة "5 م على الأقل عند المناورة"، فضلا عن تجاوز عدد الركاب المسموح به بالحافلات، وبالتالي، يفقد السائق السيطرة على المركبة ويتشتت انتباهه، وتابعت قائلة، إن مثل هذه الحوادث لم تكن لتقع لو كان السائق مكونا وفق معايير الكفاءة

ضخمة وخطرة على الطرقات، وأضافت أنه من غير المقبول اليوم أن نترك قيادة حافلة تقل عشرات الركاب أو شاحنة محملة بأطنان من البضائع بين أيدي أشخاص يفتقرون للتكوين المتخصص والمعرفة التقنية والقانونية، حيث تمثل شهادة الكفاءة المهنية في هذه الحالة الحد الأدنى من الضمان لسلامة السائق والركاب ومستخدمي الطريق بصفة عامة.  
وأوضحت المتحدث، أن أهمية هذا التعديل يكمن في تعزيز السلامة المرورية بشكل مباشر، حيث سيساهم في تقليص هامش الأخطاء البشرية، وهي السبب الرئيس في أكثر من 90 بالمائة من حوادث المرور، حسب

مريم زكري

أعادت الفاجعة المرورية التي عاشتها الجزائر منذ أيام قليلة ملف السلامة المرورية وأمن النقل الجماعي من جديد إلى الواجهة خاصة أن الحافلات تظل الوسيلة الأكثر استعمالا من قبل الجزائريين ويعتمد عليها الآلاف يوميا للتنقل بين مختلف المدن والولايات، حيث أصبح من الضروري البحث عن حلول تقنية ووضع ترسانة قانونية وهيئات استشارية من أجل ضبط السلامة المرورية بالجزائر، وتقادي المزيد من الفواجع والمجازر المرورية والخسائر في الأرواح.

وفي الموضوع، كشفت رئيسة الجمعية الوطنية لممربي السيادة، نبيلة فرحات لـ"الشروق"، أنه أصبح من الضروري تعديل المرسوم التنفيذي 169-25 المتعلق بالزامية الحصول على شهادة الكفاءة المهنية للسائق المحترف حيث يعد ذلك، حسبها، خطوة هامة ومفصلية في مسار تعزيز السلامة المرورية في الجزائر، خصوصا بالنسبة للأصناف المعنية التي يفوق وزنها 3500 كغ، على غرار الشاحنات الثقيلة "صنف ج"، "ج1"، المركبات الخاصة بالنقل العام "صنف هـ"، وكذا الحافلات "صنف د".  
وأكدت فرحات، أن هذه الشهادة عبارة عن أداة لضمان الكفاءة والاحترافية لدى السائقين الذين يتحملون مسؤولية قيادة مركبات

تعيش ظروفًا مأساوية تفقر لأدنى شروط الحياة اللائقة

11 سنة من المعاناة - أم لستة أطفال تناشد انتشالها من التشرذم!

في خيمة صغيرة نصبت بمحاذاة واد الجرش في العاصمة، تعيش سيدة مطلقة رفقة أطفالها الستة، أكبرهم في الثامنة عشرة من العمر وأصغرهم لا يزال في سنواته الأولى، معاناة وظروف خاصة منذ أحد عشر عاما قضتها بالشارع، تنتظر من يمد لها يد العون وينهي رحلة الترحال الطويلة التي مرت بها متقلبة من مكان لآخر، وتركت أثارا نفسية وجسدية على أطفالها الذين لا يعرفون معنى كلمة "منزل".  
تعود معاناة السيدة "صبرينة"، التي تبلغ اليوم 39 سنة من العمر وتعاين من عدة أمراض مزمنة، حسب ملفها الطبي الذي اطلعت عليه "الشروق"، إلى سنة 2014، حين كانت تقيم رفقة عائلات أخرى على مستوى حي قصديري ببلدية بورويبة، قبل أن يصدر قرار تهديم الحي وترحيل العائلات إلى مركب بالمنطقة نفسها، في انتظار الاستفادة من سكن اجتماعي يضع حدا لمعاناتهم، غير أن الانتظار طال ويدل أن تفرح بشقة جديدة، وجدت نفسها بالشارع، حيث لم تزد سنوات الانتظار أوضاعها إلا سوءا، أين أقامت لفترة دامت لأكثر من 6 سنوات داخل حمام مهجور بنفس المنطقة في ظروف مأساوية، تنتظر لأدنى شروط الحياة الكريمة، كما أن المبنى كان معرضا للانهيار في أي لحظة، ثم تنقلت مكان آخر، قبل أن تستقر داخل خيمة مهترئة، حيث نصبت هذه الأم خيمة على حافة واد الجرش لحماية أطفالها من الشارع، رغم المخاطر المحدقة بالمكان وتعاقب كل الفصول في العراء من برد الشتاء إلى حرارة الصيف، كما أن الوضع النفسي للأبناء ازداد سوءا، حيث اضطرت ابنتها الكبرى لترك مقاعد الدراسة، بسبب التكاليف وتعرضها للتنمر بسبب وضعها، حتى أنها تعتمد على صدقات الجسنيين لتمتكن من العيش رفقة أطفالها وتوفير ما تيسر من طعام أو لباس، غير أن الوضع الصحي للأم ومعاناتها ازدادت من البحث عن عمل لإعالة أسرتها بعد طلاقها منذ ثلاث سنوات.  
وتناشد السيدة عبر "الشروق" ذوي البر والإحسان من أجل انتشالها رفقة أطفالها من التشرذم، في ظل المخاطر التي قد تلحق بها، بـمكان تواجد خيمتها وانتشار النعابين والقوارض والحيوانات الضالة التي تخشى من تعرضها لها أثناء الليل، كما طالبت بالنظر في قضيتها بعد رحلة لسنوات في البحث عن مسكن لائق لأبنائها بعد ما تخلى عنهم والدهم.

■ مريم - ز



● بقلم: سلطان بركاني

## حينما تصبح الطريق إلى النفاق سالكة وسريعة! (2)

من أظهر صفات المنافقين - إضافة إلى ما ذكر في الحلقة الماضية - أنهم سفهاء في عقولهم وفي أفعالهم، ومع ذلك لا يستحيون من رمي غيرهم بالسفه؛ قال تعالى: ((وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمَنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ))، كانوا يتسازون هذا الرد فيما بينهم، وكانوا يتنذرون في مجالسهم بالحديث عن بعض الضعفاء والفقراء الذين يتبعون النبي - صلى الله عليه وسلم -، ويقول قائلهم: كيف نجلس نحن السادة مع هؤلاء السوقة؟!

### الصفة الثالثة: تسفيه المؤمنين!

هكذا كان شأن المنافقين في العهد الأول، ونحن الآن نعاين كيف يتشبه بعض الجاهلين بأخلاق الأولين، فيستهزئون بالعلماء الربانيين الذين يبلغون رسالات الله بحق وعدل؛ يستهزئون بهم ويقطلون من شأنهم ويتطاولون عليهم ويرمونهم بالجهل! علماء شباب عوارضهم في العلم، ينصرون دين الله ويتصرفون للمجاهدين من عباد الله في الأرض المباركة، تطالهم أسنة سفهاء الواحد منهم لا يحسن كتابة جملة صحيحة من بضع كلمات! يطعنون في العلماء، بل ويطعنون في المجاهدين الذين باعوا أرواحهم لله، لا لشيء إلا لأن أولئك العلماء والمجاهدين ليسوا من طائفتهم.. ليس بالضرورة أن يكون هؤلاء الجهلة السفهاء في درك النفاق الذي كان فيه ابن سلول وحزبه، ولكن الأفعال شابته الأفعال!

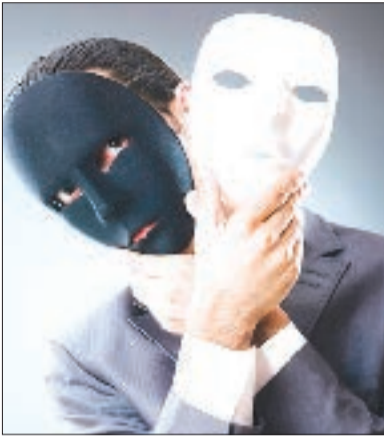
### الصفة الرابعة: الصد عن جهاد المال

من صفات المنافقين - كذلك - صد الناس عن الإنفاق في سبيل الله، بإثارة الشبهات حول المجاهدين وحول العاملين لدين الله، فلا يتركون عاملا لدين الله نشطا في إيصال الخير إلى عباد الله إلا طعنوا فيه وشككوا في أمانته، ولا مجاهدا في سبيل الله إلا رموه بالحرص على الدنيا والاستئثار بالأموال (1)، كل هذا حتى يجد المنافقون لأنفسهم العذر في البخل والإسماك! وما نحن الآن، نرى كيف أن بعض المنتسبين إلى أمة الإسلام لم يكنهم أنهم يسعون في تشويه جهاد المرابطين في فلسطين، وفي التآليب

عليهم، ولم يكنهم أنهم أمسكوا أيديهم عن جهاد المال: ((هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُفْتَحُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَن نَّفْسِهِ))، لم يكفهم هذا وذلك حتى جعلوا يخذلون الناس عن الإنفاق، بحجة أن "حماس" تسرق المساعدات، وأنها تستمتع بالأنواع المأكلة تحت الأنفاق! بينما شعب غزة يموت جوعا! بل إن منهم من يزعم أن الأموال التي ترسل إلى غزة تحول إلى حسابات قادة حماس في الخارج! تماما كما كان المنافقون الأولون يقولون: ((يَقُولُونَ لَا تَنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا إِلَيْهِ خَزَائِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَقْضُونَ)).. بل يصل الأمر بالمنافقين إلى حد أن يستهزئوا بعباد الله الذين يبذلون أموالهم في سبيل الله: ((الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جَهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ))..

### الصفة الخامسة: مولاة الكافرين!

ومن أظهر وأشهر صفات المنافقين: مولاة الكافرين؛ قال تعالى: ((يَسِّرُ الْمُنَافِقِينَ بَأْنَ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا × الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَلِيَّتَهُمْ عِنْدَهُمُ الْعُرَّةُ فَإِنَّ الْعُرَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا))، وهذه الصفة واضحة غاية الوضوح في زماننا هذا في العلمانيين وأعدائهم الذين يملكون كامل الاستعداد ليتعاونوا مع قوى الشر كلها في هذا العالم ليجولوا دون تمكن عباد الله المؤمنين، وقد رأينا من يستعين بأمرىكا على المسلمين، ويمن يمد الحبال للصهاينة نكاية بالإسلاميين.. كما نرى هذه الصفة واضحة كذلك في بعض المنتسبين إلى التدين الذين



يحرفون دين الله ليبرروا خضوعهم للكافرين وعداوتهم لبعض المؤمنين؛ فالكافرون يسمونهم "غير المسلمين" تورية، والمسلمون يصفونهم بالخوارج المبتدعة، ويستعينون بالأحاديث التي ترعب في قلوبهم، "كلاب أهل النار، طوبى لمن قتلهم"، ولو كان ذلك لحساب الصهاينة؛ فرجال كتاب القسام مثلا يوصفون بأنهم خوارج كلاب أهل النار، ويستباح طعنهم في ظهورهم ولو كان ذلك لصالح اليهود! وهذا عمل خطير يهوي بصاحبه سريعا في دركات النفاق، قال تعالى: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَلِيَّتَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا اللَّهُ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا × إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ يَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا))، وقال سبحانه: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ × فَتَرَى الَّذِينَ فِي

قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم ناديين))..

### الصفة السادسة: تمني انكسار المسلمين!

من صفات المنافقين أنهم يترصدون المؤمنين ويتمنون هزيمتهم وانكسارهم، حتى تثبت توقعاتهم، وحتى يقولوا للمؤمنين: ألم نقل لكم؟ ألم نحذركم؟ قال تعالى: ((إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا × الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِن كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ))، وقال سبحانه: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيُجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْيُسْرَةَ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ))، وقال سبحانه: ((وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ اتَّقُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكَفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ × الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقْعُدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَانظُرُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ الْمَوْتَ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ)).. ونحن في أيامنا هذه نرى هذا واضحا في أناس من بني جلدتنا يتحرقون لهفا لليوم الذي تعلن فيه هزيمة حماس أمام الصهاينة، ليقولوا للناس: ألم نقل لكم إنه لا طاقة لنا باليهود وأمريكا؟ ألم نقل لكم إن حماس تغامر بأرواح المدنيين؟!

## رياض القلوب

### معادلة السواء النفسي

إيمان صادق + عقل راشد + قلب سليم من الغل = سواء نفسي وسلامة صدر.

1. الإيمان الصادق: هو الإطار الضابط، يمنح الإنسان معنى لحياته، ويضع مشاعره في مسار السكينة والطمأنينة، لأنه يعرف لماذا خلق، وما المطلوب منه، وإلى أين المصير؟ ومن دونه يظل القلب قلقا مهما بحث عن الراحة في الدنيا.

2. العقل الراشد: يوازن بين العاطفة والواقع، ويرفض التسرع المخزي، ولا الانحيازات دون وعي.. وهو يجعل صاحبه يرى الصورة كاملة فلا يستفز بسهولة ولا ينكسر عند الأزمات.

3. القلب السليم من الغل والحسد: القلب إذا امتلأ بالغل صار صاحبه في حرب دائمة مع نفسه قبل أن يكون مع الآخرين. أما إذا صفا، شعر بخفة داخلية تجعله أقدر على التحمل والعطاء والنقاش والاعتدال.

النتيجة: الإيمان يضبط الاتجاه والعقل يحدد القرارات. والقلب السليم يحفظ طاقتك الداخلية نقية.. واجتماع الثلاثة هو ما يعطي الإنسان سلامة الصدر + السواء النفسي.. وباختصار: "لا سواء نفسي بدون إيمان، ولا إيمان بلا عقل، ولا عقل ينفع مع قلب مليء بالغل".

### إتقان الخلق وعظمة الخالق

### هذه هي المعجزة الحقيقية



وانتظامها في تواليف وتراكيب هندسية جميلة.

مصطفى محمود، من كتاب "لغز الحياة"

الحقيقة أكثر إدهاشا من السحر والخيال والمعجزة، إنها هي نفسها المعجزة.. إن خروجي من بطن التمساح حيا، وابتلاعي سكينًا، وإخراجي للشمس من كفي، ليست معجزات، إنها بهلوانيات وخوارق للنظام.. والمعجزة الحقيقية لا تكون في خرق النظام، وإنما المعجزة الحقيقية هي في إحلال النظام. إن شروق الشمس من الشرق كل يوم، ومنذ ملايين ملايين السنين، ودورانها في فلك واحد من الشرق إلى الغرب بدقة ونظام، هو أكثر إعجازًا من خروجها من كفي مرة، ومن تحت إبطي مرة أخرى.. إن معجزة الكون في انضباطه بقوانين محكمة دقيقة، معجزته هي في حلول النظام والترتيب في كتلته المهوشة العمياء من المادة،

## دوحة القرآن

### القرآن العظيم.. بين السلف والخلف

القرآن الكريم كلام الله العظيم، وصراطه المستقيم، ودستوره القويم، ورسالته الخالدة، ومعجزته الدائمة، ورحمته الواسعة، وحكمته البالغة، وحجته الدامغة.

عاش السلف معه، واعتنوا به كل العناية، حفظا وتلاوة وتدبرا وفهما وتفسيرًا، وتحاكموا إليه في كل شؤونهم، وتأدبوا بأدبائه وأدبوا أولادهم بها؛ ففتحو البلاد به، ودانت لهم رقاب العباد، وعزت كلمتهم وارتفعت رايته، وصارت لهم كلمة مسموعة لدى القريب والبعيد.

ثم جاء الخلف؛ فأعرضوا عنه وهجروه ونسوه وتحاكموا إلى غيره، ومطلبوا العزة في غيره، فحلت بهم المصائب والسقن، والزلزل والمحن، وانتشرت البدع والخرافات، وسيطر الكفرة عليهم فاهانهم وأذلهم وتحكموا في ثرواتهم وخيراتهم وتكالبت عليهم الأمم من كل مكان. ولا نجاه للمسلمين مما حل بهم، ولا طريق لاستعادة مجدهم، ولا خلاص مما ابتلوا به، إلا بالعودة إلى المنهل الصافي والمنبع الأصيل، القرآن الكريم.

■ من مقدمة كتاب "القرآن يا أمة القرآن"

## مدرسة الحياة

### ابتعد قليلا لتري الأشياء على حقيقتها

من على ارتفاع شاهق، يبدو كل الناس مثل بعض؛ يبدو كل منهم سحتهم واحدة، وهيكلهم واحد، مجرد نقط تندفع في اتجاهات متعددة.. وإذا صعدت إلى أعلى برج في القاهرة، ثم نظرت إلى الناس تحت، فإنك سوف تراهم مجرد نقاط، مجرد كرات تتدحرج على أديم الأرض ككرات البلياردو، وستبدو عربات المرسيديس الفارهة كطوابير من الصراصير الالامعة.. إن الأمور تختلف كثيرا حينما ننظر إليها من بعيد؛ إنها تتضائل، وتتشابه، وتصبح ذات سحنة واحدة، وتغدو تافهة مثيرة للدهشة والتساؤل.

■ د. مصطفى محمود، من كتاب "الأحلام"

## الأسرة المسلمة

### لا تغامر بأسرتك!

يقول أحد الأئمة المبتعثين إلى الغرب: بعد سنتين من الإمامة في فرنسا، في مهمة رسمية مؤقتة، وبعد الاطلاع جيدا على مشاكل الأسرة المسلمة هنا، نصيحتي أن لا يحضر أحد من المسلمين زوجته وأولاده إلى أوروبا أو كندا أو أمريكا، أو ينشئ أسرة هنا، هذه نصيحة لمن آمن بقوله -صلى الله عليه وسلم- : "ما من عبد يسترعيه الله رعيته، يموت يوم يموت، وهو غاش لرعيتيه، إلا حترم الله عليه الجنة"، هذا الذي فعله آباؤنا وأجدادنا، يأتون للعمل هنا وحدهم خوفا من فساد أولادهم رغم قلة علمهم... الفساد الذي كانوا يخافونه قد تضاعف الآن ألف مرة، ولا تسمعوا لمن يطبل لكم، فالكثير يخفون الحقائق كي لا يتهموا بالفشل، أو لا يبالي بفساد الأولاد. المهم الرفاهية! وهذا الذي نهى عنه المولى -تعالى- لما قال: ((إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور))، والغرور هو الشيطان. نعم، هناك فئة صالحة، يريدون إخراج عوائلهم، لكن لا يقدرن فعل شيء، إلا المجاهدة والسير عكس التيار، لأسباب يعرفها من يعيش هنا، كمن تأبى زوجته العودة أو العكس مع وجود أولاد بينهم.. ويوجد فرنسيون رجلا ونساء، اعتنقوا الإسلام ووجدوا صعوبات كي يهاجروا إلى بلاد الإسلام، والكثير هاجر وقيل الحياة البسيطة في شمال أفريقيا ومصر مع سلامة الدين، لحبهم له.

والله العظيم، اليوم، يحكي أحد الأخوة، قال: ولدي في الابتدائية كتبوا له ملاحظة في كشف النقاط: "عليه أن يحترم المثليين"، قال: والسبب أنه قال للمعلمة التي كانت تحدثه عنهم: هذا يخالف الطبيعة!

وما تقوم به الجزائر وتركيا من إرسال أئمة لتعليم الجالية وتذكيرها، وعدم ذوبانها في ثقافات أخرى دليل على قوة العواصف هنا. أصلح الله وطننا ووطن المسلمين.

## على الطريق

### الأخ ملتزم.. والأخت ملتزمة!

أخي الكريم.. أختي الكريمة: انتبهوا -رحمكم الله- إلى أن عنوان الالتزام وشارات التدين لا تبرئنا، ولا تصمنا، ولا تعفيانا مما يجب على كل مسلم ومسلمة من مجاهدة الهوى، ومدافعة النفس، ومغالبة الشياطين، والاستمرار يوميا في تنقية العقل والقلب والعمل مما يصيبه من آفة أو مرض.. ذلك أننا لسنا خيرا من أحد، ولا نحن بمأمن من أن نقتن في ديننا وعقولنا وأعمالنا كما يفتن كل أحد (فدعونا نتواضع قليلا، ونعرف قدر نفوسنا، ونستهد ربنا، ونقبل نصح الناصحين، ومشورة الصالحين. ونتذكر في كل وقت قول ربنا -سبحانه-: "فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى".

■ أسامة المراكبي

## من روائع الغزالي



■ الشيخ: محمد الغزالي - رحمه الله -

## حسن البناء: علو همة واعتدال منهج

أنا واحد من الذين صحبوا "حسن البناء" وتربوا على يديه وأفادوا من علمه، قد لاحظت في دراستي الطويلة للرجال أن الله جمع في "حسن البناء" مواهب عدد من الزعماء الإسلاميين الكبار أمثال "جمال الدين الأفغاني"، و"محمد عبده"، و"رشيد رضا"، فكان إذا تحدثت بين الناس التقى في حديثه ما تميز به أولئك الرجال كما تلتقي الأشعة في عدسة صافية تجمع ما تفرق وتضاعف أثره!

يسمى الآن بالإرهاب. وقد قابلته يوم مقتل الخازندار -مستغربا ما حدث- وكان القتلة من الإخوان؛ فأقسم بالله أن القاتل لو كان في السماء لبحث عن طريق يصعد إليه ليمنعه مما فعل! وقد شعرت بأن بعض الإسلاميين يفقدون وعيهم أمام بعض الأحداث، ولكن ما ذنب "حسن البناء" وجماعة الإخوان كلها؟ إن الرسالة التي حمل لواءها "حسن البناء" يجب أن تبقى، وهي رسالة يستحيل أن يكرهها مسلم مخلص لله ورسوله.. ولا تزال جماعة الإخوان بعد عشرات السنين من اغتيال "حسن البناء" أعدل الجماعات الإسلامية. ولا يزال التاريخ الإسلامي المعاصر بحاجة إليها، وأحسب أن الذين يهاجمونها إما أبواق لأعداء الإسلام، وإما جهلة لا يدرون شيئا، والمرحلة التي نمر بها خطيرة، وقد قررنا ألا نموت بما نحمل من رسالات الله.



من خدمة الإسلام وتجاوز المرحلة التاريخية الصعبة التي يمر بها أو التي كبا فيها.. وجهد الإمام الشهيد كان لا بد أن يلفت إليه أعداء الإسلام، فاعتدال منهجهم لتستريح الشياطين منه. ما كان "حسن البناء" ولا الأقربون منه يخدمون الإسلام بالعنف أو ما

لكيانه من الغزو الثقافي والسياسي الذي نال منه وأساء إليه. من الظلم اعتبار جماعة الإخوان حزبا جُل نشاطه العمل السياسي في وطن من أوطان الإسلام، إن الدائرة التي عمل فيها "حسن البناء" أرحب كثيرا، إنها ترديد لغايات القرآن الكريم التي ذكرها في هذه الآية: ((ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين)).. لقد كان الإمام الشهيد يبعثر الزارع الحب في أرضه، وأعانته على ذلك موهبة لم تعرف في تاريخنا الثقافي إلا لأبي حامد الغزالي، فقد كان "أبو حامد" قادرا على أن يشرح للامة أفكار الفلاسفة ويجعل ما تعقد منها كلاما سهلا سائغا، كذلك كان "حسن البناء" -رحمه الله- يلخص لسامعيه حقائق الدين والدنيا، ويوجههم برفق وحب إلى ما يريد

كان "جمال الدين" أول من أبصر الحقد التاريخي في ضمير الاستعمار الغربي، ونبه المسلمين إلى أن أوروبا لا تزال تحمل ضغائن "بطرس الناسك" في تعاملها مع المسلمين. وكان "محمد عبده" أول من أحس حاجة الأمة إلى تربية واعية، تتعهد سلوكها بالعقل المؤمن، وتحرس نظامها بالشورى العامة. وكان "محمد رشيد رضا" ترجمان القرآن وشارة السلفية الصحيحة والمفتي العارف بأهداف الإسلام والمستوعب لأثاره.. وشاء الله أن يكون "حسن البناء" وريث هؤلاء، فكانت محاضراته في المدن والقرى علما وأدبا وثقافة وكياسة، فلما علت سامع له من التأثر به والانقياد إليه، وعلى هذه الدعائم نهضت جماعة الإخوان المسلمين، وانتشرت في أرجاء العالم الإسلامي، فكانت بمرشدها العام تجديدا لأمر الدين، وتحصينا

### علو الهمة

## ابتسم للحياة.. ولا تتشائم

وشأنهم حتى يأكلهم القدر. أما الأول فأصبح -لتفاوته- الشيخ محمد عبده المصلح العظيم الذي ترك في أمته الأثر الكبير؛ وأما الثاني فلم يعرفه إلا خاصته، ولم يستفد من ذكائه إلا أقرب الناس إليه، وكان شمعة مضيئة في غرفة خالية. لا شيء يُضيق ملكات الشخص ومزايه كتشاؤمه في الحياة، ولا شيء يبعث الأمل ويقرب من النجاح وينمي الملكات، ويبعث على العمل النافع لصاحبه وللناس، كالابتسام للحياة، والطبيعة أدرى بذلك، فقد منحتنا القدرة على الضحك، والقدرة على الفرح والإعجاب بالنوازل اللطيفة والروح الفكاهة، كما منحتنا الرغبة في الغذاء والقدرة على الهضم ونحوهما من وسائل الحياة، علما منها بأن العيش لا يصلح إلا بها، والسعادة لا تتم بدونها، فأتى الإنسان من جهله يكبت هذه الموهبة ويلوثها باللون الأسود، فوقع في الهم والشقاء؛ لأن الطبيعة لا تمنح السعادة إلا لمن أحترم قوانينها وسار على سننها.

فيض الخطر، أحمد أمين

### سير العظماء

## سلطان العلماء والأمراء!

العز بن عبد السلام.. حتى إذا ما مات العز، ورأى الظاهر جنازته مارة بجوار القلعة، قال -وهو يتنفس الصعداء-: "اليوم استقر أمري في الملك"، فهذا السلطان، الذي قدمه العلماء وهابته السلاطين والأمراء. كان شديدا على نفسه في تطبيق مقاييس الحق التي يأخذ بها الآخرين.. ولقد أفتى مرة بشيء، ثم ظهر له

كان العز بن عبد السلام -رحمه الله- أعظم علماء عصره، حتى لقد انفرد بلقب "سلطان العلماء"، بل لقد بلغ بالعلم وبالعمل به المرتبة التي غدا فيها سلطانا حتى على الملوك والأمراء والسلاطين.. تشهد على ذلك كلمات السلطان الظاهر بيبرس -وهو الذي قهر الصليبيين والتتار، ومع ذلك عاش يخشى

"ابكوا خوفا من فوات الآخرة"

أخلص النية فألبس التاج

قال أحدهم: سمعت عابدا من أهل البحرين يقول في جوف الليل، ونحن على بعض السواحل: فرة عيني، وسرور قلبي، ما الذي أسقطني من عينك يا مانع العصم قال: ثم صرخ وبكى ثم نادى: طوبى لقلوب ملأتها خشيتك واستولت عليها محبتك، فمحبتك مانعة لها من كل لذة غير مناجاتك، والاجتهاد في خدمتك، وخشيتك قاطعة لها عن كل معصية خوفا لحلول سخطك، ثم بكى وقال: "يا إخوتاه ابكوا على خوف فوت الآخرة حيث لا رجعة ولا حيلة".

قال أبو الوفاء ابن عقيل الحنبلي -رحمه الله-: "شاهدت شيخنا أبا إسحاق (الشيرازي) لا يخرج شيئا إلى فقير إلا أحضر النية. ولا يتكلم في المسألة إلا قدم الاستعانة بالله وإخلاص القصد في نصرة الحق دون التحسن للخلق، ولا صنف مسألة إلا بعد أن صلى ركعات، فلا جرم شاع اسمه وانتشرت تصانيفه شرقا وغربا هذه بركات الإخلاص. ورثي في المنام وعليه ثياب بيض وعلى رأسه تاج فقيل له: ما هذا البياض؟ فقال: شرف الطاعة. قيل: والتاج؟ قال عز العلم".

رياض الصالحين

### هذه حضارتهم

## .. والسبب قديم!

إذا كانت اليابان الآن هي الموضة الجديدة ومن ورائها النور الآسيوية كوريا الجنوبية وهونج كونج وسنغافورة وماليزيا والصين. وإذا كانت أمريكا هي الموضة الجديدة في إشعال الحروب والمتاجرة بالسلاح؛ فإنها تمشي على خطى أباطرة الاستعمار القديم بريطانيا وفرنسا، وعنهم أخذت العلم وتفتت فيه. وهو علم قديم بدأه المرابي اليهودي الذي ابتكر فن إثارة الفتن، كما ابتكر أسلوب القروض والربا والفوائد المركبة والبورصات والبنوك والشركات، وجعل من العالم أداة مسخرة لملء الجيوب.. وهو الذي جعل يوم السبت إجازة يسبت فيها كل هؤلاء عملا بتوراته التي لم يأخذ منها إلا هذا السبت الرمزي؛ لم يأخذ بإنسانيتها، ولا تعاليم التقوى التي أمره الرب بها، وإنما أخذ فقط كلمات الاستعلاء؛ إنه وشعبه هو المختار بين جميع الأمم؛ وهو الذي سبق الكل في صناعة المؤامرات، وإثارة الحروب لكي تسلّم له السيادة والرياسة. وشعاره كلمات داود في المزمور الثاني من التوراة: "قال لي الرب: أنت ابني وأنا اليوم ولدتك، اسألني فأعطيك الأمم ميراثا وأقاصي الأرض ملكا؛ فالأرض كلها يجب أن تكون له بصك ملكية إلهي".

وهو ما افتراه الأخبار الذين كتبوا العهد القديم ليجعلوا من الله إلهيا شخصيا لهم وحدهم، مكرسا لأهوائهم وأطماعهم دوناً عن جميع الأمم. "هكذا يقول الرب: إسرائيل ابني البكر" ثم يحل لهذا الابن كل الخطايا والآثام. "للأجنبي تقرض بربا ولكن لأخيك لا تقرض بربا" سفر التثنية: 23). "لا تأكلوا جثة ما. تعطيتها للغريب الذي في أبوابك فيأكلها" (تثنية 14 الآية 21). "أبناء المستوطنين النازلين عندهم تستعبد إلى الدهر وتتخذون منهم عبيدا وإماء، أما إخوانكم من بني إسرائيل فلا يتسلط إنسان على أخيه بعنف" (لاويين: 25)!

عنصرية بغیضة لا يمكن أن يقول بها رب. ولكنها هوى المرابي اليهودي الذي يريد أن يجعل من طمعه دستوراً إلهياً منزلاً تقوم عليه أمور الدنيا. والتوراة ذاتها تقول بهذا التحريف الذي حدث في آياتها: "أما وحى الرب فلا تذكره، لأن كلمة كل إنسان تكون وحيا إذ قد حرفتم كلام إلهنا" (إرميا 23).. إنها آيات محرفة ومختلقة إذن ومكتوبة لهوى تلك الفئة التي تريد أن تجعل من الاستغلال قانونا للدنيا، وتجعل من رأس المال صنما معبودا، ومن العجل الذهبي قدس أقداس.

وقد فعلوها وأقاموا رأسمالية وإمبريالية فاجرة، ثم خرج منهم من هدم تلك الرأسمالية وأقام شيوعية أفجر منها، ثم خرج من الشيوعية من هدم الشيوعية على رأس الكرملين ومن فيه، ومن بناء إلى هدم إلى ثورات إلى حروب، تلك هوياتهم.

(كَلِمًا أَوْفَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ) (المائدة: 64)؛ فالحروب هي وقود البورصات وهي التي تجعل روبل اليوم في الحضيض، ودولار الأمس في القمة، والين الياباني في السماء السابعة، وهكذا يجني المضاربون الكبار المليارات في ثوان بلا عمل وبلا جهد وبلا مقابل. كل المطلوب هو ذكاء شريبر وإشعال مستمر للحروب والانقلابات والثورات والقتال. إنه داء قديم، وتسبب عضال في البنية البشرية كلها. ونحن نريد اليوم أن نصطلع مع هؤلاء الناس الذين أفسدوا الدنيا ونشروا داء الاستغلال وجعلوا من إفقار الشعوب موضة جارية. كيف وبأي منطق؟! كيف تصطلع مع الموت وهو يريد رقبته شرطا للصالح؟! كيف تصطلع مع السرطان وهو يأكل بدنك ويلتهم أرضك؟

د. مصطفى محمود، من كتاب "سواح في دنيا الله"

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة النقل



Météo Algérie

الخدمة الوطنية للمعلومات الجوية  
Office National des Météorologie

الديوان الوطني للأرصاد الجوية

01 برج محمد خميس، ص ب 153 الدار البيضاء - الجزائر

رقم التليفون: 09 88600572653

إشهار ملح مؤهلات لصفحة

وفقا لقرار رقم 36، 37، 38، 39 من الجائون المحدد للقواعد العامة المتواجدة بالصفحة العمومية والمادة 44 من المرسوم الوزاري رقم 15-247 المؤرخ في 06 سبتمبر 2015 المتضمن تنظيم الصفحات العمومية  
والصفحات المرفقة، اتفقت وتوافقا لشروط الخدمة لتقديم الطلبات للصفحة المتعاقد، يعلن الديوان الوطني للأرصاد الجوية جميع مهتمي العروض الذين شاركوا في طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات  
دينامية رقم 02/ع/2025/د.و.أ.ج من اجله مغلقة تصحيحات الاعلام التي عوي حصصا لمشغلة، وذلك على النحو التالي:

- الحصة رقم 01: اقلنا الحواسيب المكتبية وشاشات العرض.

- الحصة رقم 02: اقتناء الخوادم.

- الحصة رقم 03: اقتناء معدات الإنتاج المعلوماتية.

لحي نشر في الصحف الوطنية، في الشروق بتاريخ 30 جوان 2025 وفي المجاهد بتاريخ 01 جويلية 2025 وفي النشرة الرسمية لصفحات المتعامل العمومي FONOP خلال الايدوع من 06 على 12 جويلية 2025، في  
الصفحة ملحق مؤهلات للشركة ذات المسؤولية المحدودة "كيبولتر برومبيكتيف" لتخصص رقم 01 و 02 و 03، (الضريبي للمؤسسة: 100010908036821600000 على ان هو التالي:

- الحصة رقم 01: اقلنا الحواسيب المكتبية وشاشات العرض.

اسم المؤسسة	التعليق		المبلغ (دج/ بكل المزمع)	مدة التسليم	مدة الضمان	مدة الخدمة ما بعد البيع	الملاحظة
	النقطة المالية/ 60	النقطة التقنية/ 40					
الشركة ذات المسؤولية المحدودة "كيبولتر برومبيكتيف"	60	40	5 631 56,00	اسلام فوري	أمازيغ وفرنسي (38) شهر	خمس (05) سنوات	أفضل عرض اقتصادي

- الحصة رقم 02: اقلنا الخوادم.

اسم المؤسسة	التعليق		المبلغ (دج/ بكل المزمع)	مدة التسليم	مدة الضمان	مدة الخدمة ما بعد البيع	الملاحظة
	نقطة المالية/ 60	النقطة التقنية/ 40					
الشركة ذات المسؤولية المحدودة "كيبولتر برومبيكتيف"	60	35,33	15 123 290,00	خمس (05) سنوات	أمازيغ وفرنسي (48) شهر	خمس (05) سنوات	أفضل عرض اقتصادي

- الحصة رقم 03: اقلنا معدات الإنتاج المعلوماتية.

اسم المؤسسة	التعليق		المبلغ (دج/ بكل المزمع)	مدة التسليم	مدة الضمان	مدة الخدمة ما بعد البيع	الملاحظة
	نقطة المالية/ 60	النقطة التقنية/ 40					
الشركة ذات المسؤولية المحدودة "كيبولتر برومبيكتيف"	60	40	5 444 94,90	عشرا (10) يوم	أمازيغ وفرنسي (36) شهر	خمس (05) سنوات	أفضل عرض اقتصادي

المتحدثين الراغبين في التعرف على نتائج تقييم الملفات لعروضهم الفنية والمالية، مدعوبين بالقرب من مصالح الديوان الوطني للأرصاد الجوية، بحرية التمتون والتسجيل في 01 نوح محمد خميس ص ب 153، الدار البيضاء، الجزائر، خلال الساعة (03) يوم  
ابتداء من اول يوم محوور لهذا الإعلان في المرات الأولى أو في الفترة الفرنسية لساعات المتعامل العمومي.

المهاتمين الذين يمتنون هذا الإعلان، يتكلمون في طعن امام اللجنة العليا لمقتات العروض الوطني للأرصاد الجوية، خلال عشرة (10) يوم ابتداء من تاريخ ارق صدور لائحة الاشعار في العرك الوطنية او الفشرة الرسمية لساعات المتعامل العمومي.

الشروق 2025-08-19 - ANEP N° 25 16 103 089

تجهيز رياضية لجزائرية الديمقراطية الشعبية



مادر الحياضة شركة ذات اسوم

بوكس ميل يقدر بـ 100.000.000.000 دج

رقم سجل التجاري - 16/00-0008021399

رقم التعريف التجاري: 0699160000802172

إعلان عن طلب العروض الوطني لمحدود

إعلان عن الإقتناء الأولي رقم: 2025/م/004

تعلن مادر الحياضة عن تدعو للإقتناء الأولي لإعداد لقائمة المتوفرة لجميع متعاملين المهتمين وطالبين مؤهلات  
لبناء خزانة رياضية ورياضة في ميدان البناء والأشغال وتبئة التجهيزات الرياضية للإنجليزية، مؤهلات المتعامل  
شغل إنجاز مركب رياضي و مسعى بجمهورية قسنطينة - ولاية الجزائر

المشاركة في هذا الإعلان عن الإقتناء الأولي موجه حصيما لجميع منسبت البناء والأشغال العمومية، ومنسبت  
لشغل الطرق والشبكات المختلفة الخاصة بالتخصصات بالملابس والمنتجات الرياضية ومنتجات اختيارية  
المنسبت المتخصصة في شواحن أنظمة سمواتل والفضلات مدعوبين بمنتجات:

- المنسبت العتمة تثبيت المنسبت للتفون لجزائري التي تملك مزاجع في إنجاز لمنسبت العمومية أو الرياضية  
الكبرى.

- المنسبت المتخصصة في لشغل الطرق والشبكات والمنسبت الرياضية التي تملك مزاجع تقنية خنسة  
(الملابس والملح طبيعي أو اصطناعي، شبكات تصريف الإضاءة الرياضية، الخ)

- إجمع البومسبت التي تقدم هذه لكافة، شرط ان يكون المتعامل الرئيسي (الريس للتصنيع) شركة خاصة  
تتكون للجزائري

- تفروع الجزائرية للمنسبت الأم لتوتية المسجلة محليا والحاصلة على شهادة التأهيل والتصديق للجزائرية  
المطلوبة

يتمكن للوكلاء أو استمكتين لشواحن إجمع المنسبت المتوفرة بهذا الإعلان سحب دفتر الشروط وعرض مقر شركة  
مادر الحياضة، منبوية الموزب للكان مقرها بـ 159 شارع بوزيد، 16015 الجزائر العاصمة.

تودع العروض، مراقبة بالوثائق والمنسبت، المارة بالمعول، باللغة العربية أو الفرنسية، وفقا لمنسبت المادة 07  
من دفتر الشروط وتوضع الملفات داخل ظرف مغلق ومحتوم، ويوضع هذا القرف داخل ظرف مغلق مغلق،  
مغلق، ويحمل البيانات كالتالي:

إعلان عن طلب العروض الوطني لمحدود

إعلان عن الإقتناء الأولي رقم: 2025/م/004

إعداد قائمة مقترحة لجميع منسبت

"لا يفتح"

تاريخ إيداع العروض حدد في اليوم التالي (30) على الساعة الثانية عشرة (12:00)، ابتداء من تاريخ أول نشر  
للإعلان عن الإقتناء الأولي في الصحف الوطنية.

يتم إيداع العروض على مستوى مكتب التسيط بفر شركة مادر الحياضة، ككان مقرها بـ 159 شارع بوزيد،  
16015 الجزائر العاصمة

ولا صانف هذا للتاريخ يوم عطلة أو يوم راحة قطني، وذلك بإيداع العروض باليوم بعد التواني على أقصى  
تأخير في نفس الساعة (12:00). وسيتم فتح الأظرفة في نفس يوم إيداع القوائم، على الساعة الثانية بعد الزواي  
(14:00)، المتشاهون مدعوبين للمحور.

الشروق 2025-08-19 - ANEP N° 25 16 103 152

مجموعة شركات وخدمات الترفيه  
Groupe Travaux & Réhabilitation Hydrothermiques  
MPT Spa (S.A.R.L.)  
فرع طنجة  
شركة مساهمة ذات رأسمال

MILALE FUTURO - SPA TECHNIQUE  
Société par actions au capital social de 2.196.000.000 DA

دعوى رقم: 199916000093.0512

إفادة لطلب

إعلان عن طلب العروض الوطنية لمطبخ

رقم: 2025 /D.Appros4018

يقدم فرع كتبية الرمي م ج ا - ش ن ا عن إعادة اطلاق طلب عروض وطنية مقترحة رقم 003/م/ت / 2025  
المؤرخ في 02-03-2025 بطلب لعروض الوطنية لمطبخ رقم 018/م/ت / 2025 يتضمن نقل البضائع و  
على مستوى البناء ضمن الرض:

حصة رقم 01: نقل مسلح مواد البناء Appros

حصة رقم 04: نقل مواد المسطحة الأخرى لتفون المنفردة في تخصص 3-3

حصة رقم 05: نقل البناء

توجه لفتت العروض لحقن في التمهين المتضمن في هذا المعلن ضمن توريد معدات متعلق مع المعلق لحمل و  
لنارات لمادة والتفتة و لتسوية و لتسوية، تنفيذ العملية بوضع طلب لعروض لحي

يذكر ان العروض المتقدمة لا يمكن المطالبة في دفتر الشروط في حرم طلب الترخيص - عرض تقني (المنح - تخصص)  
وعرض مالي (تخصص) كترج العروض الثلاثة في ظرف مضمون بميل إجراءات:

فرع كتبية الرمي م ج ا - ش ن ا

إعادة اطلاق

طلب عروض وطنية مقترحة رقم 038/م/ت / 2025

يتضمن نقل البضائع و البناء على مستوى البناء قطر التوفن

حصة رقم: .....

"تعهد لا يفتح"

يتمكن للمتعهين المهتمين بالإعلان عن طلب العروض قطني سحب دفتر الشروط، وذلك على مبلغ 5.000.000 دج | حصة لاند  
بمقر جزائري (غير متفرج) على ساعة لساعات فمسوية لعدة ساعات للتفون المتفون البناء

حدد تاريخ والتوقيت النهائي لإيداع العروض بغضبة على (15) يوما على الساعة 12:00 مساء من أول صدور لهذا الإعلان في  
الصحف الوطنية وعلى الساعة الرسمية لساعات المتعامل العمومي.

مقترح الاظرفة في نفس اليوم على الساعة 13:00 بدعوبين المتفون  
بملى المتفون مازع بعرضه لمدة تسعون (90) يوما - يت - من تاريخ إيداع العروض.

تاريخ الإيداع

مقر الإيداع

تلفون: 021 70 90 025 - 021 70 90 025

مقر: الشروق، الجزائر، 021 70 90 025

الشروق 2025-08-19 - ANEP N° 25 16 103 098

## اللوبيات الفرنسية وترويج الكراهية

منذ استقلال الجزائر لم تتوقف فرنسا عن محاولة الضغط لفرص خياراتها عليها، وتجسيد الاستعمار غير المباشر لها، وذلك حرصا من قصر الإليزي على بقاء الجزائر في دائرة تأثيره من وراء البحار، كأنّ صناع قراره فيه لا يريدون أن يستوعبوا أن صفحة الاحتلال قد طويت بسيلان دماء ملايين من الشهداء الذين ضحوا بأنفسهم بداية من سنة 1830م إلى سنة 1962م من أجل استقلال الجزائر الشامل.



بقلم: كمال أبووسنة  
كاتب وباحث

والاقتصادية، يسعى من أجل الحفاظ على الجزائر كدائرة نفوذ فرنسي، وهو ما يفرض على الجزائر أن تبقي جميع حواسنها في قبضة، وأن تطوّر سياسات دفاعية ذكية على المستويات الدبلوماسية والإعلامية والاقتصادية، لمواجهة هذا الخطر المستمر الذي وإن تغيرت أفعته، فإن جوهره لا يزال يحمل روح الاستعمار القديم. من جانب آخر، تلتقي هذه اللوبيات مع شبكات "الأقدام السوداء" و"الحركي" الذين ما زالوا يعيشون على ذكرى (الجزائر الفرنسية)، ويغذون خطايا انتقاميا، يجد صدى له داخل بعض الأحزاب الفرنسية التي تستثمر في هذا الإرث العدائي انتخابيا، كما تظل بعض الجمعيات والمنظمات غير الحكومية في فرنسا واجهة لأجندات سياسية تستهدف الجزائر تحت شعارات حقوق الإنسان أو الحريات أو الديمقراطية. لكنها في الواقع تتحرك وفق تمويلات وتوجيهات ومخططات من دوائر معادية، وقد ساهم الخطاب الشعبي، الذي ينمّي تاريخ طويل من الكراهية الموروثة عن الحقبة الاستعمارية، في خلق بيئة اجتماعية فرنسية تنظر إلى الجزائر كعدو أبدي.

إن التماثل في الواقع الفرنسي السلطوي والنخبوي على حد سواء يمكنه أن يدرك أن سر هذا العداء القديم الجديد ليس فقط مخلفات الماضي ولا فقط المصالح المادية، بل في خوف هذه اللوبيات من أن تصبح الجزائر نموذجا لدولة عربية مسلمة إفريقية مستقلة القرار، قادرة على كسر التبعية وإعادة صياغة علاقاتها الدولية على أساس الندية. هذا النجاح الجزائري الذي بدأت إرصاصاته تظهر للعيان، والذي يعني بالنسبة لهم، نهاية نفوذ فرنسا التقليدي في المنطقة، وهو ما لا يريدونه أن يتحقق بأي ثمن.

إن الوعي الشعبي والسياسي في الجزائر بهذه الحقائق، وتجسيده لسياسات وطنية واقعية في الاقتصاد والإعلام والتعليم والدبلوماسية، هو السبيل الأقوى لتحديد هذه اللوبيات وكسر أدواتها، لأن الجزائر التي انصرت على الاحتلال العسكري، قادرة اليوم على إفضال محاولات الاستعمار الجديد الذي تتوّعت أشكاله، شرط أن يجتمع الشهداء لن يكتمل إلا بالمحافظة على وحدتها وهويتها ومقدراتها المتنوعة، فشقّ طريقها قدما نحو الأمام وهي صاحبة القرار السيد، هذا القرار الذي لا يكون إلا بأيدي أبنائها المخلصين فقط.

الجزائر، وتقديمها كدولة غير مستقرة أو معادية للمصالح الغربية، ومفتعلة للمشاكل الدبلوماسية، والعجيب أن هذا الخطاب الإعلامي لا يقتصر على اليمين المتطرف، بل يتسرب أيضا إلى بعض دوائر اليسار الفرنسي التي ما زالت أسيرة رؤية استعلائية تجاه الجزائر المستقلة.

لقد أصبح من دأب الشبكات المتنوعة من القنوات والصحف والمواقع الإلكترونية، بعد تلقيها الضوء الأخضر من الجهات الرسمية، العمل المتواصل على تكريس صورة مشوّهة عن الجزائر. إما عبر التركيز المفرط على القضايا الداخلية وتحريفها وتضخيمها، أو عبر التحريض على مؤسسات الدولة الجزائرية، وإثارة الشكوك حول استقرارها، لإنتاج خطاب الكراهية الاستعلائي الاستعماري، بلسان شخصيات فرنسية وغير فرنسية معروفة بارتباطاتها بالهيئات السياسية ذات التوجه القومي المتعصب وبالداوات والأجهزة الأمنية والاستخباراتية الفرنسية.

وفي قلب هذه المنظومة تقف هذه الشخصيات متبينة مواقف استعمارية صريحة، والتي تقدّم الجزائر دائما كعدو تاريخي، وتستثمر في خطاب الحقد على المهاجرين الجزائريين... وفي المشهد الحزبي، لا يمكن إغفال خصومة أحزاب اليمين المتطرفة التي تستحضر في خطاباتها لغة الهيمنة الاستعمارية، وترفع شعار العداء للهجرة الجزائرية كجزء من دعايتها الانتخابية.

إن خطورة هذه اللوبيات تكمن في تداخل مصالحها وتكامل أدوارها؛ فالمسألة ليست مجرد تصريحات فردية أو حملات انتخابية عابرة، بل هي مشروع متجدد في مؤسسات الدولة الفرنسية وأوساطها الثقافية

شركاء جدد كالصين وروسيا وتركيا وألمانيا، وإيطاليا التي أصبحت تمثل شريكا جادا في مجالات مختلفة للجزائر، أو عندما ترفض الانخراط في سياسات باريس الإفريقية التي فقدت الكثير من نفوذها فيها.

إن اللوبيات الاقتصادية الفرنسية ليست أقل تأثيرا، إذ تحاول بعض الشركات الكبرى فرض شروط استغلالية في مجالات الطاقة والموارد الطبيعية، وتضغط عبر قنوات رسمية وغير رسمية لإبقاء الجزائر في موقع التبعية الاقتصادية، وإن هذه المصالح ترتبط بدورها بدوائر سياسية ترى في أي تقارب جزائري مع قوى دولية أخرى تهديدا مباشرا للمصالح الفرنسية.

ولا يمكن أن نغفل عن التحول الخطير للإعلام الفرنسي المعادي للجزائر وجعله رأس الحربة لضربها، وهذا مشاهد في الحملة الشرسة عليها خاصة في هذه الفترة التي تسعى الدولة الجزائرية بحكمة لفرض التوازن الندي في العلاقات البينية مع فرنسا، إذ تنشط شبكات إعلامية فرنسية تابعة للتيارات اليمينية المتطرفة، وأخرى للييسار "الاستعلائي" الذي لم يتخلص من عقدة الاستعلاء الاستعماري، في تقديم صورة سلبية منهجية عن الجزائر، دولة وشعبا، عبر تضخيم القضايا الداخلية أو إثارة ملفات الهجرة والجالية بشكل عدائي، والغاية من ذلك ليست النقد البناء، بل ضرب سمعة الجزائر والتشكيك في مؤسساتها وشرعيتها، لتهيئة الرأي العام الفرنسي والعالم لتقبلّ ضغوط أكبر عليها.

والمقزز حقا أن تصير قنوات وصحف عابرة عن منصات يومية لإعادة تدوير الصور النمطية السلبية المختلفة عن

إن هذه الرغبة الاستعمارية الجارفة والمستمرة في التحكم في القرار الجزائري غدت، على ممر العقود، لوبيات متشابكة في باريس تجمع بين أجنحة سياسية يمينية ويسارية، وأذرع اقتصادية، وكتّاب وإعلاميين مؤثرين، إضافة إلى شبكات ضغط شعبية في الأوساط الفرنسية من المتعصبين القوميين والدينيين وبقايا الحركي والأقدام السوداء، كلها تتقاطع عند هدف واحد: تعطيل استقلال الجزائر الحقيقي.

إن خطر هذه اللوبيات لا يكمن فقط في مواقفها العدائية ضد الجزائر، دولة وشعبا، بل في قدرتها على التأثير المتوازي والمتكامل والمتواصل داخل دهايز الدولة الفرنسية ومؤسساتها، وفي تشكيل الرأي العام الفرنسي والأوروبي، وفي التأثير على العلاقات الثنائية بشكل يجعلها رهينة الأبتزاز السياسي والإعلامي، وهذا ما يستدعي من الجزائريين وعيا سياسيا وإعلاميا ومجتمعا قادرا على كشف هذه الشبكات وفضح ارتباطاتها، إلى جانب سياسة خارجية حازمة - كما عوّدتا دبلوماسيتنا القديرة - تحضن القرار الوطني من أي محاولات للاختراق الداخلي أو الوصاية الخارجية.

إن سر هذا العداء الفرنسي المتنوع عبر لوبياتها المتعددة يكمن في مزيج معقد من التاريخ والمصالح، ففرنسا الاستعمارية لم تكن ترى في الجزائر مستعمرة عادية مثل المستعمرات الأخرى عربيا أو إفريقيًا، بل اعتبرتها امتدادا جغرافيا وحضاريا مرتبطا بها إلى الأبد، وهذا الوهم التاريخي جعل فئة واسعة من النخبة الفرنسية غير قادرة على قبول فكرة أن الجزائر أصبحت دولة ذات سيادة تملك قرارها بيدها وتعيد صياغة هويتها بعيدا عن القالب الفرنكفوني، لذلك، فإن كثيرا من اللوبيات في باريس تتحرك بدافع جرح نفسي لم يلبث منذ أن نزلت الجزائر، الجنة المفقودة، من قبضة الاستعمار الفرنسي الوحشي.

لكن العامل التاريخي وحده لا يكفي لتفسير شراسة هذه اللوبيات، فهناك أيضا المصالح الاقتصادية العميقة، والجزائر، بثرواتها الطبيعية الهائلة، وخاصة الغاز والنفط، كانت لسنوات طويلة أحد أهم مصادر الإمداد الحيوي لفرنسا المعوز ورفاه شعبها لمدة أكثر من قرن، ولهذا فإن أي توجّه جزائري لتنوع الشركات المتوازنة وفرض شروط سيادية على العقود الاستراتيجية يُقَال فوراً بحملات تشويه وضغط سياسي وإعلامي منظم ومخطط، وتزداد هذه الحملات كلما قررت الجزائر الانفتاح على

## أندونيسيا والثورة الجزائرية.. من باندونغ إلى الاستقلال



بقلم: مشري عمار  
عقيد متقاعد

في لحظات فارقة من التاريخ، تقاطعت مسارات الشعوب التواقفة إلى الحرية والاستقلال، ومن بين هذه المسيرات، برزت علاقة استثنائية بين الثورة الجزائرية وأندونيسيا، الطيب أهلها، الكريم معدنها والعزيز عطاؤها والتي كانت لها أبعاد سياسية وشعبية ساهمت في دعم القضية الجزائرية على المستويين الدولي والداخلي، سواء الشعبي أو الحكومي وفي مقدمتهم الرئيس الراحل أحمد سوكارنو الذي يعدّ أحد أبرز الشخصيات في أندونيسيا، فهو محرر البلاد من الاستعمار الهولندي الياباني وهو أول رئيس لها، وأحد قادة التحرر في العالم الإسلامي والآسيوي، وهو الداعي إلى عقد مؤتمر باندونغ، وكان رمزا عالميا في النضال من أجل التحرر الوطني.

مختلف القارات وخاصة حركة عدم الانحياز التي جمعت الدول الإفريقية والآسيوية المستقلة حديثا والتي سعت إلى بلورة موقف موحد ضد التبعية السياسية والاقتصادية لاسيما بعد أن تأسست رسميا حركة عدم الانحياز في مؤتمر بلغراد من 01 إلى 06 سبتمبر 1961، التي جاءت امتدادا لمؤتمر باندونغ سنة 1955 بمبادرة من القيادة أحمد سوكارنو (أندونيسيا)، شوان لاي (الصين)، جمال عبد الناصر (مصر)، نهره (الهند)، تيتو (يوغوسلافيا)، كوامي نيكروما (غانا)، ثم انضمت إليهم في مؤتمر بلغراد الأول 25 دولة أخرى وقد أسفر هذا الاجتماع على بلورة عدة مبادئ أهمها:

- احترام سيادة الدول.
- عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.
- التسوية السلمية للنزاعات.
- المساواة بين الأمم.
- عدم الانضمام إلى التحالفات العسكرية.

لقد أتت هذه الحركة دورا مهما في دعم قضايا التحرر الوطني، فقد شكلت هذه الحركة منبرا قويا للشعوب المستعمرة والمناضلة من أجل استقلالها.

إن العلاقة بين أندونيسيا والجزائر التي تشكّل إحدى أجمل صور التضامن بين الشعوب، لم تكن مجرد دعم سياسي بين دولتين، بل كانت تحالفا عميقا بين شعوب تشد الحرية وتجعل أندونيسيا ورئيسها بلد شامخا، بفضل ما حققه مؤتمر باندونغ، ثم حركة دول عدم الانحياز التي عُقدت في بلغراد عاصمة يوغوسلافيا السابقة سنة 1961 والتي أيدت بالإجماع كفاح الشعب الجزائري ودعمه حتى ينال حقه في الاستقلال والحرية وجعلت الشعب الجزائري يخلد في ذاكرته كل القرارات المتخذة في هذا المؤتمر وما قبله والتي ستظل باقية في الذاكرة الجزائرية كصفحة بيضاء مضيئة في تاريخ الكفاح المشترك.

تحية لاندونيسيا وشعبها المجيد، الذي يحتفل هذه الأيام بالذكرى الثمانين لاستقلاله، وتحية إلى قادتها وعلى رأسهم أحمد سوكارنو عليه الرحمة والرضوان وعلى شهداء الشعبين الجزائري والاندونيسي.

إلى أن الشعب الأندونيسي كان يرى في الجزائر أختا في الكفاح ضد الاستعمار الهولندي. وعندما عُقد مؤتمر باندونغ بين 18 و24 أفريل 1955 باندونيسيا، اعتبر ذلك لحظة فارقة في التاريخ المعاصر، إذ باتت أندونيسيا هي مهد نشأة حركة عدم الانحياز.

إن هذا المؤتمر يعد بمثابة التاريخ الرسمي لميلاد الكتلة الأفروآسيوية التي شكلت فيما بعد حركة عدم الانحياز والتي شاركت فيه جبهة التحرير بوفد رسمي برئاسة حسين آيت أحمد وأمحمد يزيد كعضو ملاحظ في الاجتماع التحضيري الذي عُقد في بوقور الأندونيسية يوم 28 و29 ديسمبر 1954 بمشاركة 29 دولة وما يزيد على 30 حركة تحرر، أسفرت عن توصية هامة لصالح الثورة الجزائرية تنص على حق الشعب الجزائري في تقرير مصيره.

كما استطاعت الثورة بفضل هذا الدعم أن تنتزع نصرا دبلوماسيا آخر، إذ سُجّلت القضية الجزائرية لأول مرة ضمن جدول أعمال الدورة العاشرة للجمعية العامة للأمم المتحدة التي عُقدت في سبتمبر 1957، كما صادقت الجمعية العامة في 10 ديسمبر 1957 على قرار تعتبر فيه أن القضية الجزائرية قضية دولية تدخل في اختصاصات هيئة الأمم المتحدة وأن الجزائر ليست فرنسا، كما أن الدورة 13 للأمم المتحدة المنعقدة في 9 ديسمبر 1958 صوتت لصالح القضية الجزائرية بأغلبية الثلثين، مما جعل فرنسا في موقف حرج أمام هيئة الأمم المتحدة، بسبب عنادها في رفض تطبيق مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها.

غير أن فرنسا ظلت تتجاهل كل القرارات الأممية إلى أن أرغمتها المقاومة السليبة لجبهة التحرير وجناحها العسكري جيش التحرير، على الرضوخ لمنطق التفاوض والجلوس صاغرة لبحث تسوية مشرفة لها، لاسيما بعد صدور القرار الأممي 1914 المتعلق بحق الشعوب في تقرير مصيرها في الدورة 15 التي عُقدت في 20 ديسمبر 1960، مما جعل فرنسا تدخل في مفاوضات رسمية مكنت الشعب الجزائري من افتكاك حريته والاعتراف باستقلاله بعد 132 سنة من الاستعمار، بفضل التأييد الدولي والشعبي عبر

وردني المكلفة بتنظيم التظاهرات النسائية وجمع التبرعات والتي قادت أكبر مظاهرات عرفتها أندونيسيا احتجاجا على حكم الإعدام من طرف المحاكم الفرنسية ضد جميلات الجزائر، بوحيرو وبوياشا.

ومن المفارقات العجيبة أننا نجد جميع الهيئات الأندونيسية كمنظمة الطلبة والمركز النقابي لعمال أندونيسيا ونقابة العمال المسلمين الأندونيسيين وأخيرا نقابة

**عندما اندلعت ثورة التحرير الجزائرية في الفاتح من نوفمبر 1954، كان سوكارنو أول زعيم آسيوي يعترف بها ويصفها بأنها "حركة تحررية مشروعة ضد الاستعمار الفرنسي" وربط بينها وبين نضال بلاده ضد الاحتلال الهولندي، كما اغتنم فرصة مؤتمر باندونغ التاريخي سنة 1955 لفضح الاستعمار الفرنسي والدعوة إلى دعم نضال الشعب الجزائري.**

الصحافيين الأندونيسيين، وكذا الجامعات الأندونيسية الكبرى، كانوا يتأفسون في دعم الجزائر وثورتها من خلال تنظيم مسيرات واحتجاجات، وجمع التبرعات، بالإضافة إلى التغطية الإعلامية والأدبية الواسعة لحرب التحرير الجزائرية.

لقد كان هذا التعاطف الجارف مع الثورة الجزائرية مرده

قاد سوكارنو البلاد كرئيس أول لها، مؤسسًا نظامه على فلسفة الحكم الإندونيسية المعروفة بـ"البانها سيلان" (PAN-SILA) التي تقوم على خمسة مبادئ:

1. الإيمان بالله.
2. الإنسانية.
3. الوحدة الوطنية.
4. الديمقراطية.
5. العدالة الاجتماعية.

وعندما اندلعت ثورة التحرير الجزائرية في الفاتح من نوفمبر 1954، كان سوكارنو أول زعيم آسيوي يعترف بها ويصفها بأنها "حركة تحررية مشروعة ضد الاستعمار الفرنسي" وربط بينها وبين نضال بلاده ضد الاحتلال الهولندي، كما اغتنم فرصة مؤتمر باندونغ التاريخي سنة 1955 لفضح الاستعمار الفرنسي والدعوة إلى دعم نضال الشعب الجزائري.

قام سوكارنو بفتح مكتب لجبهة التحرير الوطني في جاكرتا واستقبل وفود الثورة ومنحها دعما ماديا ومعنويا، بالإضافة إلى الدعم اللوجستي ومساعدات لجيش التحرير.

كما اعترف بالحكومة الجزائرية المؤقتة سنة 1958، مقدّما لها دعما سياسيا ودبلوماسيا، أضف إلى ذلك دعم شعب أندونيسيا بجميع فئاته للثورة الجزائرية والذي كان يتجاوز الدعم الحكومي أحيانا وفي طليعتهم: نهضة العلماء، والمحمديّة،

وهما حركتان اجتماعيتان دينيتان كان لهما تأثير واسع في المجتمع الإندونيسي وفي دعم الثورة الجزائرية في شتى الميادين، بالإضافة إلى الشيوخ الدعاة أمثال: محمد ناصر (نهضة العلماء)،

وأحمد دحلان، وهاشم الأشعري، وعبد الوهاب سرور الأزهرى، وعبد الملك عبد الكريم أمر الله...

غير أن التأييد الشعبي لم يقتصر على رجال الدين بل تعداه إلى الأحزاب والجمعيات والمنظمات والهيئات الطلابية وأفراد المجتمع المدني وفي مقدمتهم: الاتحاد النسائي الأندونيسي بقيادة فاطمة شمس الدين



حجز كمية من الكوكايين  
موجبة للبيع بالبليدة

تمكنت فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات بالملصحة الولائية للشرطة القضائية وأمن ولاية البليدة من الإطاحة به أشخاص كانوا يروجون المخدرات الصلبة بأحد الأحياء بالمدينة، حيث كشفت التحقيقات عن قيام أحد أفرادها باستغلال مسكنه لإخفاء وتخزين تلك المنوعات، حيث كان المشتبه فيهم يروجون المخدرات الصلبة ويستغلون دراجة نارية في النقل والتنقل في ترويج تلك السموم.

وبعد استصدار إذن بالتفتيش أسفرت العملية عن ضبط 240 غرام مخدرات صلبة (كوكايين)، وميزان الكتروني، ومبلغ مالي قدره 101200 دينار جزائري عائدات البيع، ودراجة نارية.

وبعد استكمال إجراءات التحقيق تم تقديم المشتبه فيهم عن تهمة حيازة ونقل وتخزين باستعمال مركبة، الشراء قصد البيع، عرض ووضع للبيع المخدرات الصلبة (كوكايين) قصد البيع بطريقة غير مشروعة في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

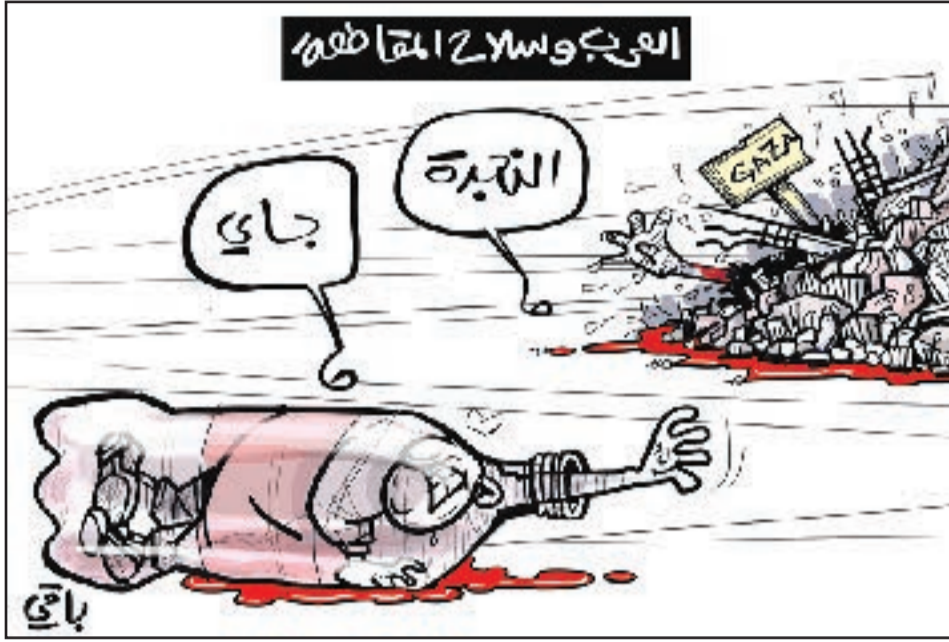
في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.

في إطار جماعة إجرامية منظمة.



بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

بأبي bakimou7@hotmail.com

## دعت للسماح بدخول رجال الإعلام لقطاع غزة .. منظمة الصحافيين الجزائريين،

## ما يتعرض له الصحفيون الفلسطينيون جريمة حرب كاملة الأركان

أكد رئيس المنظمة الوطنية للصحافيين الجزائريين، سليمان عبدوش، أن ما يتعرض له الصحفيون الفلسطينيون "هو انتهاك صارخ لكل القوانين والأعراف الدولية وجريمة حرب كاملة الأركان، تتطلب تحقيقاً دولياً عاجلاً ومحاسبية الجناة وعدم السماح لهم بالإفلات من العقاب"، معتبرا في الوقت نفسه "صمت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية غطاءً إضافياً لهذه الجرائم وخيانة لمبادئ العدالة والحرية".

بشعة جديدة ارتكبها العدو الصهيوني مؤخرا في قطاع غزة، باغتيال ستة من فرسان الإعلام: مراسلا "الجزيرة" أنس الشريف ومحمد قريع، والمصوران إبراهيم ظاهر ومحمد نوفل، والصحفيان مؤمن عيوة ومحمد الخالدي". وأضاف أن هذه الأسماء انضمت إلى قافلة طويلة من "شهداء الحقيقة"، لترفع عدد شهداء القطاع منذ بداية حرب الإبادة إلى 238 صحافي وإعلامي، مشيرا إلى أنها "أرقام صادمة تكشف عن حجم العدوان المنهج ضد الإعلام في فلسطين وضد الصحافة الدولية". وأكد عبدوش، أن هذه الوقفة التضامنية "جاءت عقب جريمة



روان. أ ودعا عبدوش، خلال وقفة تضامنية مع الأسرة الإعلامية الفلسطينية تنديدا باغتيال الاحتلال الصهيوني لـ238 صحافي فلسطيني بغزة منذ السابع من أكتوبر 2023، بدار الصحافة "الظاهر جاووت" بالجزائر العاصمة، الصحفيين الأحرار في كل مكان لتوحيد جهودهم وفضح هذه الجرائم أمام الرأي العام العالمي والضغط على الكيان الصهيوني للسماح بدخول الصحفيين للسياح لقطاع غزة ومنه كشف جرائم الاحتلال.

## بمبلغ 27 مليون يورو بالإضافة إلى قيمة إضافية

## نادي بنفيكا يقدم عرضه الأول للتعاقد مع عمورة

قدم نادي بنفيكا لشبونة، الناشط في البطولة البرتغالية الأولى لكرة القدم، عرضا رسميا أوليا بمبلغ 27 مليون يورو، بالإضافة إلى قيمة إضافية، من أجل الاستفادة من خدمات المهاجم الدولي الجزائري لنادي فولسبورغ الألماني، محمد أمين عمورة، بحسب ما أوردته الصحافة المحلية. وبحسب نفس المصدر، فقد يعرف هذا العرض، رفض النادي الألماني الذي يطالب بمبلغ يتراوح ما بين 35 و40 مليون يورو للتخلي عن اللاعب الجزائري، لفائدة وصيف البطولة البرتغالية. اللاعب الجزائري كان قد تألق بشكل لافت خلال موسم 2024-2025، حيث سجل 10 أهداف وقدم 9 تمريرات حاسمة

## في ظل ارتفاع درجات الحرارة.. وزارة الصحة تدعو إلى الالتزام بالإجراءات الوقائية

دعت وزارة الصحة الاثنين، المواطنين إلى توخي الحذر والالتزام بالإجراءات الوقائية، لتجنب الأخطار المتعلقة بموجة الحر، التي تشهدها أغلب ولايات الوطن. وأوضحت الوزارة في بيان لها، أنه تبعا لارتفاع درجات الحرارة بأغلب ولايات الوطن، توصي بتوخي الحذر واتباع الإجراءات الوقائية لتجنب الأخطار المتعلقة بموجة الحر وكيفية التعامل مع مثل هذه الظروف الجوية، لاسيما لدى فئة الأطفال والمسنين وذوي الأمراض المزمنة، الفئة الأكثر عرضة لخطر الحر. وفي هذا الإطار، دعت الوزارة المواطنين إلى "الالتزام بحملة من الإجراءات على غرار غلق المصاريح/ الشبابيك الخارجية والستائر الموجودة على واجهة المساكن المعرضة لأشعة الشمس مع الإبقاء على النوافذ مغلقة وكذا تجنب الخروج في الأوقات الأشد حرا".

ونبهت الوزارة أيضا أنه، إذا كان الخروج "ضروريا، فليكن في الصباح الباكر أو في ساعة متأخرة من المساء"، كما تنصح بشرب كميات كافية من الماء مع تقادي المشروبات التي تحتوي على كمية كبيرة من السكر أو مادة الكافيين وتقادي النشاطات الخارجية على غرار ممارسة الرياضة والبستنة. وأثناء موجة الحر الشديدة، دعت الوزارة إلى الانتباه إلى أعراض آلام في



## العد التنازلي من خلال التصعيد التصاعدي

يتجه العدوان الهجمي الصهيوني على غزة والضفة نحو إلقاء آخر ورقة له على طاولة قمار الحلقة الإجرامية في غزة والضفة، وهذا في خضم تصاعد كل أشكال الاحتجاج والرفض الداخلي والخارجي، كورقة قد تكون الأخيرة قبل السقوط أو تحقيق ما يتحدث عنه نتنياهو منذ أكثر من 22 شهرا: النصر المطلق. نصر إذا ما حدث، فلن يكون إلا بطعم الهزيمة، لأن المقاومة لا تموت، والكل بات يعرف هذا من المؤرخ إلى المتأخر: هزيمة كبرى للكيان، حتى ولو دمر غزة أو ما بقي منها، فالسقوط الأخلاقي لسياسة وكيان بلا أخلاق ولا ذمة، حاصل وليس الأمر ببعيد.

الكيان على وشك الانهيار، وقد ساهم نتنيهاو في ذلك ويضعل، كلما زاد في توسيع دائرة جرائم الإبادة التي لا تنتهي إلا بنهاية مدوية له. هو يعرف ذلك ويكابر ويسعى إلى عكسها بالمزايادات والأمال الأسطورية في تحقيق نصر مؤزر على من؟ على شعب أعزل يقاوم الاحتلال بالدم والحجر، وهو يدرك تماما أن العقيدة تغلب على كل التعقيدات في نهاية المطاف، وهو يؤمن بها نسبيا، لكن في الاتجاه المعاكس: هو، وأمثاله من اليمين الديني الصهيوني يعتقدون أن الله معهم، بل إنهم هم أبناءه وأحبائه وشعبه المختار ولن يتخلى عنهم ويهين لهم الخلاص الأكبر الذي ينتهي بتأسيس دولة الكيان الكبرى التي لا حدود لها لا اليوم ولا غدا.

هذا الوهم الأسطوري إذ تحول إلى عقيدة ميثولوجية، لا يزال يشحن كثيرا من العقول التي تعيش على فقر الذاكرة وفراء الخيال وجنون العظمة لدى كثير من عناصر هذا الكيان الذي ترعرع ونما وتوسع وتمتدق بفعل اختراع الأساطير والاستعمار في الماضي تاريخية، هم من كانوا صانعيها والمتسببين فيها بالأصل ولم يكونوا مجرد ضحايا أميين مطمئنين.

هذا الوهم هو الذي يقود الكيان الغاصب اليوم، ويكبل المقاييس وعلى مرأى ومسمع الأشرار إلى السقوط، في عالم بدأ يستيقظ من سحر 80 سنة باسم الهولوكوست والمظلومية التاريخية التي على العالم أن يكفر عنها سيناته ويعتذر ويعوض ويركع، وأولهم دول الغرب: الغرب الذي سوق لهم بضاعتهم وسلعتهم التجارية البائرة اليوم أمام انكشاف زيف التاريخ وكذب ونفاق سياستهم وكبرائهم وأدعياء العلم والتاريخ والفلسفة والدين والأخلاق. الكل بات يسقط مع تساقط آخر أوراق خريف هذا الكيان الصنيع، المضرب بكل توابل التآمر والابتزاز والكذب على ذقن التاريخ والجغرافيا أيضا.

الكثير بات في داخل الكيان يعرف هذه الحقيقة ويقر بها في داخله وحتى في وسائل إعلامهم: الهجرة خارج الكيان باتت تزداد مع تردى الأوضاع الاقتصادية في كيان رسم وصور على أنه ملاذ جنة المأوى لشتات شذاذ الأفاق الذين قدموا إليها من كل أفاق العالم، حاملين بالثروة والمجد والقدسية والمكانة الربانية التي تؤهلهم لحكم العالم، وقد حكموه فعلا أكثر من جيلين. غير أنه لكل دورة حياة وتاريخ ونهاية مطاف، ولكل بداية نهاية.

التحركات في داخل الكيان، وترهل صورته في الخارج، وضعف الاقتصاد والهجرة المضادة، ونهاية الحلم في الأمن والأمان على أرض الميعاد، كل هذا يساهم اليوم في رسم معالم بداية الانهيار والسقوط، يكون السقوط تدريجيا وليس بالضرورة مزلزلا، رغم أن الأول قد يأتي بالثاني، إذ لا يزال الكيان عرضة لكل انتكاسة أمنية، والكل بات يعرف أنه مهدد أمنيا وعلى مستوى عالي من دول الجوار الأقرب والأبعد، وعلى رأسهم إيران والمقاومة من حول الكيان التي وإن أضعفت، فلن يزيدها ذلك إلا متانة وقوة واستمرارية.

تمكن، ليلة الأحد، غطاسو المركز المتقدم للحماية المدنية بالقل في ولاية سكيكدة، من إنقاذ خمسة شباب تتراوح أعمارهم ما بين 18 و24 سنة، وينحدرون من ولاية غرداية، بعدما سحبت التيارات المائية القوية في عرض البحر الدواسة البحرية والتي كانوا على متنها لتستقر بهم على مسافة بعيدة من الشاطئ، وتعلقت بهم وسط الحماية المدنية، عبر الرقم الهاتفي للنجدة، لكنه عجز عن تحديد مكانه بالضبط في عرض البحر، نظرا لصعوبة الرؤية ليلا، غير أنه أكد وبحسب مصادرنا لمتلقي المكالمات الهاتفية على مستوى الحماية المدنية، أن مكان ركوهم للدواسة البحرية كان من شاطئ عين الدولة الكائن بوسط مدينة القل، لتقوم على إثر ذلك فرقة مختصة من أعوان الحماية المدنية بعملية مسح كامل للشاطئ، ما مكّتهم من العثور على الدواسة وعلى متنها الشبان الخمسة وهم في صحة جيدة، ليتم إعادتهم إلى الشاطئ الذي انطلقوا منه على متن الدواسة البحرية.

زبيدة بودماغ